

عبد المهدي؛ الدولة في وضع معرج مع المواطنين والدول الأخرى

استمرار الاحتجاجات في العراق... ومقتل محتج آخر في بغداد



مواجهات بين محتجين وقوى الأمن قرب طريق محمد القاسم في بغداد أمس (أ.غ.ب)

الأميركي - الإيراني بعدما قتلوا واشنتن قاسم سليمانى قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني في ضربة جوية داخل العراق.

وفي الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، أقام مسؤول بقطاع النفط أمس بإيقاف العمل بشكل كامل في محطة عزل الغاز في حقل الناصرية النفطى. وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية إن إدارة شركة نفط ذي قار قامت بإطفاء محطة عزل الغاز بحقل الناصرية النفطى بشكل كامل من قبل الشركة على خلفية قيام متظاهرين بإغلاق الطريق ومنع وصول العاملين إلى المحطة لتشيغيها.

وقام متظاهرون بإغلاق الطريق الدولي الذي يربط جميع محافظات العراق عند محافظة ذي قار، ما أدى إلى منع مرور حكومة جديدة.

مئات الشاحنات المحملة بالسلع والبضائع والمواد الغذائية الوافدة من الموانئ العراقية في محافظة البصرة باتجاه المدن العراقية الأخرى للضغط على الكتل والأحزاب لتسمية مرشح لتشكيل الحكومة.

وذكر شهود عيان أن طوابير طويلة لمئات الشاحنات التي تنقل السلع والبضائع والمواد الغذائية وصهاريج نقل المنتجات النفطية تصطف على جانبي الطريق الدولي للمرور السريع من الجنوب إلى أقصى الشمال بعد منعها من قبل المتظاهرين الذين أغلقوا الطريق بشكل كامل لليوم الثاني على التوالي. وتحاول القوات الأمنية الضغط على المتظاهرين للسماح بمرور الشاحنات، لكن المتظاهرين يرفضون ذلك ما لم تلب الأحزاب والكتل المتحالفة في تشكيل حكومة جديدة.

بغداد، الشرق الأوسط،

فيما خاضت الشرطة العراقية أمس اشتباكات في الشوارع مع جماعات الحراك الشعبي حيث أطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في محاولة لتفريق شبان يرشقونها بالحجارة وبطالبون بإصلاح النظام السياسي الذي يرونه شديد الفساد، قال رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي في كلمة خلال جلسة مجلس وزراء تصريف الأعمال أمس، إن العراق في حالة إقليمية ودولية معقدة، لافتاً أن الدولة في وضع معرج مع الجميع من «المواطنين والدول الأخرى».

وأكد عبد المهدي أن القوات الأمنية لا تريد أن تدخل في سباقات يستخدم فيها العنف، لافتاً «لا تحمل أي نبرة متحيزة ضد المتظاهرين»، وتخلت عنه قناة «العربية» قوله إن إغلاق

الطرق ويجب أن يتوقف. وتجدد أمس الخوتر وقطع الطرق في بغداد وباقي محافظات وسط وجنوب العراق بعد يوم صاخب شهدته البلاد أول من أمس. وقالت مصادر طبية إن احتجاجات قتل في العاصمة في حين توفي آخر متأثراً بإصابته برصاصة أول من أمس في مدينة بعقوبة، حسبما أفادت وكالة «رويترز». وأضافت المصادر أن ما لا يقل عن 50 متظاهراً أصيبوا كذلك، وقتل ستة عراقيين، منهم شريطان، وأصيب العشرات خلال اشتباكات أثناء احتجاجات في أنحاء البلاد أول من أمس.

واندلعت اشتباكات عنيفة لليوم الثالث على التوالي في ساحة الطيران في بغداد وعدد من المدن في جنوب البلاد منها البصرة وكربلاء والنجف، حيث القى المتجولون الحجارة والقنابل الحارقة على الشرطة

التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وقال محتج ملثم في بغداد،

رفض ذكر اسمه: «مظاهرتنا ونطالب باستقالة الحكومة ونطالب برئيس وزراء

مستقل غير متحيز».

وتجددت الاحتجاجات في مطلع الأسبوع بعد فترة هدوء

تسبب فيه خلاف حول أعداد ضحايا الاحتجاجات

شجار تلفزيوني على الهواء يشغل الأوساط الإعلامية والشعبية العراقية

بغداد، فاضل التشمي

أي إحصاءات في هذا الاتجاه، مما عرضها إلى انتقادات واسعة تعتمد إخطاء أعداد الضحايا، واتهامات بالتستر على قتلهم. ووسع كل موجة تصعيد واحتجاجات وسقوط أعداد جديدة من الضحايا بتصاعد الجدل وتنهال الاتهامات على الحكومة وأجهزتها الإعلامية والمتحدثين الرسميين لها، في مقابل اتهامات تصدر عن الحكومة ونطاقها ضد المتظاهرين. ويأخذ الجدل عادة شكل أحاديث شخصية أو منشورات في وسائل التواصل الاجتماعي أو على شكل مقابلات تلفزيونية. وفي هذا السياق انتشلت الأوساط الإعلامية والشعبية العراقية، أمس، بالتناوب التلفزيوني المباشر بين مقدم البرامج نبيل جاسم والمتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء، اللواء عبد الكريم خلف، الذي كانت أريضته الخالف حول أعداد الضحايا الذين سقطوا في بغداد وبقية المحافظات في

مظاهرات أول من أمس، التي عمد المتظاهرون خلالها إلى قطع الطرق بإلطارات المحترقة في كثير من المحافظات، مما أدى إلى وقوع تصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 4 أشخاص، ضمنهم مصور تلفزيوني، وإصابة العشرات بجروح بليغة وحالات اختناق بالقنابل المسيلة للدموع، استناداً إلى طيف واسع من المتظاهرين ووكالات الأنباء المحلية والعالمية والقنوات الفضائية.

غير أن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اصّر خلال اللقاء التلفزيوني المباشر على قناة «جدة» الفضائية على إنكار سقوط قتلى وتحدث عن إصابة 14 عنصراً من قوات الأمن ونحو 20 متظاهراً في عموم البلاد، في مقابل إلحاح المقدم على أن الأعداد أكثر من ذلك بكثير.

وفي مستوى من مستويات الحوار تطور الأمر وبدا الانتفاخ

وأضاحاً على مقدم البرنامج وضيف المتحدث الرسمي، نتيجة تشكيك كل طرف في أرقام وإحصاءات الآخر. ثم تصاعد الانتفاخ إلى اتهامات متبادلة وسباب بين الطرفين، انتهى بعبارة: «انت بوق للسلطة» أطلقها نبيل جاسم على اللواء عبد الكريم الشيطان» وأنه «لا بد له من ثمن يدفع، ولو بعد حين».

لكن مقدم البرامج السابق في قناة «الحرة» الأميركية والعضو الحالي في هيئة الإعلام والاتصالات الحكومية سالم مشكور، كتب منتقداً جاسم قائلاً: «عندما تستضيف أحدًا في بيتك، فإن الأخلاق والأصول يجبرناك على احترامه مهما اختلفت معه، في مجال الإعلام، فإن المقدم أو المحاور مجبر على احترام ضيفه مهما اختلف معه في الرأي، فالحوار هو مساحة لإظهار معلومات ومواقف الضيف وليس المقدم. وراي مشكور أن احترام المقدم للضيف يحق له «الرياح الضيف؛

وبالتالي عودته إلى الحوار في برامج لاحقة، وتشجيع الضيف على التفاعل والتعبير عن كل موقفه، والحكّم هو المتلقي في تقييم كلام الضيف، إضافة إلى احترام المشاهدين للمقدم وسعي كثير من الإعلاميين الشباب إلى تقليده على مقدماً استضفت عشرات الضيوف ممن كنت أعلم ضلوعهم في الإرهاب وقتل الأبرياء، كنت أحشرهم في زاوية ضيقة لتضخمهم أمام المشاهد، لكن دون تناول أو إسائة له».

أما القاص والصحافي حسين جاسم قائلاً: «عندما تستضيف أحدًا في بيتك، فإن الأخلاق والأصول يجبرناك على احترامه مهما اختلفت معه، في مجال الإعلام، فإن المقدم أو المحاور مجبر على احترام ضيفه مهما اختلف معه في الرأي، فالحوار هو مساحة لإظهار معلومات ومواقف الضيف وليس المقدم. وراي مشكور أن احترام المقدم للضيف يحق له «الرياح الضيف؛

«عمليات بغداد» عثرت على منصة إطلاق الصواريخ

عبد المهدي يستنكر قصف محيط السفارة الأميركية

بغداد، الشرق الأوسط،

استفرت قيادة عمليات بغداد جدها الاستخباري والأمني»، وأضاف البيان أنه «تم العثور على منصات إطلاق الصواريخ (تشرق العاصمة بغداد) مع منصة جديدة أخرى بكامل صواريخها، وتجرى عملية ترحيلها إلى الجهات التي ارتكبت هذا العمل الإرهابي».

وفيما تحوم الشكوك بشأن عمليات من هذا النوع إلى الضحايا المسلحة الموالية لإيران، فإن أي جهة من هذه الجهات لم تعلن مسؤوليتها عن مثل هذه العمليات، وعلى الرغم من إعلان إيران الاكتفاء بصفق قاعدة عين الأسد في غرب العراق وقاعدة حبري في إقليم كردستان، رداً على قيام الولايات المتحدة بقتل قائد «فيلق القدس» بالحرس الثوري الإيراني» قاسم سليمانى، وعدم تكليف جهات أخرى بالرّد نيابة عنها، فقد تزايدت في المدة الأخيرة عمليات إطلاق الصواريخ على المنطقة الخضراء، وعلى قاعدة القيادة، في بيان لها، إنه «بعد تعرض السفارة الأميركية في بغداد لصواريخ (كاتيوشا)،

وجه رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، بفتح تحقيق فوري في حادث إطلاق الصواريخ التي تعرضت لها السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في العاصمة بغداد، مساء أول من أمس. وقال بيان لعبد المهدي، إن الأخير «استنكر استهداف السفارة الأميركية بالصواريخ».

وصف عبد المهدي عملية الاستهداف بأنها جريمة تتعرض لها بعثة دبلوماسية على أرض العراق»، موجهاً الجهات المعنية بفتح تحقيق فوري في الحادث.

كان مصدر أمني أفاد بأن صاروخ «كاتيوشا» سقط ضمن مقرات المنطقة الخضراء التي تضم المقرات الحكومية والسفارة الأميركية. أعلنت قيادة عمليات بغداد العثور على المنصة التي أطلقت منها صواريخ «كاتيوشا» باتجاه السفارة الأميركية. وقالت القيادة، في بيان لها، إنه «بعد تعرض السفارة الأميركية في بغداد لصواريخ (كاتيوشا)،

بن علوي في طهران في ثاني زيارة خلال شهر

الدهام، ميرزا الخويلدي

اجرى وزير الخارجية الغماني يوسف بن علوي «مساويرات» مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران، أمس، وتناوت «ملف العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك»، بحسب وكالات الأنباء العمانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي إن محادثات الجانبين تاتي استمراراً للمحادثات الدورية والمستمرة بين البلدين حول التعاون الثنائي وأهم القضايا ذات الاهتمام المشترك. ووصفت وكالة «إيسنا» الحكومية زيارة وزير الشؤون الخارجية العماني «القصرية» وفي سياق «المساويرات القصرية بين البلدين»، وقالت الوكالة إن الوزيرين تبادلوا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية، دون أن تقدم تفاصيل.

وكانت المشاورات هي الثانية لوزير الخارجية العماني بمبنى وزارة الخارجية الإيرانية في طهران خلال الشهر الحالي، بعد لقاء سريع جرى بين ظريف وبين علوي، الجمعة، في مسقط، أثناء عودته إلى إيران من نيودلهي، التي زارها للمشاركة في منتدى

العامة في المنطقة، خصوصاً في الشرق الأوسط؛ وفي المقدمة منها التصعيد الإيراني - الأميركي، وهو ما سيبحثه صالح مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أعلن من جهته أنه سيبحث مع صالح مسألة انسحاب القوات الأميركية من العراق».

ويواجه صالح انتقادات حادة من بعض الكتل السياسية والفصائل المسلحة بسبب لقاؤه المرتقب مع الرئيس ترمب. وفي هذا السياق، دعا حسن الكعبي، النائب الأول لرئيس البرلمان والمنتخب إلى «التيار الصدري»، إلى مقاطعة مسؤولي الإدارة الأميركية في بيان له: «انسجاماً مع القرار الشجاع لمجلس النواب القاضي بإجلاء القوات الأجنبية من العراق ورفضاً لانتهاج سيادته، نطالب المسؤولين العراقيين المشاركين في (اجتماعات

سواء بين الكتل السياسية أو مع رئيس الجمهورية، وإن الحسم لم يظهر بعد»، فإن السياسي المطلع أكد من جهته أن «محمد علوي تم استيعاده ولم تعد فرصه قائمة نتيجة رفض كتل برلمانية مؤثرة في البرلمان له، وهو ما يعني صعوبة تمريره داخل البرلمان لنيل الثقة حتى لو تمكن من تشكيل الحكومة خلال فترة الشهر المحددة بموجب الدستور».

وأبدى نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي استغرابه من انتظار تكليف رئيس الجمهورية مرشح رئاسة الحكومة المقبلة «رغم عدم وجود أي مرشح رسمي أو كتلة بدوره، أشار عضو البرلمان علي إيراني إلى اعتذار عدد من المرشحين بسبب ما يواجهونه من ضغوط وإبلاعات من قبل الكتل السياسية. وقال: «هناك كثير من

الإسماء يتم طرحها لتولي رئاسة الوزراء، وكان أغلب الشخصيات تضع رؤيتها لتولي المنصب وفق منظور وطني وتريد منحها الحرية لاستيعاده ولم تعد فرصه قائمة نتيجة رفض كتل برلمانية مؤثرة في البرلمان له، وهو ما يعني صعوبة تمريره داخل البرلمان لنيل الثقة حتى لو تمكن من تشكيل الحكومة خلال فترة الشهر المحددة بموجب الدستور».

ويشارك الرئيس برهم صالح في «منتدى دافوس» العالمي بسويسرا على رأس وفد عراقي لاهداف اقتصادية طبعاً ما أفاد به مرشح رئاسة الحكومة المقبلة «رغم عدم وجود أي مرشح رسمي أو كتلة بدوره، أشار عضو البرلمان علي إيراني إلى اعتذار عدد من المرشحين بسبب ما يواجهونه من ضغوط وإبلاعات من قبل الكتل السياسية. وقال: «هناك كثير من

مطالبات لرئيس الجمهورية بعدم لقاء ترمب في «دافوس»

كتل عراقية نافذة أجهزت في اللحظات الأخيرة تسمية علاوي لخلافة عبد المهدي

بغداد، حمزة مصطفى

لم يتمكن الرئيس العراقي برهم صالح، قبيل سفره إلى سويسرا أمس، للمشاركة في «مؤتمر دافوس» من حسم المرشح لتشكيل الحكومة المقبلة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. صالح قاد على مدى يومين اجتماعات متواصلة مع قادة وزعمات الكتل السياسية فشلت في الاتفاق على مرشح مقبول من بين المرشحين الذين جرى تداول أسمائهم بقوة خلال اليومين الماضيين وهم: محمد توفيق علاوي، وعلي الشكري، ومصطفى الكاظمي.

علاوي، الذي وصل إلى بغداد أتياً من لندن مساء أول من أمس بعد إبلاغه بقبول تكليفه تشكيل الحكومة، تراجعت حظوته في اللحظات الأخيرة بعد أن كان مرسوم تكليفه على

سواء بين الكتل السياسية أو مع رئيس الجمهورية، وإن الحسم لم يظهر بعد»، فإن السياسي المطلع أكد من جهته أن «محمد علوي تم استيعاده ولم تعد فرصه قائمة نتيجة رفض كتل برلمانية مؤثرة في البرلمان له، وهو ما يعني صعوبة تمريره داخل البرلمان لنيل الثقة حتى لو تمكن من تشكيل الحكومة خلال فترة الشهر المحددة بموجب الدستور».

وأبدى نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي استغرابه من انتظار تكليف رئيس الجمهورية مرشح رئاسة الحكومة المقبلة «رغم عدم وجود أي مرشح رسمي أو كتلة بدوره، أشار عضو البرلمان علي إيراني إلى اعتذار عدد من المرشحين بسبب ما يواجهونه من ضغوط وإبلاعات من قبل الكتل السياسية. وقال: «هناك كثير من

نائب إيراني أعلن مكافأة قدرها ثلاثة ملايين دولار لمن يقتل ترمب

واشنطن تستنكر تهديد طهران بالانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي

لندن، الشرق الأوسط،

بعدما أعلنت أن طهران تنتهك الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وتلقا إيرانيا أعلن عن مكافأة قدرها ثلاثة ملايين دولار «لمن يقتل» الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ونسبت الوكالة الحكومية للنائب أحمد حمزة من مدينة كرمان قوله «بالنيابة عن شعب إقليم كرمان، سندفع مكافأة ثلاثة ملايين دولار نقدا لمن يقتل ترمب». ولم يوضح حمزة ما إذا كان القرار صادراً عن رجال الدين الذين يتولون الحكم في إيران لتلتهديد ترمب، وكرمان مسقط رأس قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لجهان «الحرس» الإيراني قاسم سليمانى الذي قتل في ضربة بطائرة أميركية مسيرة بالعراق في الثالث من يناير (كانون الثاني) بأمر من ترمب.

وقبل ذلك بساعات، قالت وكالة «إيسنا» الحكومية الإيرانية إن نائباً إيرانيا أعلن عن مكافأة قدرها ثلاثة ملايين دولار «لمن يقتل» الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ونسبت الوكالة الحكومية للنائب أحمد حمزة من مدينة كرمان قوله «بالنيابة عن شعب إقليم كرمان، سندفع مكافأة ثلاثة ملايين دولار نقدا لمن يقتل ترمب». ولم يوضح حمزة ما إذا كان القرار صادراً عن رجال الدين الذين يتولون الحكم في إيران لتلتهديد ترمب، وكرمان مسقط رأس قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لجهان «الحرس» الإيراني قاسم سليمانى الذي قتل في ضربة بطائرة أميركية مسيرة بالعراق في الثالث من يناير (كانون الثاني) بأمر من ترمب.

دعا النائب في جزء آخر من خطابه أمام البرلمان إلى تطوير أسلحة نووية. وقال إن إيران كانت ستصبح محصنة أمام التهديدات لو كانت تملك أسلحة نووية، مضيفاً أنه يتعين عليها صنع صواريخ برؤوس حربية «غير تقليدية»، ونسبت وكالات حكومية للنائب قوله: «لو كانت حكومة أسلحة نووية ترمب، ما كان محصنين من التهديدات. علينا أن ندرج إنتاج صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس حربية غير تقليدية على جدول أعمالنا. هذا حقنا الطبيعي».

ويتهم الغرب طهران منذ وقت طويل بالسعي لتطوير أسلحة نووية، لكن المسؤولين الإيرانيين دائماً يستندون إلى فتوى للمرشد الإيراني تزعم تحريم تطوير أسلحة نووية. ويقول رجال الدين الذين يتولون الحكم في البلاد إن أغراض البرنامج النووي الإيراني سلمية بحتة. وتفاقت الخلافات بين إيران والدول الغربية في الاتفاق النووي، بعدما اتخذت طهران خطوة خامسة وأخيرة قبل أسبوعين، في سياق مسار التخلي عن التزاماتها النووية، الذي بدأ في مايو (أيار) الماضي، رداً على العقوبات الأميركية.

وتخلت طهران في الخطوة الخامسة عن جميع القيود المتعلقة بتخصيب اليورانيوم وهو ما دفع فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى تفعيل آلية فض النزاع التي ينص عليها الاتفاق النووي، ما ينذر بعودة قرارات أممية سابقة تم تعليقها بموجب القرار 2231 الصادر من مجلس الأمن بعد التوصل للاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015. وتشمل تلك القرارات وضع إيران تحت الفصل السابع المادة 41 وعقوبات أممية واسعة، أجبرت إيران على التخلي عن أنشطتها النووية في 2015. وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى قد حذر الدول الأوروبية من أن تفعيل آلية فض النزاع «لن تبقى شيئاً من الاتفاق النووي»، و«لن نخدم مصلحة الجميع».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، قال نائب وزير الخارجية عباس عراقجي إن فرض العقوبات الأممية قد تؤدي إلى إعادة النظر في «العقيدة النووية»، في مؤشر إلى إمكانية تغيير استخدامات إيران للتكنولوجيا النووية.

كما تضطلع السلطة بجهود لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء اليمينيين في وقت تنشط المساعي لوضع حل سياسي للحرب في اليمن.

المجلس الانتقالي ينفي اتهامات الشرعية بعرقلة مصفوفة الانسحابات العسكرية جهود أممية وحرارك عربي لدعم الإسراع في تنفيذ «اتفاق الرياض»

قوله إنه «يأمل التسريع في تنفيذ بنود اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة الجديدة ومن ثم الوصول إلى تشكيل الوفد التفاوضي لضمان الشروع في مفاوضات العملية السياسية الشاملة».

وكان غريفيث قد عاد إلى الرياض في سياق مهمته الأممية لإنعاش مسار السلامين الشرعية والمليشيات الحوثية بالتوازي مع وجود حرارك دبلوماسي عربي في الرياض وصنعاء في هذا الخصوص. وذكرت المصادر الرسمية أن نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، التقى في الرياض (أمس)، مسؤولاً في الرياض، شدد بن دغر على أهمية تنفيذ بنوده ونصوصه المتفق عليها وبخاصة الالتزام بتطبيق مصفوفة الحلول العسكرية والأمنية والسياسية التي نصت على الانسحابات المتبادلة، وعودة القوات العسكرية إلى المواقع المحددة، وجمع وسحب الأسلحة الثقيلة المشروعة لفئات التزاماتها من الانسحابات، وعلى المجلس الانتقالي الالتزام بتنفيذ ما تم التوقيع عليه للمضي قدماً نحو بقية الخطوات الأمنية والسياسية».



نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر خلال استقباله أمس مسؤولاً قسم شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية البريطانية هيلين ونترتون وسفير المملكة المتحدة مايكل أرون (سبأ)

وتأمين عمل الحكومة في عدن».

وقال الخجعي إنهم في المجلس لا يزالون ينتظرون «أن تنفذ قوات الحكومة انسحابات متبادلة من الإقليم الجنوبي الإيراني، حيث يعني أساساً بتوحيد الجبهة على تعيين محافظ ومدير أمن عدن، وإطلاق سراح الأسير محمد أحمد الفضي الذي لا يزال في سجون الحكومة».

ونسبت مصادر «الانتقالي» إلى المبعوث الأممي غريفيث

التابعة لـ «الانتقالي» أن عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ناصر الخجعي، وهو رئيس وحدة شؤون المفاوضات ورئيس فريق الانتقالي في اللجنة المشتركة لمناجاة إجراءات تنفيذ اتفاق الرياض، أكد لغريفيث أن المجلس «نقد ما عليه من انسحابات وتسليم الأسلحة الثقيلة وإطلاق سراح الأسير إلى

قيادات في «الانتقالي الجنوبي» اتهامات الحكومة الشرعية خلال لقاء مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث، في الرياض، حيث أطلعوا الأخير على «سير عملية تنفيذ اتفاق الرياض، والالتزام المجلس بتنفيذ كامل بنود الاتفاق وفق تراتيبتها وتسلسلها الزمني المنصوص عليه في بنود الاتفاق».

وذكرت المصادر الرسمية

يضمن بنساء المؤسسات وممارسة الدولة مهامها كاملة في العاصمة المؤقتة عدن، حذر في الوقت نفسه مما وصفه بـ «مغبة الاستمرار في سياسة التعنت، والسعي إلى إفشال الاتفاق، ووضع العراقيل أمام جهود تطبيع الأوضاع وتمكين الحكومة من ممارسة مهامها في العاصمة المؤقتة عدن».

في غضون ذلك، نفت

«تسليم ما بحوزتها من أسلحة في عدد من المعسكرات، وقام أفراد يتبعونها بمنع اللجان من دخول المعسكرات وتسليم الأسلحة، كما أن القوات التي من المقرر عودتها إلى مواقع خارج عدن لم تنفذ بالشكل المطلوب وفقاً للمصفوفة».

وعد المصدر الحكومي «هذه الممارسات واللغط الإعلامي والإفراط في التهم للحكومة الشرعية والتي بلغت مداها في بيان ما تسمى الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي، لكنها تعكس نيات ميّنة لإفشال الاتفاق، والعودة بالأوضاع إلى نقطة الصفر».

وأكد المصدر أن القيادة السياسية في الشرعية، ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي، ظلت حريصة طوال الفترة الماضية على تجنب التصعيد الإعلامي واتهامات من «الانتقالي» لقيادة الشرعية، وهي اتهامات عدها المصدر ذاته «مستفزة وتوحى بالبحث عن أي تصعيد لإفشال الاتفاق».

واتهم المصدر، في بيان بثته وكالة «سبأ» الرسمية، المجلس الجنوبي بتهديب عدن وأسلحة متوسطة وثقيلة إلى خراج العاصمة المؤقتة عدن. وقال إن قوات المجلس الانتقالي رفضت يوم الاثنين،

الرياض، «الشرق الأوسط» اتهمت الحكومة اليمنية «المجلس الانتقالي الجنوبي» بعرقلة تنفيذ المصفوفة العسكرية والأمنية المتفق عليها أخيراً بموجب «اتفاق الرياض»، وهو أمر نفاه المجلس.

بالتزامن مع جهود أممية وحرارك دبلوماسي عربي للإسراع بتنفيذ الاتفاق الذي ترعاه المملكة العربية السعودية.

وفي هذا السياق، اتهم مصدر حكومي رسمي «المجلس الانتقالي الجنوبي» بالسعي إلى إفشال المصفوفة من خلال رفض تسليم الأسلحة والعتاد الذي بحوزته لجان المكلفة بعملية حصر الأسلحة وتسليمها و«عدم الالتزام بعودة القوات إلى المواقع المحددة وفقاً للمصفوفة».

وأشار المصدر إلى وجود تصعيد إعلامي واتهامات من «الانتقالي» لقيادة الشرعية، وهي اتهامات عدها المصدر ذاته «مستفزة وتوحى بالبحث عن أي تصعيد لإفشال الاتفاق».

واتهم المصدر، في بيان بثته وكالة «سبأ» الرسمية، المجلس الجنوبي بتهديب عدن وأسلحة متوسطة وثقيلة إلى خراج العاصمة المؤقتة عدن. وقال إن قوات المجلس الانتقالي رفضت يوم الاثنين،

الحوثيون يرهنون السلام بشروط تضمن تثبيت انقلابهم على الشرعية

ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً والذي راح ضحيته أكثر من 100 قتيل وعشرات الجرحى، مجدداً إرثه لهذا الاستهداف الذي وصفه بـ «الغادر».

وقال الحضرمي إن وزارة الخارجية خاطبت الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن وطالبت بإدانة الهجوم الحوثي الصارخي، مؤكداً أن «استمرار الميليشيات في فرض القيود في مجال العمل الإنساني والتدخل في توزيع المساعدات الإنسانية ومنع وصولها لمستحقيها، وفرض ضرائب وإتاوات غير أخلاقية وغير قانونية على المشاريع والمساعدات الإنسانية وغيرها من الانتهاكات تستدعي وقف جادة من مجلس الأمن واتخاذ خطوات وإجراءات عقابية رادعة كفيلة بإنهائها».



مواطنون في العاصمة اليمنية صنعاء أول من أمس (أ.ب.أ)

وفيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الجديدة، عبّر الحضرمي عن استيائه الشديد من «استمرار الصمت حيال تعنت الحوثيين في تنفيذ مقتضيات الاتفاق وتقييد حركة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الجديدة (أنمها) وتقييد عمل رئيس وأعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار».

وطالب الوزير اليمني مجلس الأمن باتخاذ إجراءات حازمة لتحرير البعثة من القيود التي فرضتها عليها ميليشيات الحوثي، لتمكين من تنفيذ ولايتها وفق قرارات مجلس الأمن والاتفاقية الموقعة مع الحكومة الشرعية.

والتطورات على الساحة اليمنية وجهود عملية السلام واستعراض انتهاكات ميليشيات الحوثي.

وتطرق الحضرمي - بحسب المصادر - إلى إحداث استهداف جامع بمعسكر تجمع اللواء الرابع لحماية رئاسية في محافظة مارب من قبل

وياسين مكاي، في غضون ذلك، ذكرت المصادر الرسمية أن وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي التقى في الرياض (الثلاثاء) رئيسة دائرة شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية البريطانية هيلين ونترتون لمناقشة المستجدات

استوكهولم وانسحاب الميليشيات الحوثية من المدينة.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث استأنف في الرياض (الاثنين) مساعده لدى قيادات الشرعية اليمنية في سياق محاولته دفع مسار السلام مع الانقلابيين

وجاءت زيارة السفراء إلى صنعاء في وقت يقود فيه غريفيث مساعي أممية للجنة الثالثة منذ تعيينه في مهمته، حيث أشارت مصادر يمنية إلى أنه يسعى إلى استئناف المشاورات حول الإطار التام للحل بين الشرعية والجماعة الحوثية، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية قبل تنفيذ اتفاق

الدولة وإعادة فتح مطار صنعاء والسماح بالدخول الدائم للسفن المحملة بالمشقات الغذائية والمواد الغذائية إلى ميناء الحديدة دون أي عوائق».

وتعنى الشروط الحوثية التي وضعتها الجماعة أمام السفراء الأوروبيين - وفق مراقبين يمينيين - سعي الجماعة إلى تثبيت وجودها الانقلابي وفتح المنافذ البحرية الجوفية أمام الدعم الإيراني، وكذلك سلب الشرعية المعترف بها صلاحياتها في إدارة الاقتصاد ومقاسمتها القرار السبادي.

وزعمت الجماعة خلال لقاء السفراء أن وساطات الوجهاء الاجتماعيين يزورون العاصمة المختطفة منذ أيام في سياق الجهود الدولية الرامية إلى استئناف مسار السلام في اليمن.

وذكرت المصادر الحوثية أن قادة الجماعة التقوا سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن هانس غرونبرغ وسفيري فرنسا وهولندا كريستيان نستو وإيرما فان ديورن.

ونسبت المصادر إلى وزير خارجية الانقلاب في الحكومة الحوثية غير المعترف بها هشام شرف قوله إن الوصول إلى تسوية سياسية يتطلب وفقاً شاملاً لأطراف النار في كل الجبهات ورفع الحصار عن جماعته بشكل كامل، على أن يسبق ذلك اتخاذ عدد من إجراءات بناء الثقة بشكل عاجل وياتي في مقدمتها «تثبيت العملية الاقتصادية ودفع مرتبات موظفي

صنعاء، «الشرق الأوسط» عاودت الجماعة الحوثية من جديد تصعيد حملات النهب والابتزاز والتعسف بحق ما تبقى من فئات وشرائح المجتمع اليمني، شاملة هذه المرة قطاع المحامين والأمناء الشرعيين (أي موثقي العقود القانونية) في العاصمة صنعاء ومن أخرى كالحديدة وإب ودمار وغيرها من المدن الواقعة تحت قبضتها.

وتواصلت مسلسل الميليشيات الذي انتهجته طوابق سنوات انقلابها، فرضت الجماعة المدعومة من إيران، رسوماً جديدة على كل محام ومأمون شرعي، تحت اسم «ضرائب».

وأكدت وثائق رسمية حوثية أن الميليشيات الانقلابية فرضت دفع مبالغ مالية على كل معاملة لأي محام أو مأمون شرعي، وذلك في إطار حملات الجبايات والإتاوات غير القانونية التي انتهجتها الجماعة لنهب المواطنين.

وكشفت الوثائق المتداولة عن مصلحة الضرائب الخاضعة للميليشيات في صنعاء أصدرت أخيراً توجيهات لرئيس محكمة الأموال العامة، بعدم قبول أي معاملة لأي محام أو مأمون شرعي حتى يفي بسداد الضريبة لعام 2019 وما سبقها من سنوات.

كما طالبت الوثيقة المتداولة المحامين والأمناء الشرعيين بتقديم

الانقلابيون يفرضون إتاوات على المحامين وموثقي العقود القانونية



يمنيون عند بوابة «باب اليمن» في المدينة القديمة من صنعاء أول من أمس (أ.ب.أ)

بحق اليمنيين، قد أخضعت، أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عدداً كبيراً من الأمناء الشرعيين بأحياء العاصمة صنعاء، تحت قوة التهديد، لتلقي دورات ثقافية تحت اسم «دورات ثقافية».

وأفادت حينها مصادر محلية في صنعاء بأن مشرفي الميليشيات أجبروا الأمناء الشرعيين في الأحياء والحارات بالأمانة على حضور الدورات التي تتضمن نهج الحوئين لمدة عشرة أيام، بما في ذلك «الملازم الخمينية»، وخطابات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي.

وفيما يتعلق بممارسات القمع والتهديد والوعيد وحملات الاختطاف التي يعرض لها قطاع المحامين بمناطق الميليشيات، هددت الجماعة مطلع الشهر الحالي أحد محامي الدفاع عن المختطفين بعد مطالبته بنزع القيود عن موكله وإخراجهم إلى قاعة المحكمة، خلال الجلسة التي عُقدت في العاصمة صنعاء. وأكد محامي الدفاع عن المختطفين عبد المجيد صبرة، خلال بلاغ بهذا الشأن، أن المسلحين الحوئين المسؤولين عن المختطفين هددوه بالاختطاف إثر مطالبته بتوفير ظروف مناسبة للمختطفين في قاعة المحكمة.

وأشار إلى أن الحوئين رفضوا مطالبته، مما دفع القاضي إلى رفع الجلسة والتوجيه بإعادة المختطفين إلى أماكن احتجازهم في مبنى الاستخبارات.

واعتبر مراقبون محليون ومهتمون بهذا الشأن أن وثيقة الميليشيات التي تستهدف المحامين والأمناء تكشف جلياً عن مساعيها الرامية لجلل هذا العام عاماً جديداً ومفتحاً للإتاوات والجبايات ونهب ملايين الريالات من جيوب المواطنين اليمنيون.

ويقول ناشطون يمينيون إن شغل الميليشيات الشاغل هو مواصلة حملات الإتاوات في مختلف المناطق التي تخضع لسيطرتها، دونما مراعاة لتدري الوضع الاقتصادي لدى جميع أبناء الشعب اليمني، بسبب انقلابها وحروبها، ومصادرتها للحقوق والحريات، والامتناع عن دفع المرتبات للعاملين على التوالي.

وبحسب المراقبين والمهتمين، فإن قيادات الميليشيات الإرهابية تجني عشرات الملايين شهرياً على حساب ما تفرضه من جبايات غير قانونية على مختلف الفئات اليمنية.

وأعتبر المراقبون أن فرض جبايات على شريحة المحامين والأمناء الشرعيين تحت اسم الضرائب، الهدف الرئيسي منها هو تمويل ما تسميه الجهود الحربية لدعم عملياتها القتالية بمختلف الجبهات فضلاً عن أهداف أخرى تتفق خلف تلك الجبايات.

وكانت الميليشيات الانقلابية واستمراراً لجرأتها وانتهاكات

على النهب والسلب، وستتجدد بصورة شهرية إن لم تكن يومية كما يحدث اليوم لكثير من التجار وأصحاب المحال التجارية وغيرهم من اليمنيين، على حد قولهم.

وتعاني مختلف الفئات والشرائح اليمنية في العاصمة صنعاء ومن أخرى واقعة تحت سيطرة الانقلابيين، من جور وتعسف وطمش الجماعة، التي تمارس بحقهم وبصورة مستمرة أشنع أنواع الابتزاز والنهب والسلب والمصادرة منذ انقلابها على الشرعية واقتحامها العاصمة صنعاء في 2014.

وعلى صلة بالموضوع، وضمن مشروع النهب والابتزاز المنظم الذي تقوده الميليشيات، فرضت الجماعة مطلع الأسبوع الحالي جبايات وإتاوات مالية على شريحة المحامين بمحافظتي إب، (وسط اليمن).

وأفادت مصادر قانونية في المحافظة بأن الميليشيات الحوثية فرضت جبايات وإتاوات مالية جديدة على العاملين في سلك المحاماة، وأرجعتها تحت إبط واسم الجبايات الضريبية الجديدة المقررة خلال العام الحالي.

وطبقاً للمصادر ذاتها، فإن الجماعة فرضت دفع أكثر من 250 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال)، عن كل محام في المحاكم الابتدائية، فضلاً عن دفع ضعف ذلك بالنسبة للمحامين في المحاكم الاستئنافية والعليا.

«إقراراتهم الضريبية المتأخرة» وهو ما يعني توجه الجماعة لتجني ملايين الريالات من خلال هذا التدبير الانقلابي، وفق ما يقوله محامون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط».

وتعليقاً على الموضوع، انتقد محام يعني القمار الحوثي الجديد. وأكد المحامي صلاح حمزة، في منشور على حسابه بـ «فيسبوك»، أن المحامين لا يستطيعون شيئاً من الأموال العامة، بينما كل ما يجنونه، منذ سيطرة الحوئين على صنعاء، يتم استخدامه لشراء الوقود ولتسديد فواتير الإنترنت والاتصالات، أي أنه يصب في خزائن الحوئين، مضيفاً أن «ما يتبقى (من دخل المحامين) لا يكفي مصروفاً لأسرة».

وأضاف المحامي حمزة مخاطباً الحوئين: «لا يخفاكم علماً بأن كل أموال الجباية هذه التي انقلتم بها المواطن هي مقابل خدمات ومرتبات لا تقدمون حتى الحد الأدنى منها».

ويدورهم، شكاً محامون وأمناء شرعيين في كل من العاصمة صنعاء والحديدة وإب، من عمليات ابتزاز ونهب وتعسف غير قانونية ما تزال تطالهم من قبل ما وصفوها بـ «العصابات الحوثية الإجرامية».

وأكد عدد من المحامين والأمناء في الوقت نفسه، رفضهم القاطع لتلك الجبايات المفروضة عليهم مؤخراً من قبل الجماعة، واعتبروا أنها لو تمت فستصبح عادة بالنسبة للميليشيات تعيش وتقتات

صنعاء، «الشرق الأوسط» عاودت الجماعة الحوثية من جديد تصعيد حملات النهب والابتزاز والتعسف بحق ما تبقى من فئات وشرائح المجتمع اليمني، شاملة هذه المرة قطاع المحامين والأمناء الشرعيين (أي موثقي العقود القانونية) في العاصمة صنعاء ومن أخرى كالحديدة وإب ودمار وغيرها من المدن الواقعة تحت قبضتها.

وتواصلت مسلسل الميليشيات الذي انتهجته طوابق سنوات انقلابها، فرضت الجماعة المدعومة من إيران، رسوماً جديدة على كل محام ومأمون شرعي، تحت اسم «ضرائب».

وأكدت وثائق رسمية حوثية أن الميليشيات الانقلابية فرضت دفع مبالغ مالية على كل معاملة لأي محام أو مأمون شرعي، وذلك في إطار حملات الجبايات والإتاوات غير القانونية التي انتهجتها الجماعة لنهب المواطنين.

وكشفت الوثائق المتداولة عن مصلحة الضرائب الخاضعة للميليشيات في صنعاء أصدرت أخيراً توجيهات لرئيس محكمة الأموال العامة، بعدم قبول أي معاملة لأي محام أو مأمون شرعي حتى يفي بسداد الضريبة لعام 2019 وما سبقها من سنوات.

كما طالبت الوثيقة المتداولة المحامين والأمناء الشرعيين بتقديم

السفارة الأميركية في ليبيا تدخل على خط أزمة وقف تصدير النفط خرق الهدنة يتواصل في طرابلس... والسراج يبحث الأوضاع مع «مجلس الدولة»

القاهرة: خالد محمود



المشير خليفة حفتر خلال لقائه سفير أميركا لدى ليبيا ريتشارد نورلاند في برلين مساء أول من أمس (أ.ب)

استمر لليوم الثاني على التوالي خرق هدنة وقف إطلاق النار في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، التي خاض بعضها اشتباكات جانبية مساء أول من أمس، في ضواحي طرابلس ضد «المرتزقة السوريين» الموالين لتركيا، في وقت حذرت فيه مؤسسة النفط الليبية من خسائر مادية فادحة في حال استمرار وقف إنتاجه وتصديره.

وقال قيادي ميداني في «الجيش الوطني» لـ«الشرق الأوسط» إن قواته تصدت لمحاولة قامت بها الميليشيات، أمس، في محور مشروح الهضبة، لافتاً إلى أنه «تم صدوم وغنم البتین وتدمير دبابه»، وأن باقي المحاور داخل العاصمة طرابلس شهدت

أمس، اشتباكات بالأسلحة الخفيفة.

كما أكد مصدر مطلع آخر في «الجيش الوطني» داخل العاصمة لـ«الشرق الأوسط» التزام قواته بالهدنة، وقال: «نحن ملتزمون بوقف القتال، وهم يحاولون استفزاز الجيش للقتال ويقتربون من مواقعنا، وبخاصة محور بوسليم»، وتابع: «لدينا توثيق لاختراقهم وقف القتال وضربهم بالمدفعية والهاونات، وقد تم إسقاط طائرة مسيرة تحمل هاوناً في ثاني يوم للهدنة».

كما كشف المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، النطاق عن اشتباكات اندلعت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، بين عناصر من «المرتزقة» و«قوات الرفع» الموالية لحكومة السراج، بسبب محاولة إخراجهم بالقوة من مقر الميليشياوي محور حمزة، التابع للرد في ما قاعدته ومطار معيتيقة بطرابلس. وأضاف: «السوريون

المرتزقة الذين أتى بهم السراج أسكنوهم في منازل مواطنين بالقوة، فقد أخرجوا العائلات من منازلها في منطقة بوسليم، وفخخوها لمنع تقدم الجيش»، مبرراً أن الميليشيات استغلت فرصة وقف القتال لتوزيع المرتزقة على غريان والعزينة وبوسليم الاقتصادي ووادي الربيع، حيث استولى المرتزقة الموالين لتركيا على مطار معيتيقة وسجن (الدواغش) الذي كانت تحميه (قوة الردع) طرابلس مثلما حدث في شمال سوريا».

في المقابل، اكتفت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق» بنشر صور، قالت إنها تظهر جانباً من العائلات التي اضطرت للهروب من القصف العشوائي لقوات الجيش، والسنزوح من منازلها، واللجوء إلى عمارات قيد الإنشاء بالعاصمة طرابلس، إلى ذلك، بحث السراج أمس،

في طرابلس مع رئيسي مجلس الدولة خالد المشري، والنواب الموالين له الصادق الحجلي، وغير المعترف بهما دولياً، مستجداً الأوضاع على الجبهتين العسكرية والسياسية، وتطرق إلى مخرجات مؤتمر برلين، كما تراسل لاحقاً اجتماعاً حكومياً لبحث الوضعين الاقتصادي والمالي، ومتابعة خطط إنعاش الاقتصاد الوطني واليات توفير السلع للمواطنين.

في غضون ذلك، قالت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج في نشرة قدمتها حول تبعات إقفال إنتاج النفط، إنها ستضطر إلى وقف إنتاج النفط الخام بالكامل عند بلوغ القدرة التخزينية القصوى في موانئ الحريقة والبحريقة والزويتينة والسدره وراس لانوف، وانتهت قيادات عسكرية، تابعة للجيش الوطني بإصدار تعليمات للشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط بإيقاف التصدير.

كما حذرت من أنها أصبحت عقب إعلان حالة القوة القاهرة على عمليات الشحن من هذه الموانئ، بعد اوامر وقف التصدير، غير قادرة على تحميل شحنة من غاز الطهي كان من المقرر تخصيصها لمدينة بنغازي، مشيرة إلى أن ستودع بنغازي يحتوي على كميات من غاز الطهي كافية لمدة 12 يوماً فقط.

وأضافت المؤسسة أن توقف إنتاج الغاز المصاحب لإنتاج النفط، والذي يستخدم لتزويد محطات الكهرباء في الزويتينة وشمال بنغازي، سيستب في عجز سينتج عنه طرح الأحمال الكهربائية، موضحة أن إغلاق صمامات محطة ضخ الحمادة والمسؤول عنه حرس المنشآت النفطية أدى إلى إعلان حالة القوة القاهرة، ووقف الإنتاج من حقلي الشراة والغيل، ما تسبب في وقف تزويد محطة أوباري الكهربائية، وهو ما سيتسبب بدوره في

بروكسل: عبد الله مصطفى

بدأت الاتصالات بين الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي الموحد لإطلاق مشاورات حول الملف الليبي من أجل إعداد مقترحات حول مساهمة الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى حل سياسي لازمة الليبية، بحسب ما أفادت مصادر في بروكسل لـ«الشرق الأوسط»، أمس.

وقال منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، إن مشاورات إعداد مقترحات حول مساهمة الاتحاد في إيجاد حل سياسي لازمة الليبية، ودعم عملية وقف إطلاق النار وحظر السلاح في ليبيا، معترفاً ما حدث حتى الآن «هو هدنة» ولا بد من وقف فعلي لإطلاق النار».

وحسب البيان الختامي للاجتماع، فقد قال المجلس الوزاري الأوروبي إن وزراء خارجية دول الاتحاد ناقشوا كيف يمكن أن يشارك التكتل الموحد بقوة أكبر

على أجواء المؤتمر الصحافي الختامي لاجتماعات قادة الاتحاد التي احتضنتها بروكسل أول من أمس، خاصة أنها تأتي بعد ساعات من انتهاء مؤتمر برلين حول ليبيا، وقد اتفق الوزراء خلالها على أن مهمة «صوفيا» البحرية قبالة السواحل الليبية مساهمة الاتحاد الأوروبي في مراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا، وحظر الأسلحة المفروض من طرف مجلس الأمن. وفي هذا السياق، رفض بوريل الربط بين إعادة تفعيل مهمة «صوفيا» الأوروبية البحرية ووقف إطلاق النار في ليبيا، معتبراً ما حدث حتى الآن «هو هدنة» ولا بد من وقف فعلي لإطلاق النار».

وحسب البيان الختامي للاجتماع، فقد قال المجلس الوزاري الأوروبي إن وزراء خارجية دول الاتحاد ناقشوا كيف يمكن أن يشارك التكتل الموحد بقوة أكبر

وفرض الملف الليبي نفسه

وتوقفا عند نفاذ مخزونها، ودخلت السفارة الأميركية في ليبيا على خط هذه الأزمة، حيث قالت في بيان مقتضب، أمس، إنها تشعر «بقلق عميق» من أن العمليات التي يجريها الجيش الليبي (الامتثال للدعوات إلى حل سياسي للصراع في ليبيا، واتخاذ خطوات فعالة للتهدئة على الأرض».

كان حفتر قد انسحب من مصادقات في موسكو استهدفت التوصل إلى وقف لإطلاق النار الأسبوع الماضي، كما خيم حصار قواته لبعض حقول النفط على القمة التي استضافتها برلين يوم الأحد بهدف تعزيز هدنة هشة. ويسعى الجيش الوطني الليبي للسيطرة على العاصمة طرابلس، ويحصل على تعاطف مصر والإمارات وقوات أفريقية ومرترقة روس، وإن كانت موسكو تنفي ذلك باستمرار. فيما تدعم تركيا خصوم حفتر، أي حكومة

انقرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، إنه يجب على خليفة حفتر، قائد قوات الجيش الوطني الليبي (الامتثال للدعوات إلى حل سياسي للصراع في ليبيا، واتخاذ خطوات فعالة للتهدئة على الأرض».

كان حفتر قد انسحب من مصادقات في موسكو استهدفت التوصل إلى وقف لإطلاق النار الأسبوع الماضي، كما خيم حصار قواته لبعض حقول النفط على القمة التي استضافتها برلين يوم الأحد بهدف تعزيز هدنة هشة. ويسعى الجيش الوطني الليبي للسيطرة على العاصمة طرابلس، ويحصل على تعاطف مصر والإمارات وقوات أفريقية ومرترقة روس، وإن كانت موسكو تنفي ذلك باستمرار. فيما تدعم تركيا خصوم حفتر، أي حكومة

في النظم السياسية المعاصرة... ويمكن أن يتحقق هذا التوزيع بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم، وبواسطة لجان من الخبراء الليبيين... ومعلوم أن إنتاج النفط من النفط كان أكثر من 1.2 مليون برميل يوميا قبل إغلاق موانئ الشمال بعدة أشهر، وفي الجنوب دينايرين، وأحياناً بثلاث، وكاننا نعيش في دولة أخرى».

ورداً على مدى تأثرهم بعملية إغلاق الموانئ، أوضح صندوق موضحاً: «طبعاً تأثرتنا بشكل كبير جداً، وأول الضحايا هم أهل الجنوب».

مشابهة، وسط شكواي مواطنين من الجنوب بأن قوقهم مهضومة، وأن الحكومات المتعاقبة تجاهلت مشكلاتهم منذ سنوات، ومن بينها نقص الوقود، بمختلف أنواعه. وامام تصاعد هذه البنية، دعا محمد صندو، عضو مجلس حكماء واعيان التبو، إلى ضرورة «توحيد مؤسستي النفط بشرق وغرب البلاد، في مؤسسة واحدة»، داعياً إلى أهمية أن تكون هناك «عدالة في توزيع الأرباح».

ورأى صندو، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن ذلك قد يكون «ممكناً من خلال اليات معمول بها

دعوات لتوزيع عائداته بشكل عادل بين كل مناطق البلاد

ارتهان النفط الليبي بـ«الإغلاق المتكرر» يحيي نزعات تقسيمه

ارتفع في السوق السوداء إلى 80 ديناراً (الدولار مقابل 4,25 ديناراً) في السوق الموازية، في حين أن سعرها الطبيعي المدعوم من الدولة في المستودعات لا يتجاوز دينارين فقط. وفي غضون ذلك، أبلغ مواطنون «الشرق الأوسط»، أن مناطقهم بدأت تشهد انقطاعات في التيار الكهربائي لمدد متفاوتة. بدوره، قال الوافي عبد الإله من مدينة غات: «منطقتنا تعاني من وقت لآخر نقص الوقود، لكن منذ 3 أيام بدأت أزمة إغلاق النفط تؤثر علينا: حيث ارتفع سعر أسطوانة غاز الطهي بشكل مبالغ

في عائداتها، فيما يسعى وسطاء الخارج إلى الاستحواذ عليها والاستفادة منها بشكل أو بآخر. في هذا السياق، دعا إبراهيم أبو بكر، عضو مجلس النواب، نواب برقة (بنغازي) لاجتماع طارئ لمخاطبة أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، والدول المعنية بضرورة «إقسام عائدات النفط بالشساوي على كل الليبيين».

وبدأت بوابر أزمة نقص المحروقة تظهر في البلاد، وهو ما نقله لـ«الشرق الأوسط» عضو مجلس حكماء واعيان التبو محمد صندو، وذلك على خلفية إغلاق

القاهرة: جمال جوهر

لم ينجح النفط الليبي، الذي يوصف بأنه «قوت الشعب»، من «الساوات» وأيضاً ما تقع الموانئ والإبار في مرمى الاستهداف، إما لمطالب فتوية، وإما لمناكفات سياسية بين الأطراف المتنازعة. الأمر الذي جدد الدعوات بـ«الأهمية تقسيم هذه الثروة على نحو عادل بين مناطق البلاد» المتزامية.

ويرى مختلون أن نظام الحقيقة تتحور في امتلاكها ثروة نفطية مهمة، يريد أفرقاء الداخل السيطرة عليها والتحكم

عملية ضخه»، لافتاً إلى أن «الجنوب لم يستفد شيئاً من إنتاج النفط...» فاشتمتات الخطية تباغ لهذا عد، منها ضل البلاد، وضرب صندوقاً على ارتفاع الأسعار، بقوله: «التر البنزين في الشمال بدأ قشراً، وفي الجنوب دينايرين، وأحياناً بثلاث، وكاننا نعيش في دولة أخرى».

ورداً على مدى تأثرهم بعملية إغلاق الموانئ، أوضح صندوق موضحاً: «طبعاً تأثرتنا بشكل كبير جداً، وأول الضحايا هم أهل الجنوب».

ليبيون يستبعدون نهاية الحرب بسبب «استفادة بعض الأطراف الخارجية من استمرار الصراع»

هل يُنهي توافق «اللاعبين الكبار» في برلين «حرب المصالح» في ليبيا؟

الموضوعة في الرقابة على تنفيذها، موضحاً أن «الهدف الرئيسي جراء هذا المؤتمر هو منع تركيا من دعم حكومة الوفاق» الشرعية عبر مراقبة البحر، وبالمقابل لا توجد أية مراقبة ما يمكن أن يتم تسريبه للحدود الليبية من أسلحة وذخائر من أطراف أخرى، وبالتالي فالتدخلات ستكون مستمرة، وستنصب للأسف لصالح طرف واحد، وصراع المصالح والشركات الكبرى سيستمر ما دام كل طرف لبي سعيد بالطرف الذي يدعمه».

لم يتسطيعوا جمع طرفي الصراع، أي خليفة حفتر وفائز السراج، على طولة حوار واحدة، رغم وجودهما بذات التوقيت في برلين، وهو يعكس حجم البهجة وعدم الثقة المتبادل والواسع بين الرجلين، ويعكس أيضاً عدم توافق داعميهما من الدول الغربية، ويقول القيادي الليبي الأكبر في تنفيذها على البريين أنفسهم، والتصدي للإرهابيين والمرتزقة المستفيدين من عدم استقرار البلاد».

استبعاد وجود القدرة لديهم على تنفيذ التعهدات.»

وقال مغرب لـ«الشرق الأوسط» إن الاتفاق بين تلك الدول الكبرى بالأساس ليس صلباً لكي يتم تنفيذ تلك التعهدات، وبالأساس هم لم يستطيعوا جمع طرفي الصراع، أي خليفة حفتر وفائز السراج، على طولة حوار واحدة، رغم وجودهما بذات التوقيت في برلين، وهو يعكس حجم البهجة وعدم الثقة المتبادل والواسع بين الرجلين، ويعكس أيضاً عدم توافق داعميهما من الدول الغربية، ويقول القيادي الليبي الأكبر في تنفيذها على البريين أنفسهم، والتصدي للإرهابيين والمرتزقة المستفيدين من عدم استقرار البلاد».

المصرية، بل لعدم جدية السعي للحل، مبرراً أن «التعهدات الختامية بعدم التدخل لا يمكن الاطمئنان إليها، إذ لا يمكن، أو يُعقل أن يتم الحديث عن بدء عملية سياسية، وعندما يُنقذ الاتحاد الدولية الليبية ومؤسساتها وشعبها، بينما هناك ميليشيات تحكم بقوة السلاح».

الآن لم نستشعر ذلك، وبالتالي لا كانت الدول الغربية الكبرى صادقة في السعي لحل أزمة ليبيا لضغطوا على مجلس الأمن لإصدار قرارات ملزمة، مثلما فعلوا عام 2011 عبر استصدار قرار بالتدخل العسكري لحماية المدنيين، الذين يقتلون الآن خلال الصراع».

وبمرارة يضيف النائب الليبي صالح أحمية، أن ما جرى في ألمانيا كان «محاولة لتقليل الخسائر البشرية والاقتصادية، وليس للحل الحقيقي، وبالتالي لن يتغير الواقع، أو يتوقف الصراع المسلح، ومن خلفه المصالح المتضاربة بين الدول».

تقليل إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أثارت تصريحات رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، على هامش مشاركته في مؤتمر برلين حول ليبيا، بشأن رهن وقف الحرب المستعرة فيها منذ سنوات برغبة «الكلاء الخارجيين»، جدلاً حاداً بين الليبيين، وتساءل بعضهم حول مدى التزام الدول الكبرى بتعهداتها بعدم التدخل في شؤونهم، في ظل استفادة بعض الأطراف الخارجية من استمرار الصراع. فيما رأى برلمانيون أن لقاء برلين لم يثمر سوى «مقابلات بروتوكولية»، وقدر مسؤولون آخرون أن هناك «إشارات لتغيير في الحسابات الأوروبية بشأن ليبيا».

ويعتقد عضو «مجلس النواب» الليبي صالح أحمية، أن ما جرى في ألمانيا كان «محاولة لتقليل الخسائر البشرية والاقتصادية، وليس للحل الحقيقي، وبالتالي لن يتغير الواقع، أو يتوقف الصراع المسلح، ومن خلفه المصالح المتضاربة بين الدول».

يقول أحمية إن «اللقاء البروتوكولي كان لإدارة الأزمة، وانتهى ببيانات فضفاضة، ليس لأنهم فشلوا في التوافق على صيغة ملزمة للفضاء الأمنية والعسكرية

القادة المشاركون) بالاجتماع لأجل الوصول إلى قرار يخص ليبيا، دون حضور أي سلطة ليبية في هذا الاجتماع (...). فعاداً يمكن أن نسمي هذا: هذه هي الوصايا الدولية».

«الشرق الأوسط» أن «إرسال قوات رقابية دولية هو تحصيل حاصل لضمان التقيد بمخرجات هذا الاجتماع بقرار خارجي، وليس قراراً ليبيا... هذه النهاية في نتاج فشل ذريع لدى السلطات الليبية المتتالية بترؤسها، وازدياد آثاره على مَرّ السنين».

وينظر كثير من الليبيين بنوحس إلى هذه الدعوة، رغم أنها «مشروطة» ببدءول الجيش عن اقتحام العاصمة، فضلاً عن سلامة الأمن القومي للدكتور غسان ونقلت صحيفة «فيلت» الألمانية عن سلامة قوله إنه «ليست هناك ضرورة لإرسال جنود أميين لهذا الغرض، بل يكفي فقط عدد صغير من المراقبين العسكريين».

مضيفاً أن اللجنة الدولية المشكلة لإجراءات المتابعة، التي تتعلق بمواصلة تنسيق العملية التي انطلقت في برلين، ستجتمع للمرة الأولى في منتصف فبراير (شباط) المقبل بالعاصمة الألمانية أيضا، وأوضح أنه من المرجح أن تتولى ألمانيا، بالاشتراك مع مهمة الأمم المتحدة، قيادة الاجتماع.

دخول «قوات دولية» يمثل «احتلالاً جديداً لليبيا»، قال أحمية: «لا شك في ذلك إذا كان هدفها حماية حكومة غير شرعية تمارس سياسة الأمر الواقع، رغم أن إرادة الليبيين، أو وجود ميليشيات إجرامية، وتيار مؤلج صنفته مجلس النواب إرهابياً».

واستكمل أحمية، وقلقتا «دير شبيغل» الألمانية، بإرسال قوة حماية دولية لحماية المدنيين، إذا ما واصلت قوات «الجيش الوطني» هجومها على العاصمة، واعتبر أن مهمة قوة مسلحة كهذه يجب أن تكون برعاية الأمم المتحدة، وأنه يتوجب تحديد الجهة التي ستشارك فيها، سواء

أكان الاتحاد الأوروبي، أو الاتحاد الأفريقي، أو جامعة الدول العربية. من جهتها، تطرقت الدكتورة فاطمة الحمروش، وزيرة الصحة السابقة، إلى قضية عدم مشاركة السراج والمشير خليفة حفتر في جلسات مؤتمر برلين، وقالت: «بينما هما غائبان، يقوم هؤلاء

تصاعدت حدة الرفض السياسي والأمني في ليبيا لطلب فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، إرسال «قوات دولية» لحفظ السلام في طرابلس، واعتبر عدد من السياسيين الليبيين أن ذلك سيمثل «احتلالاً» وإعادة لـ«من الصيالي» على البلاد، إذا ما تم اعتماده والموافقة عليه من مجلس الأمن الدولي.

وقال النائب جبريل أوحيدة، عضو مجلس النواب بالبرلمان الليبي، إن «السراج يأمل في ترسيم منطقة خضراء في طرابلس، تحميه وتقي الميليشيات من تقدم (الجيش الوطني)، بعدما راهن من قبل على تدخل تركيا لصالحه إثر توقيعه اتفاقين مشبوهين معها».

وبموازاة ذلك فإن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «استمر في نقل المرتزقة السوريين، وأسلحة نوعية إلى البلاد بهدف التصدي للجيش، الذي أشرف على السيطرة على العاصمة».

وإضافة إلى ذلك، فإن السراج حذرت لـ«الشرق الأوسط» أن السراج «يستشعر خطر أنه قد لا يكون ضمن أي تشكيل جديد للمجلس الرئاسي، ولذلك فهو يعمل على منطقة خضراء تحميه مما هو أت، ويلج على طلب دخول قوات أجنبية إلى طرابلس».

وحول ما يردده لبيبيون من أن

مباحثات عبد الله بن زايد وراب تتناول ملفات المنطقة

لندن، «الشرق الأوسط»، (نيسان) 2021. وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

ووقعت مصر وبريطانيا، أول بيان مشترك لتعزيز التعاون الاقتصادي، وذلك على هامش قمة الاستثمار البريطانية - الأفريقية، ونص البيان المشترك، الذي وقعته من الجانب المصري رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي، والوكيل المساعد لشؤون مصر في منظمة التجارة العالمية، والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية الدولية، على دعم المملكة المتحدة لمصر في تعزيز الشراكات الثنائية، والمتعددة الأطراف مع شركاء التنمية، والحكومات، وصانعي السياسات الاقتصادية الدوليين والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لتحقيق أجندة التنمية الوطنية 2030.

في مصر، ودفع عجلة التعاون الاقتصادي بين الجانبين. وتطرق اللقاء بين السيسي وجونسون إلى استعراض سبل تنسيق الجهود مع مصر في مجال مكافحة ظاهرتي الإرهاب والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن آخر تطورات عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأزمة في ليبيا. ووفق المتحدث ذاته فإنه «تم التوافق حول تضافر الجهود المشتركة بين مصر وبريطانيا، سعياً لتسوية الأوضاع في ليبيا على نحو شامل ومتكامل، يتناول جوانب الأزمة الليبية كافة».

وفي إطار زيارته لندن، التقى السيسي الأمير ويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

العثماني: المغرب لم يتراجع في مؤشرات الفساد

الرباط، لطيفة العروسي
رفض سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس الانتقادات التي وجهها مستشارو الغرفة الثانية بالبرلمان بشأن ما قالوا إنه انتشار وتفاهي للفساد في البلاد، ودعا إلى الكف عن «جلد الذات»، والتعامل مع موضوع الفساد بموضوعية، ودون «تهويل ولا تهوين».

وذكر مستشارون في المعارضة، ينتمون لأحزاب الاستقلال والأصالة والمعاصرة، العثماني بشعار «إسقاط الفساد»، الذي رفعه حزب العدالة والتنمية إبان انتخابات 2012 والذي ظل برأيهم «مجرد شعارات».

وقال العثماني خلال جلسة المساءة الشهرية، التي خصصت لنتائج الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد، إن قضية الفساد «معددة وانتظارات المواطنين كبيرة بهذا الشأن»، إلا أنه لم يتحدث أي تراجع في مؤشرات الفساد بالمغرب.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشاد الجانبان خلال اللقاء بالتزايد المستمر في أعداد السياح البريطانيين الذين يزورون الإمارات سنوياً والذين تجاوز عددهم 1,4 مليون سائح العام الماضي، بالإضافة إلى الحضور البارز للجالية البريطانية المقيمة في الإمارات التي يزيد عددها على 100 ألف شخص يشاركون في مسيرة التنمية بمختلف قطاعات الدولة. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء حرص الإمارات على تطوير علاقاتها مع المملكة المتحدة واستراتيجية مع المملكتين المتحدة وبريطانيا، ونقاش الجانبان استعدادات المملكة المتحدة للمشاركة في معرض إسبوع 2020 دبي، حيث أعربا عن رغبة دوميونيك وويليام دوق كامبريدج ونجل ولي عهد بريطانيا؛ بمقر قصر باكنغهام الملكي في لندن. وأشاد السيسي في مستهل المباحثات بخفاوة الاستقبال البريطاني، وبالعلاقات التعاونية وما بلغته من مستوى متقدم على مختلف الأصعدة خلال الفترة الأخيرة.

رأس المال الأخضر به
واحد مليار دولار أمريكي
رأس المال الصلح والنفط
440 مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري
شركة مساهمة مصرية

يعلم

للسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار
بأنه ابتداء من يوم الخميس ٢٢/٠١/٢٠٢٠م الموافق ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤١هـ
سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية
التي تمت خلال الربع الرابع

المنتهى في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩م وفقاً لما يلي:

أولاً: العملة المحلية:

١- شهادات الادخار السابعة "نماء" بواقع ٢,٤٠%

٢- شهادات الادخار الخامسة "زهدهار" بواقع ٣,٠٢%

٣- شهادات الادخار الثلاثية بواقع ٢,٧٥%

٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ١,٧٠%

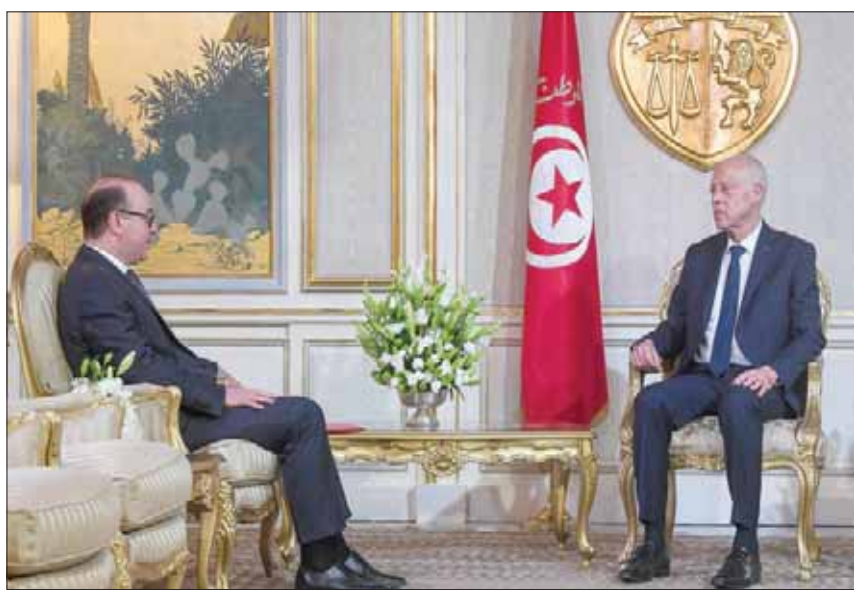
ثانياً: العملات الأجنبية:

وبيلج إجمالي العائد النوع حتى نهاية العام المالي ٢٠١٩م ما يعادل:

٤٧٨٩,٧ مليون جنيه مصري

النهضة والمسؤولية سنتي 2012 و2013 خلال حكومة «الترويكا» مبرزاً أن بعض أعضاء كتلة حركة النهضة البرلمانية ساهموا في تركيبتها في الانتخابات الرئاسية، التي أجريت خلال نهاية السنة الماضية.

وبشأن تقديم الدعم السياسي والبرلماني لحكومة الفخفاخ، أوضح الخميري أن هذه المسألة مرتبطة بالمشاورات التي سيجريها، وبالبرنامج الاقتصادي والاجتماعي الذي سيرضه، علاوة على تصوره للحكم وطبيعة حكومته المرتقبة. وقال الفخفاخ إثر تكليفه الرسمي، إنه سيعمل على تشكيل حكومة تتكون من «فريق صغير ومنسجم وجدي، يجمع بين الكفاءة والإرادة السياسية القوية والوفاء للثوابت الوطنية والاهداف الثورية». ووعد بتشكيل حكومة متناغمة مع ما عبر عنه الناخبون في الانتخابات الأخيرة، مع الحرص على التغيير الجدي في السياسات العامة من خلال إرساء مؤسسات الدولة العادلة والصادقة والقوية... دولة تنهي عقود الفقر والتهمة، على حد تعبيره.



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله إلياس الفخفاخ في قصر الجمهورية مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

حركة النهضة، أن يكون الفخفاخ رئيس الحكومة المكلف، هو مرشح حركة النهضة لهذه المهمة، وأشار في المقابل إلى أن حركته لا تتعرض على تكليفه، وليس لها «فيتو» ضده، بل تعده «صديقا قديما»، باعتباره شارك في الحكومة التي تحملت فيها حركة

بالتسبب في انهيار السياسة النقدية عندما كان وزيراً للمالية، معتبراً أن رئيس الحكومة الجديد لن يجح في تغيير وضعية تونس بعد أن فشل مرتين مع حكومات «الإخوان»، على حد تعبيره. على صعيد متصل، نفى عماد الخميري، المتحدث باسم

إذ حمله كريمة كرفية، القيادي في الحزب الدستوري الحر، مسؤولاً عن الجرائم السياسية التي عرقلها تونس منذ 2011 وخاصة سنة 2013 اعتباراً إلى أنه شغل منصب وزير للسياحة في حكومة حمادي الجبالي، ووزير المالية في حكومة علي العريض التي تلتها، واتهمه

مصطفى بن جعفر) لتشكيل الحكومة الجديدة، رغم أنه لم يكن حتى غاية اليوم الأخير لأجل الدساتورية (الائتني) أوفر حظاً من حكيم بن حمودة، المرشح من سبعة أحزاب سياسية، وفاضل عبد الكافي، المرشح المدعوم من قبل حزب «قلب تونس».

لكن ترشيح الفخفاخ من قبل حركة «تحيا تونس»، الذي يتزعمه يوسف الشاهد، وحزب «التيار الديمقراطي» بزعامة محمد عبو، رجحت كفته خلال الساعات الأخيرة، خاصة بعد أن أعلنت حركة النهضة عدم اعتراضها على الأسماء الثلاثة، التي عقدت لقاءات الساعة الأخيرة مع الرئيس التونسي. وإثر تكليف الفخفاخ عبرت مجموعة من الأحزاب السياسية عن مواقف تدعو إلى دعم رئيس الحكومة المكلف، وتيسير مهمته. فيما كان موقف الحزب الدستوري الحر رافضاً رفضاً تاماً للمرشح الجديد لرئاسة الحكومة، حيث وصفه بـ«وزير الإخوان». في إشارة إلى تعيينه وزيراً في حكومتي الجبالي والعريض. وقد ذهبت قيادات سياسية من نفس الحزب إلى أبعد من ذلك،

تونس، المتجني السعيداني

بدأ إلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة التونسية الجديد، بعد يوم واحد من تكليفه، سلسلة من المشاورات الهادفة إلى تشكيل حكومة جديدة، وفي غضون ذلك عبرت أكثر من جهة سياسية عن إمكانية دعمه أمام البرلمان، شريطة الاطلاع المسبق على برنامج الحكومة، والتشكيلة الحكومية التي ستخضع سياسة الدولة خلال المرحلة المقبلة.

وأمام رئيس الحكومة الجديد أجل لا يتعدى شهراً واحداً لتشكيل الحكومة، وينتهي هذا الموعد في 20 من فبراير (شباط) المقبل، وهي مدة غير قابلة للتجديد، وهذا ما يجعله يواجه ضغوطات سياسية واجتماعية قوية، ناجمة عن تلويح عدد من الأحزاب السياسية بإمكانية حل البرلمان، والموافقة على انتخاب برلمانية مبكرة في حال فشله، مثلما فشل الحبيب الجملي في تخلي عقبة منحه الثقة أمام البرلمان.

وكلف الرئيس قيس سعيد إلياس الفخفاخ، الأمين العام لحزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» (أسسه

الجزائر وفرنسا تتفان على وضع حد لـ«جفاء علاقاتها الثنائية»

الجزائر، بوعلام غمراسة
أفادت مصادر دبلوماسية جزائرية بأن الجزائر وفرنسا اتفقتا على تبادل زيارات مسؤولين على أعلى مستوى لإنهاء جفاء ميز العلاقات الثنائية خلال عام 2019، وذلك بسبب اتهامها بـ«التورط» في الأحداث التي أعقبت استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (مطلع أبريل «نيسان» الماضي). وطلبت الجزائر من باريس «مرونة أكبر» في معالجة ملف تنقل الأشخاص إلى فرنسا.

والتقت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، لتأكيد خلال اجتماعه مع لودريان، أمس، «ضرورة معالجة ملف تنقل الأشخاص بين الجزائر وفرنسا بمرونة وسلاسة أكبر من الجانب الفرنسي، وبطريقة تلبي مستوى وحجم العلاقات بين البلدين». في إشارة إلى ملف تأشيرة الدخول إلى فرنسا للغير للحد، والذي تضبطه

بما كان يجري من أحداث لإركانا أن السلطات الجزائرية تتعامل بحساسية شديدة مع كل ما تراه شأناً داخلياً. وفي كل الأحوال، فموقفنا من الحراك وتعامل السلطات معه، ومن الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي، هو أن فرنسا تدعم طلع الشعب الجزائري للديمقراطية، واستقرار الجزائر قضية في غاية الأهمية بالنسبة لنا».

بين البلدين فترة جفاء منذ اندلاع الغضب الشعبي ضد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وخلال الأشهر الأولى من الحراك الشعبي، الماضي، اتهم المتظاهرون فرنسا بـ«السكرت» عن اعتقال المئات منهم بحفاظاً على مصالحها وعلاقتها بالنظام». وقد هاجم رئيس أركان الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح، الذي توفي الشهر الماضي، بانه «مخالف للثوابت التي تعطيها فرنسا في الجزائر». وقال بوقادوم للحصافة بعد محادثاته مع نظيره الفرنسي، إنها «سمحت بتناول العديد من الملفات التي تهم العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا في مختلف أوجهها، لا سيما في المجالين الاقتصادي والسياسي». مؤكداً أن الطرفين «اتفقا على تفعيل مختلف آليات التعاون المشتركة بين البلدين». وأضاف بوقادوم أن الجانبين

في هذا السياق، قال دبلوماسي فرنسي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «بالتأكيد كانت اتهامات الطرفين لنا غير صحيحة ومن دون أساس. لم يكن ممكن أن نعتبر عن موقفنا

والتقت وكالة الأنباء الجزائرية عن وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، لتأكيد خلال اجتماعه مع لودريان، أمس، «ضرورة معالجة ملف تنقل الأشخاص بين الجزائر وفرنسا بمرونة وسلاسة أكبر من الجانب الفرنسي، وبطريقة تلبي مستوى وحجم العلاقات بين البلدين». في إشارة إلى ملف تأشيرة الدخول إلى فرنسا للغير للحد، والذي تضبطه

موجز

الجيش الأمريكي «نجم»

في قرصنة جهود «داعش» الدعائية الإلكترونية

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال الجيش الأمريكي إنه «نجم» في تعطيل جهود داعية إلكترونية لتنظيم «داعش» في عملية قرصنة تعود إلى عام 2016 على الأقل، بحسب وثائق أمن قومي تم نزع السرية عنها ونشرت الثلاثاء. وكشفت الوثائق أن القيادة الأميركية «اخرقت بنجاح نطاق المعلومات لتنظيم (داعش)»، وحدت من جهوده الإلكترونية لإقناع أفراد بالتحطرف وتجنيدهم. وتقدم الوثائق التي نشرها أرشيف الأمن القومي في جامعة جورج واشنطن، نظرة مفصلة على «عملية السيمفونية المتوجهة»، أول عملية قرصنة هجومية تعترف بها وزارة الدفاع. وأشارت الوثائق، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إلى «تراجع كبير» في حملة التنظيم الإلكترونية، إلا أنها أضافت أن جهود قيادة المعلوماتية عرفقتها العملية «الطويلة والصعبة» للمصادمة على عملياتها. وطالبت الوثائق بتحسين الإجراءات «للمساعدة على تسريع الطلبات وعملية الموافقة»، وأقر مسؤولون في السابق باللجوء إلى هجمات معلوماتية في إطار ما لدى الترسانة الأميركية، إلا أن الوثائق التي تم الكشف عنها توفر تقييماً مفصلاً للخطوات ضد التنظيم، التي قامت بها قوة مهمات مشتركة أسسها الرئيس الأميركي باراك أوباما. وبحسب بيان من أرشيف الجامعة، فقد تمت الموافقة على عملية «السيمفونية المتوجهة» لمدة 30 يوماً بآخر 2016، ولكن تم تدمير العملية بموجب «رسالة إدارية»، وتمثل عملية القرصنة الرد الأميركي على المخاوف بشأن استخدام جماعات منظرية وسائل التواصل الاجتماعي والخدمات الإلكترونية للترويج لقضاياها وسعيها للدعاية للجنيد ونشر التحطرف.

مقتل مسلحين اثنين في مواجهات بإقليم كشمير

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قُتل مسلحان وأصيب جنديان، خلال مواجهة وقعت صباح أمس (الثلاثاء)، في منطقة اوانيتيور بإقليم جامو وكشمير. وأفادت صحيفة «انديا توادي» على موقعها الإلكتروني أمس، بأن العملية المشتركة التي استهدفت المسلحين، تمت على أيدي أفراد تابعين لقوة الشرطة الاحتياطية المركزية، وقوات «راشترپوا رابفلز» التابعة للجيش الهندي وشرطة جامو وكشمير. ولم يتم تحديد هوية المسلحين، وأفادت التقارير الأولية بأن المواجهة وقعت في منطقة «سانتوكران خرو». وقد توقف إطلاق النار حالياً في الموقع، قد تم تطويق المنطقة بعد أن تلقت قوات الأمن معلومات محددة تفيد بوجود بعض العناصر المسلحة في بها.

السجن 13 عاماً للرئيس السابق للإنتربول في الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أعلن القضاء الصيني، الثلاثاء، أنه حكم بالسجن 13 عاماً وستة أشهر على الرئيس السابق للإنتربول، الصيني مينغ هونغوي الذي اختفى فجأة من مقر منظمة الشرطة الدولية في مدينة ليون الفرنسية، بعد إدانته بالفساد. وأعلنت المحكمة الصينية الوسطية الأولى في تيانجين (شمال)، أنه حكم أيضاً على مينغ (65 عاماً) نائب وزير الأمن العام الصيني السابق بدفع غرامة قدرها مليوناً يوان (نحو 260 ألف يورو). وكانت الصين أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أن مينغ الذي اختفى بعد وصوله إلى بلده، يخضع للتحقيق «للاشتباه بانتهاكه القانون». وكان مينغ أول رئيس صيني للإنتربول.

البرلمان البوليفي ناقش استقالة الرئيس السابق

لاپاز - «الشرق الأوسط» ناقش البرلمان البوليفي بمجلسه، أمس (الثلاثاء)، استقالة إيفو موراليس التي قدمها الرئيس السابق في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني)، كما أعلن العضو في مجلس الشيوخ عمر أغيلار. وقال السيناتور للصحافيين، إن رئيسة مجلس الشيوخ إيفا كوبا، العضو في حزب الاشتراكي الذي ينتمي إليه الرئيس السابق، دعت أعضاء مجلس النواب والشيوخ إلى مناقشة «استقالتي إيفو موراليس وألفارو غارسيا لينيرا من منصب الرئيس ونائب الرئيس». وأوضح لينيرا، العضو في حزب موراليس «الحركة باتجاه الاشتراكية» الذي يشغل أغلبية في مجلس النواب والشيوخ، أنه «يفترض أن يقوم البرلمان بإقرار أو رفض الاستقالتين». وتنتهي ولاية الرئيس، اللاجئ حالياً في الأرجنتين، رسمياً اليوم (الأربعاء) 22 يناير (كانون الثاني).. وتولت الرئيسة الانتقالية المحافظة جانين أنيزين المنصب في 12 نوفمبر بصفتها النائب الثاني لرئيسة مجلس الشيوخ بعد استقالة المسؤولين الأرفع الذين ينص الدستور على توليهم هذه المهمة من مناصبهم. وستجرى الانتخابات الرئاسية في بوليفيا في الثالث من مايو (أيار)، على أن تنظم دورة ثانية للانتخابات الرئاسية في 14 يونيو (حزيران). وأعلن موراليس في مؤتمر صحفي في بوينوس آيرس الأحد، أن حزبه رشح وزير الاقتصاد السابق لويس أرسى للانتخابات الرئاسية، ووزير الخارجية السابق ديفيد شوكويوا كما لمنصب نائب الرئيس.

رئيسة تايوان منفتحة على لقاء الرئيس الصيني

بيكين - «الشرق الأوسط» ذكرت رئيسة تايوان، تساي إينج وين، مساء الإثنين، أنها منفتحة على لقاء الرئيس الصيني، شي جينبينغ. وأضافت تساي في مقابلة مع تلفزيون «سانليه تي في» المحلي، أن اتفاقها على ذلك اللقاء يجب أن يكون قائماً على أساس السلام والاستقرار والمساواة والديمقراطية والحوار، حسبما نقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار. وقالت: إن تايوان تحتاج إلى قدرات دفاعية كافية، يشار إلى أن الصين لا تعترف باستقلال تايوان، وتعتبرها جزءاً من أراضيها، وبالمقابل لا تعترف تايوان بالحكومة الصينية المركزية.

إجراءات قانونية ضد زعيم حزب «الرابطة» اليميني الإيطالي

روما - «الشرق الأوسط» صوتت لجنة الشيوخ الإيطالية على إطلاق إجراءات قانونية ضد وزير الداخلية السابق ماتيو سالفيني. وتتعلق القضية بسفينة خفر السواحل «جرجوريتي» التي منع سالفيني، زعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف، 131 مهاجراً فيها من النزول إلى سواحل بلاده لأيام عدة خلال الصيف الماضي. وصوتت اللجنة في روما مساء الإثنين على تجريد سالفيني من حصانته. وستعين على مجلس الشيوخ بكامل هيئته الآن أن يقرر ما إذا كان سيمضي قدماً في تلك الدعوى، لكن بظن من غير الواضح متى سيحدث ذلك. وانسلخ سالفيني عن التحالف مع حزب حركة خمس نجوم في أغسطس (آب). وقد دعا بنفسه أعضاء حزبه بالمجلس للتصويت من أجل الحكامة. ويرى معارضون سياسيون ذلك أنه محاولة من أجل الحزب للبقاء نفسه على أنه «ضحية» للفضاء قبل انتخابات إقليمية مهمة في منطقة إميليا رومانيا يوم الأحد. ونشر سالفيني تغريدة على «تويتر» قال فيها: «إذا رغب أحد في محاكمتي، ساكون هناك... سأنتظر إليه في عينة حتى لو كان ذلك سيغني ثيابي إلى السجن. سامضي ورأسي مرفوع». وأمام سالفيني فرصة جيدة في انتخابات إميليا رومانيا لانتزاع عقل اليساريين السابق من الحزب الديمقراطي.

المعنية باستعادة مواطنيهم المحتجزين لديهم، أو إنشاء محكمة دولية لحاكمه المحتجزين. إلا أن غالبية الدول، خصوصاً الأوروبية، تصر على عدم استعادة مواطنيها. وقالت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبي في 11 يناير كانون الثاني، «إذا لم تكن هناك إمكانية لحاكتهم في المكان، فانا لا أرى حلاً آخر سوى إعادة هؤلاء الناس إلى فرنسا». في تصريحات بدت وكأنها تحالف موقف باريس المعلن، وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان لاحقاً ضرورة محاكمة هؤلاء في «مكان ارتكبوا جرمهم».

وفي القسم المخصص لـ«المهاجرات»، وهي التسمية التي تطلق على الأجنيات من زوجات مقاتلي التنظيم، تمتنع نسوة كثيرات عن التحدث إلى وسائل الإعلام، إذ تسعى بعض النساء إلى منهن، متحججات بتطبيق قواعد تنظيم داعش بعدم التحدث إلى الصحافيين. باقتضاب، تجيب «امل» التي تستخدم اسماً مستعاراً على أسئلة الصحافاة الفرنسية» وتقول: «قمنا بمغامرة... نريد العودة فقط. لا أريد البقاء في هذا المخيم، هذا كل ما في الأمر؛ أرغب في أن أعيش حياة طبيعية». وأعلنت فرنسا، تحت ضغط من الراي العام، أنها ستكفي على الأرجح بإعادة الأطفال البتامي من أبناء المسلمين الفرنسيين، ولم تقبل حتى الآن باستعادة الأطفال الفرنسيين إلا بعد درس «كل حالة على حدة». وفي يونيو (حزيران)، استعدت فرنسا 12 طفلاً، معظمهم يتامى. وتقدر فرنسا وجود نحو 450 فرنسياً محتجزين أو يقعون في مخيمات النزوح لدى الأكراد في سوريا. ومنذ إعلانهم القضاء على «خلافه» التنظيم المتطرف في مارس (آذار)، يطالب الأكراد الدول



مخيم الهول في شمال شرقي سوريا يؤوي آلاف الأطفال والنساء، من عائلات الأجنبي الذين قاتلوا في صفوف «داعش» (أ.ف.ب)

رغبة منها في أن «تعيش الإسلام حياة جديدة»، وترفض سجنها «لعشر سنوات» بعيداً عن أطفالها، وتقول: «قمنا بمغامرة... نريد العودة فقط. لا أريد البقاء في هذا المخيم، هذا كل ما في الأمر؛ أرغب في أن أعيش حياة طبيعية». وأعلنت فرنسا، تحت ضغط من الراي العام، أنها ستكفي على الأرجح بإعادة الأطفال البتامي من أبناء المسلمين الفرنسيين، ولم تقبل حتى الآن باستعادة الأطفال الفرنسيين إلا بعد درس «كل حالة على حدة». وفي يونيو (حزيران)، استعدت فرنسا 12 طفلاً، معظمهم يتامى. وتقدر فرنسا وجود نحو 450 فرنسياً محتجزين أو يقعون في مخيمات النزوح لدى الأكراد في سوريا. ومنذ إعلانهم القضاء على «خلافه» التنظيم المتطرف في مارس (آذار)، يطالب الأكراد الدول

«وجه رسالة إلى فرنسا، نطلب منهم أن يمنحونا فرصة أخرى لأننا تعبنا كثيراً، ونود بالفلن أن يلتحق أطفالنا بالمدارس». وتوضح السيدة المنقبة أن زوجها الفرنسي أيضاً) قتل «قبل صعوبة مما كان عليه في فرنسا». ولا تخفي الشابة الفرنسية عن ذكر اسمها الكامل لوكالة الصحافة الفرنسية، رغبته بالعودة إلى بلدها أيضاً. إذ إن «الحياة في المخيم ليست الأفضل (...) تعيش في خيم وسط البرد، والناس مرضى (...) لا يحق لنا استخدام الهاتف أو التواصل مع عائلاتنا». إلا أن عودتها مشروطة بعدم فصلها عن أطفالها، إذ تقول: «نرغب في ألا يتم فصلنا عن أطفالنا، وأن يبقى معنا إذا كان الهدف إبعادنا عنهم، فلا جد فائدة في تجرئنا».

وتقر الشابة المنقبة بان «مشقات» عدة ستواجهها في حال وقصدت «أم محمد» سوريا

المسلمين في المخيم، تعاني من ظروف معيشية صعبة، خصوصاً خلال فصل الشتاء، إذ تُعرق الأمطار الخيم، وتخفض درجات الحرارة إلى حد كبير، في غياب وسائل كافية للتدفئة. وتنتشر الالام الخيم البيضاء بعضها قرب بعض في المخيم، كما توجد أعمدة للطاقة الشمسية، وخزانات مياه مستنقع طين، ونساء منقبات يهرعن للحصول على مساعدات إنسانية، بينما تنتظر أخريات أمام عيادات طبية فيما يبعد عدد منهن السوق لشراء احتياجاتهن. وتعيش الإنسيبات مع أطفالهن في قسم خاص يخضع لحراسة أمنه منددة، حتى أن عناصر الأمن الكردي يرافقن النساء متى رغبن بزيارة العيادات الطبية. وتعيش «أم محمد» مع أطفالها في مخيم الهول. وعلى غرار عشرات الآلاف من النازحين وعائلات

مشروع قانون بريطاني يشدد العقوبات على الجرائم الإرهابية

السابق. وتخطط الحكومة أيضاً لتخصيص نصف مليون جنيه إسترليني (586 ألف يورو) «فوراً» للوحدة المسؤولة عن مساعدة ضحايا الاعتداءات. وقُتل شاب وشاباة في 29 نوفمبر على جسر لندن طعنًا هذا الهجوم وعد رئيس الوزراء سبكين «الجهادي» عثمان خان، الذي كان يرتدي سترة ناسفة وهمية قبل أن تطلق عليه الشرطة النار، فترديه قتلاً. وتبني الهجوم تنظيم «داعش». وكان خان أدين

أهمية كبرى للحوّل دون عودة المحكومين إلى الجريمة، ويعد بمضاعفة عدد ضباط مراقبة إطلاق السراح حتى «تستطيع السلطات مراقبة الإرهابيين من كتب في الأسابيع التي تلي إطلاق سراحهم». وكانت قد وعدت الحكومة بذلك في أعقاب مقتل شخصين على جسر لندن في نهاية نوفمبر طعنًا سبكين قام به أحد المتطرفين أفرج عنه قبل انتهاء

أخطر الإرهابيين بقضاء عقوبتهم كاملة، وسيحرص على أن المدانين بارتكاب جرائم خطيرة سيقضون مدة السجن حتى «تستطيع القضاء» ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزيرة الداخلية بريتي باتل، قولها، إن «الهجوم الإرهابي العنيد وقع في نوفمبر (تشرين الثاني) وضعنا في مواجهة الحقيقة المرة بشأن كيفية تعاملنا مع الإرهابيين». ويولي مشروع القانون أيضاً

لندن، «الشرق الأوسط» ستقدم الحكومة البريطانية، قريباً، إلى مجلس العموم، مستغلة الأثرية البرلمانية التي يتمتع بها حزب المحافظين الحاكم، مشروع قانون يشدد العقوبات على مرتكبي الجرائم الإرهابية، ويمنعهم من الاستفادة من إطلاق سراح مبكر. وقالت وزيرة الداخلية، في بيان، إن «مشروع القانون الجديد سيلزم

دعوات متصاعدة للانتخابات المبكرة خلال العام الحالي

تركيا: المعارضة تطلق حملة لإسقاط نظام إردوغان الرئاسي



تتهم المعارضة إردوغان بأنه يصغي إلى بوتين أكثر من الأحزاب التركية (أ.ف.ب)

يدرس إدخال بعض التعديلات على النظام. ويواجه النظام الرئاسي خطر الإلغاء بسبب الدعوى المقدمة من حزب الشعب الجمهوري إلى المحكمة الدستورية العليا للطعن على نتائج استفتاء تعديل الدستور الذي اجري في 16 أبريل (نيسان) 2017، بسبب قبول اللجنة العليا للانتخابات أصواتاً غير مَحْتومة. وفي الوقت ذاته، تتعالى الأصوات المطالبة بانتخابات مبكرة تجرى في يونيو المقبل، حيث سبكون البرلمان أتم فترة العامين وهي الفترة التي يتعين أن يكملها البرلمان قبل الدعوة إلى انتخابات مبكرة. وطالب رئيس حزب السعادة المعارض نمال كرم الله أوغلو، بمناقشة إجراء الانتخابات المبكرة خلال العام الحالي، قائلاً: «البعض يقول ستكون الانتخابات في

تقرير منظمة «فيدوم هاوس» لحقوق الإنسان لعام 2019، الذي سجلت فيه تركيا 31 نقطة فقط من أصل 100؛ ما وضعها في تصنيف «غير حرة». وأصبحت تركيا واحدة من الدولتين اللتين شهدتا أكبر تراجع ديمقراطي في العقد الماضي، وكانت الأخيرة من بين 41 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تصنيف سجلاتها الخاصة بالحقوق والحريات السياسية. وتنداول الأوساط السياسية التركية الحديث عن السخط المتزايد على النظام الرئاسي داخل حزب العدالة والتنمية. وتقول مصادر بالحزب، إن إردوغان نفسه يشعر ببعض الذم بسبب شرط الحصول على 50 في المائة زائد من الأصوات للحفاظ على الرئاسة؛ الأمر الذي جعله في حاجة دائمة إلى دعم حزب الحركة القومية؛ ولذلك

وخضوعها لإرادة وقرارات فرد واحد (إردوغان)، بعد أن تم ربط جميع المؤسسات المهمة في البلاد برئاسة الجمهورية واختفى دور البرلمان والحكومة في صنع القرار.

أفقره، سعيد عبد الرازق

ويمنح النظام الرئاسي رئيس الجمهورية الحق في تجاوز البرلمان وإصدار مراسيم بقوانين، ورغم دفاع حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة إردوغان، ومعه حليفه في «تحالف الشعب»، حزب المعارضة التركية، بالتعاون مع شريكه في «تحالف الأمة»، حزب «الجيد» الذي تنزعه السياسية المخزومة ميرال أكشينار، وحزب «السعادة» ذي التوجه الإسلامي، وحزب «المستقبل»، الذي أطلقه رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، وكذلك مع الحزب الذي ينظر أن يعلنه قريباً نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، إلى العمل على إسقاط النظام الرئاسي، الذي أعطى صلاحيات شبه مطلقة للرئيس رجب طيب إردوغان، وقلص صلاحيات البرلمان.

وأعلن حزبا الشعب الجمهوري والجيد، أن هدفهما الرئيسي في عام 2020 هو العودة إلى نظام برلماني معدل وقوي هو هدفهما الأساسي في عام 2020. كما أعلن داود أوغلو في خطاب إعلان حزبه أنه سيعيى إلى العودة إلى النظام البرلماني مع تعديله لإضفاء مزيد من القوة عليه، وهو الهدف ذاته الذي أعلنه باباجان، وتؤكد المعارضة التركية، أن النظام الرئاسي هو المسؤول عما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية في البلاد من تدهور، فضلاً عن تخبط السياسة الخارجية لتركيا

من جانبه، قال نائب رئيس الحزب فتحى أتش كال، إن الحكم الفردي يشتر بانتكاسة في الأداء الاقتصادي وحقوق الإنسان واستقلال القضاء والتعليم والصحة وإضفاء على كل مجالات المجتمع تقريباً. وإن افتقار النظام الرئاسي إلى الكفاءة وتجاهل الدستور والقانون والمؤسسات والخدمات المدنية حول تركيا إلى بلد توقف تقدمه ثم تراجع في جميع مؤشرات التنمية. ومن بين هذه المؤشرات

الديمقراطيون يصفون قوانين المحاكمة بالعار الوطني

مجلس الشيوخ يصوت لفرض أطر محاكمة سريعة لترهب



ثارت ثائرة الديمقراطيون عندما قرر الجمهوري ميتش كونيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ حصر عرض أدلة الادعاء على مدى يومين فقط (رويترز)

واشنطن، رفا أبتّر صوت مجلس الشيوخ لتحديد أطر محاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التاريخية، وحدد المجلس 24 ساعة لفريق الادعاء، المؤلف من النواب السبعة المعيّنين من قبل رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، و24 ساعة لفريق الدفاع عن ترمب، المؤلف من محاميه الخاص جاي سيكولو ومحامي البيت الأبيض بات سيبولون وغيرهم. وشارت ثائرة الديمقراطيون، فقد قرر الجمهوري ميتش كونيل، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، حصر عرض أدلة الادعاء على مدى يومين فقط، ما يعني أن المجلس سينعقد على مدى 12 ساعة متواصلة كل يوم، وسيؤدي بالتالي إلى عرض بعض الأدلة، في وقت متأخر للغاية من المساء، وقد وصف زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر، مشروع تخليط المحاكمة، بالعار الوطني، قائلًا إن «القوانين التي طرحها كونيل تختلف كلياً عن قوانين محاكمة كلينتون. وهي تهدف لمنع مجلس الشيوخ والأميركيين من الاطلاع على حقيقة تصرفات الرئيس ترمب، التي أدت إلى عزله.

القرار، الذي حصلت الشرق الأوسط على نسخة عنه، بدأ يفسح المجال أمام التصويت لاستدعاء شهود ووثائق جديدة، لكن بعد انتهاء أعضاء المجلس من طرح أسئلتهم. وقد خصص المشروع 16 ساعة لطرح الأسئلة المكتوبة بعد انتهاء الـ 48 ساعة المخصصة للطرفين. وسوف يبدأ فريق الادعاء بعرض القضية والأدلة عند الساعة الواحدة ظهر يوم الأربعاء، ما يعني أن الجلسة ستعتمد إلى نحو الساعة الواحدة صباح يوم الخميس. هذا وقد أعلن البيت الأبيض عن إضافة 8 نواب جمهوريين إلى فريق الدفاع المؤلف من محامي الرئيس الخاص جاي سيكولو، وكبير محامي البيت الأبيض بات سيبولون، إضافة إلى كل من كينيث ستان وروبرت راي وآلان ديرشويتز. وقال مصدر جمهوري إن هؤلاء النواب المعيّنين لن يشاركوا في عرض القضية، أمام أعضاء مجلس الشيوخ، بل سيوفرون النصح لفريق الدفاع خلال مجريات المحاكمة، وذلك بسبب خبرتهم التي اكتسبوها خلال إجراءات العزل في مجلس النواب. هذا وقد أعرب بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين

على الأدلة خلال جلسات الاستماع في مجلس النواب. واتهم الديمقراطيون، كونيل، بنكته وعسوده القاضية باعتماد القواعد نفسها لمحاكمة كلينتون، فعلى الرغم من أن طرفي الادعاء والدفاع

لاحق من المحاكمة، حسب نص المشروع. وقد فسر الجمهوريون هذا القرار قائلين إن سبب عدم إدراج الأدلة بشكل أوتوماتيكي، يعود إلى عدم اطلاع فريق الدفاع عن ترمب

إدراج أي أدلة نظر فيها مجلس النواب في سجل المحاكمة في مجلس الشيوخ، الأمر الذي انتقده الديمقراطيون كذلك. ولن يحصل التصويت على إدراج أدلة قبل التصويت على استدعاء شهود في وقت

فريق الادعاء

مؤلف من 7 نواب عينتهم نانسي بيلوسي. سيقدّمون حججهم في بداية جلسات المحاكمة يوم الأربعاء الساعة الواحدة. - آدم شيف: رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب. سترأس فريق الادعاء. هو وجه أساسي ارتبطت به إجراءات العزل. ترأس جلسات الاستماع الأولى التي عقدتها اللجنة المختصة في المجلس. حليف بارز لبيلوسي وعدو لدود لترمب. هو محامي ادعاء سابق حصل على شهادته من جامعة هارفرد.

مجلس النواب. - الناخب جون راتكليف: عضو في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، وكان الرئيس رشحه لمنصب مدير الاستخبارات الوطني قبل سحب ترشيحه. - النائب دوغ كولينز: كبير الجمهوريين في اللجنة القضائية، وهو مقرب جداً من ترمب. أما النواب الآخرون فقد أثبتوا هم ذلك خلال جلسات الاستماع المتعلقة بالعزل جراتهم بمواجهة الديمقراطيون والدفاع عن ترمب.

أبرز الوجوه في فريق دفاع الرئيس الأميركي

بسبب مخاوف تتعلق بسرقة التكنولوجيا وطموحات بكين العسكرية

أميركا تضيق الخناق على المؤسسات العلمية الصينية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف وضعت أجهزة الاستخبارات الأميركية معظم المؤسسات الأكاديمية الصينية في بؤرة التدقيق الأمني، بعد أن زادت مخاوف المسؤولين الأميركيين من استغلال بكين لهذه المؤسسات، التي من المفترض أن تكون مستقلة، لتحقيق أهداف اقتصادية وعسكرية للصين في إطار استراتيجية بكين لريادة العالم تكنولوجيا. وأدى المسؤولون الأميركيون مخاوف متزايدة بشأن النزاهة الأكاديمية للمؤسسات العلمية الصينية، وإمكانية سيطرة بكين على هذه المؤسسات وإجبارها على العمل لصالح الدولة. ويقول المسؤولون الأميركيون، إن بكين تستغل شراكات مؤسساتها العلمية مع الأوساط الأكاديمية الأميركية، لسرقة التكنولوجيا والأبحاث العلمية الأميركية. ويقول كبير مسؤولي مكافحة التجسس في الولايات المتحدة، ويليام إيفانينا: «ما تغير مؤخراً هو أن جامعات الصين أصبحت منشآت ذات مستوى عالمي. هذا ما جعلهم أكثر جاذبية لشركاء الجامعات والشركات في جميع أنحاء العالم».

ويقول المسؤولون، إن أجهزة الاستخبارات الصينية باتت الآن أكثر استهدافاً في طموحاتها، حيث إنها تبحث حالياً عن أجزاء معينة من التكنولوجيا في محاولة لسد الفجوة التكنولوجية مع الغرب، وبالغسل بدأت الجامعات الصينية تجري أبحاثاً علمية محددة تمثل أولوية في استراتيجية الحكومة الصينية. ويقول مدير قسم الأمن القومي بوزارة العدل الأميركية، جون ديمرز: لقد «أصبحت الصين أكثر تحديداً بشأن ما يريدون الحصول عليه، وهناك عدد متزايد من ضباط الاستخبارات الصينية التي يكلفون بالحصول على مواد البحث العلمي الذي تنتجها مخاوف المسؤولين الأميركيين تجاه الجامعات الصينية من الجهود التي تبذلها الصين لتطبيق سياسة «الانصهار العسكري المدني»، التي أعلن عنها الرئيس الصيني، شي جينبينغ، والتي تهدف إلى ربط الكيانات المدنية الصينية بجيش التحرير الشعبي الصيني لتحقيق هدف مشترك هو تعزيز الدفاع الصيني. وعلى الرغم من أن هناك ارتباطاً بين الجيش الأميركي والمؤسسات التعليمية الأميركية، فإنه على عكس الوضع في الصين، فإن المؤسسات الأكاديمية في الولايات المتحدة ليست مضطرة إلى التعاون مع متطلبات وزارة الدفاع. ولعل هذا ما أثار إليه وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في خطاب السياسة الذي ألقاه الأسبوع الماضي

يلتقي بومبيو ويزور لندن وبروكسل ومنتدى دافوس

زعيم المعارضة يعيد الأزمة الفنزويلية إلى الواجهة دولياً



خلال قمة مكافحة الإرهاب في بوغوتا اجتمع غوايدو بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (أ.ب.أ)

للتجديد ولبايتة كرئيس للجمعية الوطنية. ويذكر أن الاجتماع الأخير الذي عقده وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل كان قد ناقش الأزمة الفنزويلية وقرر عدم توسيع العقوبات المفروضة على نظام مادورو، لكن بوريل أصر على عقد اجتماع عاجل لفريق الاتصال الدولي الذي كان الاتحاد الأوروبي قد دعا إلى تشكيله منذ نحو سنة بهدف التوسط لحل الأزمة الفنزويلية، والذي يضم بوليفيا وكوستاريكا والإكوادور وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وهولندا وباناما والبرتغال وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة. وينطلق بوريل في هذه الدعوة من اعتباره أن الأزمة الفنزويلية تحتل حالياً في سلم أولويات الاتحاد الأوروبي المرتبة الثانية بعد المواجهة بين إيران والولايات المتحدة.

إلى معسكرات لبعض الجماعات المسلحة التي ترتكب أعمالاً إرهابية داخل الأراضي الكولومبية. وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة وكولومبيا تتزعمان «الحصار الدبلوماسي» على نظام مادورو، حيث بادرتا إلى عقد اجتماع غير رسمي في بوغوتا لمجموعة ليما التي تدعم غوايدو، وأصدرت بياناً في ختامه شددت فيه على ضرورة إنهاء اغتصاب السلطة في فنزويلا. وأكدت الناطقة بلسان غوايدو اليسا غونزاليس أن زعيم المعارضة الفنزويلية سيقوم بجولة دولية تشمل لندن وبروكسل ومنتدى دافوس الاقتصادي الذي من المنتظر أن يتحدث أمامه غدا الخميس. ومن العاصمة البلجيكية أعلن مصدر رسمي أن المسؤول عن العلاقات الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل سيعقد محادثات اليوم مع غوايدو بحضور عدد من ممثلي الدول المعنية مباشرة بالأزمة الفنزويلية، وينتظر أن ينقل إليه دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

مدريد، شوقي الرئيس قال الزعيم الفنزويلي المعارض خوان غوايدو، الذي يرأس الجمعية الوطنية وتعترف به أكثر من 60 دولة رئيساً مؤقتاً للجمهورية، إن «نظام مادورو يحمي الإرهاب ويغذي الحقد، ويمول الثوار الكولومبيين، ويأوي خلايا تابعة لـ (الحزب الله) اللبناني على الأراضي الفنزويلية». وأدى غوايدو بهذه التصريحات خلال وجوده في العاصمة الكولومبية بوغوتا التي وصلها فجأة مساء الأحد الماضي رغم وجود قرار قضائي يمنعه من الخروج من البلاد، وذلك للمشاركة في قمة إقليمية لمكافحة الإرهاب والاجتماع بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. ويأتي هذا التحرك لغوايدو في أعقاب تجدد الاهتمام الأميركي بالأزمة الفنزويلية، وبعد أشهر من التراجع في نشاط المعارضة التي تعاني من خلافات داخلية استغلها النظام لاستعادة المبادرة ومحاصرة خصومه والمناورة لشق صفوفهم. وفي بوغوتا أجرى غوايدو محادثات مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكي ومع مايك بومبيو على هامش قمة مكافحة الإرهاب، حيث سعى إلى إدراج الأزمة الفنزويلية ضمن إطار مكافحة الجريمة المنظمة، مكرراً مطالبته بإجراء انتخابات حرة وعادلة بإشراف مراقبين دوليين. وبعد لقائه المطول مع وزير الخارجية الأميركي ومبعوث واشنطن إلى الأزمة الفنزويلية اليوت أبرامز، ادلى غوايدو بتصريحات اتهم فيها نظام نيكولاس مادورو بتحويل الإرهاب، وكرر ندائه إلى القوات المسلحة في فنزويلا للتخلي عن دعمه.

وكان الرئيس الكولومبي حرص خلال القمة على معاملة ضيفه الفنزويلي كرئيس دولة، واتهم حكومة نيكولاس مادورو بأنها ديكتاتورية «تأوي على أراضيها جماعات إرهابية مثل الثوار المشتغلين عن القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وحزب الله»، وأضاف: «لا يمكن لأي دولة في

معدن، شوقي الرئيس قال الزعيم الفنزويلي المعارض خوان غوايدو، الذي يرأس الجمعية الوطنية وتعترف به أكثر من 60 دولة رئيساً مؤقتاً للجمهورية، إن «نظام مادورو يحمي الإرهاب ويغذي الحقد، ويمول الثوار الكولومبيين، ويأوي خلايا تابعة لـ (الحزب الله) اللبناني على الأراضي الفنزويلية». وأدى غوايدو بهذه التصريحات خلال وجوده في العاصمة الكولومبية بوغوتا التي وصلها فجأة مساء الأحد الماضي رغم وجود قرار قضائي يمنعه من الخروج من البلاد، وذلك للمشاركة في قمة إقليمية لمكافحة الإرهاب والاجتماع بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. ويأتي هذا التحرك لغوايدو في أعقاب تجدد الاهتمام الأميركي بالأزمة الفنزويلية، وبعد أشهر من التراجع في نشاط المعارضة التي تعاني من خلافات داخلية استغلها النظام لاستعادة المبادرة ومحاصرة خصومه والمناورة لشق صفوفهم. وفي بوغوتا أجرى غوايدو محادثات مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكي ومع مايك بومبيو على هامش قمة مكافحة الإرهاب، حيث سعى إلى إدراج الأزمة الفنزويلية ضمن إطار مكافحة الجريمة المنظمة، مكرراً مطالبته بإجراء انتخابات حرة وعادلة بإشراف مراقبين دوليين. وبعد لقائه المطول مع وزير الخارجية الأميركي ومبعوث واشنطن إلى الأزمة الفنزويلية اليوت أبرامز، ادلى غوايدو بتصريحات اتهم فيها نظام نيكولاس مادورو بتحويل الإرهاب، وكرر ندائه إلى القوات المسلحة في فنزويلا للتخلي عن دعمه.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ما بعد الحرب الباردة؟!

ولا كان ممكناً أن نظل أزمة «أميرة القلوب» مستحكمة حتى اليوم. حل الأزمة، وما بدا كما لو كان حرباً باردة تهدد الوضع القائم للملكية البريطانية، بينما الملكة لم تعد قادرة على حمل التاج البريطاني على رأسها، كان لا بد أن يصل بسرعة إلى نهايته السعيدة. لم يعد بين الأطراف الدولية من يطبق عقوداً من الحرب الباردة، تلك التي جرت بين موسكو وواشنطن على مدى أربعة عقود تخللتها أزمات كثيرة. هذه المرة عندما قامت الحرب الباردة التجارية بين واشنطن وبكين، فإنها لم تكمل أربع سنوات؛ ولا عجب إذا كانت تلك التي بين الملكة وحفيدها استغرقت أربعة أسابيع. شيء مثل هذا جرى في الشرق الأوسط، فقد انتهت عاصفة الأزمة الأميركية الإيرانية بعد أن توافقت واشنطن مع طهران على ألا يكون هناك مجال آخر لضربات متبادلة. وبشكل متزامن، تقريباً، توقفت المواجهة العسكرية بين قوات الجيش الوطني الليبي ومليشيات حكومة «الوفاء الوطني» في طرابلس. حالة الأزمات من الاحتقان تراجعت، وبات على كل أطرافها أن يعيد حساباته مرة أخرى، والتنافس بعيداً عن ضغوط المعركة المرتقبة أو المفاوضات المتوقعة. وواشنطن كانت تستعد للاحتفال بتوقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الصين، فقد انتهت الحرب الباردة ببركة أكثر من ذلك، ففي يوم توقيع الاتفاق، جرى الإعلان عن توصل أطراف المفاوضات الخاصة بسد النهضة الأنثوي إلى اتفاق في واشنطن

يبود أن انتهاء الحرب الباردة داخل البلاط الملكي البريطاني بين الملكة إليزابيث، من ناحية، وحفيدها هاري وزوجته ميغان، من ناحية أخرى، كان البشارة الأولى التي جعلت الحرب الباردة الأخرى في العالم تتجه نحو الأبول. المغضلة في تعبير «الحرب الباردة» أنه مشحون بكل دلالات التوتر في الحروب، ولكنه يخلو من نتائجها التاريخية؛ ومنذ الحرب العالمية الثانية، وما جرى بعدها من حروب لا تطلق فيها رصاصاً، وهذا نموذج نوعي من العلاقات التي تنشر فيها الكثير من الأسلحة، أو الإدعاء بإشهارها، ولكن السوفيات والأميركيين كانوا يعرفون الحدود التي يقف عندها الجميع. وعندما أعلن الأمير وزوجته نيتهما الخلفي عن بعض من واجباتهما الملكية، كانا يمثلان حرباً على التقاليد البالية للتاج، التي من وجهة نظر الزوجين عن رفضهما التعرض لما تعرضت له الأميرة ديانا من قبل، وأكثر من ذلك حملاً طفلهما الرضيع «أرشي» إلى كندا. كان في ذلك نوع من التصعيد المحسوب الذي لم تتجاوز معها الملكة بتصعيد مقبول، وإنما باجتماع مع حفيدها لم يعلم أحد بما جرى فيه، ولكن الجميع بعد ذلك خرجوا بصيغة يمكن للجمع العائليين معها. لم يكن البريطاني على استعداد لاستعادة أزمة الملك الذي تزوج المطلقة الأميركية في الثلاثينات، ولا كان أحد يريد تذكر أزمة الأميرة مارغريت وزوجها المصور في الستينات من القرن الماضي،

روسيا وتركيا وإيران: تعاون أم منافسة؟

السوري، وروسيا ليست لها قوات برية هناك، ولا تنوي إرسالها. دمشق، طبيعة الحال، تحتاج بالدرجة نفسها إلى القوات الفضائية الروسية، التي تنسق مشاركتها في العمليات أيضاً مع مصالح الإيرانيين. ومع ذلك، فإن العلاقات بين الروس ليسوا بحاجة لتخفيف عملياتهم مع الإيرانيين (باستثناء تلك المسائل العسكرية والسياسية التي نوقشت في إطار عمل مركز تبادل المعلومات الرباعي في بغداد).

الإيرانيون والمليشيات الموالية لإيران لا يتقاطعون مع الجيش الروسي نهائياً، ولا في أي مكان، ذلك أنه لا وجود للإيرانيين ولا للمليشيات الموالية لإيران في أماكن انتشار الشرطة العسكرية الروسية، أو أنهم كانوا موجودين وتم سحبهم مسبقاً باتفاق مشترك. لذلك من حيث الجوهر لا يوجد أي سبب لظهور خلافات عميقة. حتى إذا كان لا يعجب الإيرانيون التطور المثير والسريع للعلاقات البناءة بين روسيا والمملكة العربية السعودية أو بين روسيا وإسرائيل، فإن هذا لا يؤثر بشكل مباشر على تعاون موسكو مع طهران في سوريا، ولا يمنع العلاقات الثنائية من المضي قدماً. يفهم شركاء موسكو دورها المهم في المنطقة، ويدركون نهجها في بناء علاقات متساوية مع دولها، ما دامت تملئها عليها مصالحها الوطنية.

الوضع مع تركيا مختلف إلى حد ما: هنا المراهقات والمخاطر كبيرة للغاية، ليس فقط للمصالح الاستراتيجية والتكتيكية مختلفة؛ لكن هناك تماساً مباشراً، لدرجة أنه يتم القيام بإجراءات مشتركة للجيشين الروسي والتركي، في إطار دوريات مشتركة في الشمال السوري. بالمناسة، هذه هي الحالة للوحدة والفريدة اليوم للتفاعل العسكري المباشر بين الجيش الروسي وجيش دولة عضو في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، باستثناء التفاعل الروسي

نظراً للأحداث المهمة للغاية التي وقعت في الشرق الأوسط عشية رأس السنة الجديدة وبعدها، مرة أخرى باتت المنطقة مركز اهتمام المجتمع الدولي. اغتيال قاسم سليماني، الذي وضع الولايات المتحدة وإيران على شفا حرب، وقيام الانتقادات غير المباشرة في موسكو داخل المجتمع الإسلامي، وردود الفعل المختلفة على هذا الحدث من القوى العالمية والإقليمية، وزيارة فلاديمير بوتين إلى دمشق، ومن ثم إلى تركيا؛ حيث تم إطلاق «السبل التركي» بحفل رسمي، ودعوة الرئيسين الروسي والتركي الأطراف الليبية المتنازعة لوقف العمليات القتالية، والمخاضات غير المباشرة في موسكو بين خليفة حفتر وفائز السراج التي لم تؤد إلى السلام بعد ولكنها حوّضت التربة المؤتمن برلين، وإرسال القوات التركية إلى ليبيا، كل هذه الأحداث تظهر مرة أخرى مدى أهمية التعاون، وكذلك بعض المنافسة بين «الدول الضامنة» في تسوية الأزمات. الوقائع تؤكد أن تعاون موسكو مع أنقرة وطهران في هذا الاتجاه مستمر في التطور وبشأن.

غالباً ما يببالغ المحللون، في المقالات المنشورة على مواقع مختلفة، في الخلافات بين روسيا وإيران حول الملف السوري. لذلك في بعض الأحيان يشكّل لدى القارئ انطباع بأن موسكو وطهران لا يفلغان شيئاً في هذا البلد، سوى أنهما تتنافسان بعضهما مع بعض؛ لكن هذا أبعد ما يكون عن الواقع.

بالطبع، على الرغم من أن العلاقات بين البلدين ودية، فإن الأهداف الاستراتيجية للدولتين فيما يتعلق بالأزمة السورية مختلفة؛ ومع ذلك، لكل منهما قنوائه الخاصة غير المتداخلة للتعاون مع السلطات السورية والجيش. دمشق بحاجة إلى مشاركة الحلفاء الذين يعملون على الأرض في مواجهة المنظمات الإرهابية والمعارضة المسلحة؛ لأن سنوات الحرب الطويلة أنهكت الجيش



عبد المنعم سعيد

لم يمنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من صلب اللعنات على الاعتماد المتبادل ومنظمة التجارة العالمية، التي لم ير فيهما أن المشكلة تكمن في القدرات التنافسية الأميركية مع الصين، وإنما لأن الصين تحصل على مميزات خاصة بالدول النامية، وتتعاضد بأسعار عملتها، لكي تستولي على الأسواق العالمية، وهكذا أصبحت الحرب التجارية قائمة، ومعهما تجذب الشركات الدولية إلى أحضانها. وهكذا أصبحت الحرب التجارية قائمة، ومعهما حرب سياسية باردة من الاتهامات والإتهامات المضادة، وترجع التوتر إلى سلسلة من فرض الضرائب والرسوم الجمركية بشكل متبادل وسريع بين واشنطن وبكين. وعندما يحدث ذلك بين أكبر سوقين عالميتين، وفي التجارة المتبادلة بينهما، فإن لذلك آثاراً سلبية على التجارة العالمية، ومعدل النمو في الاقتصاد العالمي، وعندما خلع العملاقان الاقتصاديان معاطفهما، أصبحت كل دول العالم، بدرجة أو باخرى، بالزكام.

لا أحد يعرف ما الذي حدث في الحرب التجارية، ولا الاستعدادات التي جرى التنبؤ بها بالتحول إلى حرب باردة، اللهم إلا أن الاعتماد المتبادل بين الاقتصاديين كان إلى الدرجة التي ولدت في الوقت المناسب، ما يكفي من الصادات الحيوية التي أولا قسمت قضايا الخلاف الاقتصادية إلى مراحل يكون فيها التعامل مع ما هو واضح وصريح؛ ومن ثم يكون ممكناً ثانياً تعويض المتضرر؛ وثالثاً إرجاء كل ما هو صعب ومعقد، وغير



عبد المنعم سعيد

حداً ما، بسبب استسلام هذه المنظمات الكردية للوعود الأميركية بإنشاء شبه دولة في الجزء الشرقي من سوريا، وتعتبر هذا الموقف قصير النظر. تجدر الإشارة إلى فقدان الأكراد ثقتهم بالأميركيين في الفترة الأخيرة؛ لكنهم يخشون فقدان دعمهم بالكامل.

تكتنح روسيا حتى الآن من الموازنة ببراعة، في حجة معقدة من التناقضات، بين اللاعبين المحليين والإقليميين الرئيسيين في المجال السوري؛ بين القويمة السورية وتركيا ودول الخليج العربية وإيران والأكراد وإسرائيل والدول الغربية، مستخدمة في ذلك الحلول التسييد منازل مسيعة والصنع وغيرها. قديماً ببطء، وخطوة تلو الخطوة، في حلحلة المسائل التي وضعتها أمامها.

في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الخطوات الجديدة التي اتخذتها موسكو عبر مشاركتها في تنفيذ عدد من المشروعات لإعادة بناء الاقتصاد السوري، رغم الصعوبات المرتبطة بنظام العقوبات. سيتم في الفترة ما بين 2019 - 2021 تنفيذ 30 مشروعاً في سوريا بمشاركة روسيا، وأغلبها مخصصة لاستعادة الصناعة والزراعة في هذا البلد. من بين هذه المشروعات: ترميم مصنع الإطارات في حماة، ومشروع بناء مطار في طرطوس، ومعمل إسمنت المسلمية في حلب، ومطاحن الدقيق، ومعامل تشييد منازل مسيعة والصنع وغيرها. لقد تم توقيع اتفاقيات حول توريد الحبوب إلى سوريا، ومن هناك سيتم تصدير المنتجات الزراعية إلى روسيا، مثل: الحمضيات، والفواكه الأخرى، والخضراوات. هناك تقارير تفيد بأن الشركات الصينية والمصرية تبدي استعدادها لتنفيذ مشروعات مختلفة في سوريا، بالإضافة إلى الشركات الإيرانية. بشكل أو باخر لقد بدأت عملية استعادة الاقتصاد السوري رغم كل العقبات.



فيثالي نومين*

حداً ما، بسبب استسلام هذه المنظمات الكردية لهذا السبب تقدر موسكو تقديراً عالياً لتعاونها مع أنقرة، وتنطلق من أنه حال اكتمال المهام المذكورة أعلاه، ستغادر القوات التركية سوريا. علاوة على ذلك، فإن التعاون مع الأتراك في شمال سوريا يفي بالأهداف التي تضعها القيادة العسكرية الروسية أمامها في الوقت الحالي، ويتوافق مع مصالح سوريا نفسها، وبالدرجة الأولى في القضاء على وجود الجماعات الإرهابية في الشمال («داعش») و«هيئة تحرير الشام»، و«أحرار الشام» وغيرها). أما بالنسبة للحكومة السورية، فإن مطلبها يعارضون بشكل قاطع وجود الأتراك كحكتلين، ليس فقط؛ بل ويتهمونهم أيضاً «دعوتهم» «الناطق»؛ حيث توجد قواتهم، وبالتالى هذا يعني أن لديهم خططاً لضمان مستنديين بذلك ليس على الواقع فقط؛ بل وبالعودة إلى ذاكرتهم التاريخية أيضاً. كما تتهتم دمشق تركيا أيضاً بإرسال مسلحين من منظمات إرهابية من إدلب في سوريا إلى العمال الخائبي: الاختلافات في مواقف الأطراف تجاه عدد من المنظمات الكردية المناهضة في سوريا، وبالدرجة الأولى حزب «الاتحاد الديمقراطي» (PYD) و«وحدات حماية الشعب» (YPG). كما هو معروف، أنقرة تعتبر هذه المنظمات إرهابية ومصدر تهديد مباشر لأمنها القومي. روسيا لا تتنازلها هذا التقييم، فقد حافظت في وقت سابق على علاقات حميمة مع قادة حزب «الاتحاد الديمقراطي»، وحاولت ربطهم بعملية التفاوض في إطار التسوية السورية؛ لكن من دون جدوى. بالقرن نفسه لم تلق نجاحاً حتى الآن محاولات تحقيق تغيير في موقف أنقرة تجاه هذه المنظمة، أو التوسط بهدف التوفيق بين حزب «الاتحاد الديمقراطي» (PYD) ودمشق. في الوقت نفسه، شعرت موسكو بخيبة أمل إلى



عبد الرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

ليبيا والمواجهة المصرية - التركية

لأن الأتراك على وشك أن يخسروا الحرب في ليبيا، ذهبوا إلى برلين، ساحة الحرب الأخيرة، نتيجة استيلاء الجيش على مدينة سرت قبل أسبوعين ومحاصرته طرابلس. هناك تقاضوا المنتصرون والخاسرون، أملياً أن تدفع الواقعة الجميع إلى التوصل إلى اتفاق ينهي سنوات العنف. الاتفاق تم توقيعها من الأطراف المعنية، وبعته الأمم المتحدة، لكن الأرجح أن يعود كل فريق للاقتتال على الأمل الأخير.

للحرب مراحل مؤلمة في ليبيا، و2015 كانت السنة التي قضت على آمال المصالحة، حيث اغلقت السفارات في طرابلس، وسحبت الأمم المتحدة قوتها، وعُثت الفوضى العاصمة. وتسبب تنافس القوى الإقليمية والكبرى في استعمار الحرب، وتركيا من بينها. لها مليشيات معظم أفرادها أجناب، ويدير الأتراك انخراطهم في الحرب بأن لهم ديونا ضخمة على ليبيا، مولت بها مشاريع في آخر عهد القذافي، وتدعي أن في ليبيا مليون مواطن هم من أصول تركية، وهذا طبعاً غير صحيح.

أما لماذا تُصنّر على القتال وليبيا بعيدة عنها، يُقال لأنها تريد بناء إمبراطورية، وهو أمر غير ممكن. لأنها لا تملك الموارد، حتى بالدعم القطري غير المحدود لها. الحقيقة لم يبق لتركيا سوى ليبيا، من مكاسب «الربيع العربي»، وليبيا ممر خطير لزراعة أمن مصر، وكذلك ضد أوروبا.

فقد راهنت بشكل خاص على جماعة الإخوان في سوريا ومصر والسودان وليبيا، خسروا الحق، ومعهم خسرت تقريباً كل هذه الدول. لم يتبق لها سوى ليبيا، وحتى في ليبيا بقي لحليفها «الوفاء» 15 في المائة، في طرابلس ومصراة. كما خسروا مناطق النفط، من قبل.

في هذا الوضع السيئ، تهدد أنقرة بإرسال المزيد من المدد للدفاع عن طرابلس، خبراء أترك، والقوة التركية من هم المقاتلين الأجانب من حرب سوريا. فتركيا بعد الاتفاق مع الروس على إدلب، تريد التخلص من تركة الحرب السورية، وعلى أرضها آلاف المقاتلين الأجانب الذين سيصبحون مشكلة لها. وفي حال فشل اتفاق برلين سيقابلون مع حكومة الوفاق، وإذا خسروا واستولى الجيش الليبي على طرابلس، سيكون للمقاتلين الأجانب في ليبيا مهمة زرع الفوضى. وورقة يساقوم إردوغان بهم في ضغوطه على دول حوض أوروبا. هذا التصور من وحي تهديدات الرئيس التركي نفسه الذي كثر بأن أوروبا لن تكون آمنة إن سقطت خلفاؤه في ليبيا!

مصر هي الهدف الأخرى للأتراك في ليبيا، وكما قال الرئيس المصري في تعليقه على تزايد التدخل التركي بأن مصر معنية باستقرار ليبيا، والتدخل التركي يمثل خطراً كبيراً على مصر وقد تكون الهدف التالي. لهذا ترى القاهرة رفعت صوت خطابها معلنة بأنها لن تبقى متفرجة إن دخل الأتراك ليبيا، ومعامل تشييد منازل مسيعة والصنع وغيرها. أمد وتوسيع الفوضى، لكنهم لن يستطيعوا حكم ليبيا، والجميع يحاول دفع أنقرة لتكون واقعية وتتعاون بدعم أي حكومة مشرقة، وتشكل وفق اتفاق برلين، حتى تنتهي هذه المسألة العبيثة. ولا ننسى أن الحرب الحالية بسبب إفضال فرصة سابقة للمشاركة في الحكم، عندما طمع المتطرفون الذين تدعمهم تركيا، في كل السلطة. الأتراك الذين يريدون استخدام ليبيا لتعزيز وضع قسطنطين في سوريا ستكون ليبيا عبئاً وفضلاً إضافياً إن أضروا على دعم الحرب.

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. أردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 15,76 | 9,61 | 1508 | 2,82 |
| ج. استرليني £ | | 4,87 | 4,73 | 0,50 | 4,77 | 0,49 | 0,39 | 0,92 | 20,48 | 12,49 | 1958 | 3,67 |
| يورو € | | 4,16 | 4,04 | 0,43 | 4,07 | 0,42 | 0,34 | 0,79 | 17,47 | 10,66 | 1671 | 3,13 |

حكومات وقطاع الأعمال ومجتمع مدني. كما رفض برنده اعتبار دافوس «منتدى النخب»، كونه يجمع قادة العالم وممثلي شعوبه، فضلاً عن كبار الشخصيات الاقتصادية ذات التأثير الكبير على صنع القرار، وقيادات مدنية مؤثرة، لبحث التحديات المشتركة. وفيما يلي نص الحوار:

الأسط» على هامش أعمال «دافوس»، عن سرّ نجاح واستمرار المنتدى الاقتصادي العالمي منذ تأسيسه في سبعينات القرن الماضي. وشدد برنده على أهمية «دافوس» في عالم يشهد «الكثير من المواجهات والقليل من الحوار»، لافتاً إلى أن ازدهار السياسات الانكفائية والقومية يضاعف الحاجة إلى المنتدى كمنصة محايدة تجمع اللاعبين الدوليين من قادة

قال رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، بورغه برنده، إنه «جد متحمس» لعقد المنتدى الخاص بمنطقة الشرق الأوسط في السعودية للمرة الأولى في شهر أبريل (نيسان) المقبل، بهدف بحث فرص وتحديات المنطقة، وسبل تطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز اقتصاداتها. وتحدث وزير الخارجية النرويجي السابق، في مقابلة خاصة لـ«الشرق

برنده كشف لـ«الشرق الأوسط» سر نجاح المنتدى العالمي في دورته الخمسين

رئيس منتدى «دافوس»: متحمسون للاجتماع في الرياض خلال أشهر لبحث فرص المنطقة وتحدياتها

حوار اقتصادي

دافوس، نجلاء حبريري

• يعتقد منتدى «دافوس» هذا العام على خلفية سلسلة تحديات عالية، أبرزها التوتر العسكري في الشرق الأوسط، والكوارث البيئية، وشبح الحروب التجارية، ما رسالة المنتدى هذا العام وسط هذه الأولويات المتسارعة؟

- اعتقدت أن العامل المشترك بين كل هذه التحديات هو الحاجة إلى المزيد من التعاون الدولي، وليس تعزيز الاستقطاب الداخلي.

بيئية أو جيوسياسية أو متعلقة بالتصعيد في الشرق الأوسط هي تحديات شائعة، لكن التحدي الحقيقي الذي نواجهه اليوم، هو أننا نعالجها بشكل «مجزأ» للغاية. وفي «دافوس»، نجمع اللاعبين الأساسيين، ليس على المستوى الحكومي فحسب، وإنما من مجتمع الأعمال والمجتمع المدني، وذلك لتشجيعهم على التعاون أكثر. اعتقدت أن هناك القليل من الحوار، والكثير من المواجهة في عالمنا اليوم.

• قلتم لدى إطلاق تقرير المنتدى السنوي إن «عقد 2020 هو عقد «مكافحة التغيير المناخي»، وعزّمت المناخ كأحد أبرز التحديات التي تواجهنا اليوم. ما الذي يستطيع «دافوس» تقديمه عملياً لرفع شأن القرار إلى اتخاذ سياسات في هذا الاتجاه؟

- هذا سؤال مهم. وكما قلت في السابق، ينبغي أن يكون هذا العقد «عقد العمل»، ليس فقط لمكافحة التغيير المناخي، وإنما لإنقاذ المحيطات كذلك.

إن نظرنا إلى السعودية، التي تتراس هذا العام مجموعة العشرين، نجد أنها اتخذت عدة مبادرات في هذا الاتجاه، مثل مبادرة زراعة تريليون شجرة بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي. إن نجحنا في ذلك، فإن هذه المبادرة ستلعب دوراً فعالاً في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. عندما يتعلق الأمر بتغيير المناخ، يتعين علينا أن نرفع الإنعاشات الكربونية، فنصل النمو الاقتصادي عن ارتفاع الانعاشات الكربونية. ويمكن للتقنيات الجديدة أن تلعب دوراً محورياً في هذا السياق، فإن استلطنا «التقاط» الانعاشات الكربونية وتخزينها، فإننا سنحرز تقدماً بارزاً، هذه التقنية موجودة اليوم، لكنها ليست مريحة.

إلى ذلك، اعتقدت أنه من الضروري أن نكون واقعيين فيما يتعلق بالتحديات وهي كبيرة، لكن يجب علينا في الوقت نفسه أن نتحلى بالإيجابية وأن ننظر إلى ما يمكن فعله في المستقبل. والثورة الصناعية الرابعة أثبتت

إن هناك العديد من التقنيات الممكنة. انطري إلى الطاقة الشمسية على سبيل المثال. اليوم، تكلف هذه الطاقة عُشر (1/10) ما كانت تكلفه قبل 10 سنوات. وفي عدة مناطق بالسعودية مثلاً، نجد أن الطاقة الشمسية مريحة، وأنها تستطيع منافسة مصادر طاقة أخرى.

• تعدّ المنتدى هذا العام دعوة العديد من الشباب والمرافقين، بينهم

لسنا «منتدى نخب» بل «ملتقى قادة... ودافوس» مهم في عالم يشهد الكثير من المواجهات والقليل من الحوار

في ذكره الخمسين. إلى ذلك، نحن بحاجة إلى الاستماع إلى أصوات الشباب، خصوصاً أنهم من سيرث كوكبنا. علينا أن نعي أنه ليس لدينا كوكب آخر، ونحن لا نتصرف وفق هذا المنطق في الوقت الحالي.

• في وقت يشهد العالم ازدهار السياسات القومية والانكفائية، ألا تخشون أن يصبح منتدى دافوس مُهمّشاً؟



بورغه برنده رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي

عدة ناشطين بيئيين. ما الهدف وراء ذلك؟

- في عدة قرارات، أكثر من 50% من السكان لا يتجاوزون سن الـ25، لا نستطيع إقصاء 50% من سكان العالم من منتدى «دافوس»، أهم المنتديات العالمية في شهر يناير (كانون الثاني)، وأخرى في الصادرات والواردات وغيرها.

هذه الظواهر تتغير وفق دورات، لكن صحيح أن المنظمات الدولية والتعاون متعدد الأطراف يواجه معركة صعبة اليوم، وهو ما يطرح تناقضاً كبيراً. ففي عصر العولمة، مشكلات الغير هي مشكلاتنا، كيف يمكننا أن نتجاوز هذه المشكلات دون التعاون. تلوث المحيطات مثال جيد على ذلك، إذ إن البلاستيك الموجود في محيط إحدى الدول، سينتقل إلى الدول المجاورة، ثم إلى المحيط بأكمله... فالتلوث لا يحل جواز سفر!



بورغه برنده رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي

• حدثنا عن منتدى الاقتصادي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط، الذي ستستضيفه السعودية للمرة الأولى بعد أشهر. ما أهميته وما أهم محاوره؟

- نحن جد متحمسين للتوجه إلى الرياض، للمرة الأولى منذ تأسيس المنتدى الاقتصادي العالمي قبل 50 عاماً، لعقد المنتدى الاقتصادي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط في شهر أبريل، بالتعاون مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والحكومة السعودية. وسنبعث خلال المنتدى كيفية تطبيق تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الشرق الأوسط.

أحد أوجه التناقض التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط اليوم، يكمن في وجود واقعين مختلفين: الأول هو واقع حروب ونزاعات، كتلك التي تشهدها في الشرق الأوسط، وليس فقط على التحديت.

• أطلقت السعودية حزمة إصلاحات طموحة في إطار «رؤية 2030»، كيف يدعم «دافوس» هذه الإصلاحات ويساعد على تعزيزها؟

- اعتقدت أن الحكومات والمجتمع المدني، الطريق الصحيح فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية، وتوفير فرص للجنات والنساء. لم تكن موجودة في الماضي. هذه مرحلة انتقالية تستغرق وقتاً، والسعودية دولة شابة. وما نبحثه في نقاشاتي مع ولي العهد ووزراء سعوديين، هو أننا مستعدون للشراكة مع «دافوس» هو اجتماعنا السنوي وهو في غاية الأهمية. لكن لدينا كذلك «دافوس الصيفي» أخرى مهمة، بالإضافة إلى ذلك، نتخج الكثير من المحتوى، أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

لا أسفي (كل هؤلاء) النخب، بل أسميهم قيادات قطاع الأعمال والحكومات والمجتمع المدني. وباجتماع كل هؤلاء، اعتقد أنه يمكن أن يكون لنا تأثير كبير. حاولت عدة منصات دولية تحقيق نجاح المنتدى الاقتصادي العالمي، في دورة «دافوس» الخمسين، ما سر نجاح مؤسستكم؟

- اعتقدت أن السر هو أن المنتدى الاقتصادي العالمي يتجاوز «دافوس». بالطبع، «دافوس» هو اجتماعنا السنوي وهو في غاية الأهمية. لكن لدينا كذلك «دافوس الصيفي» أخرى مهمة، بالإضافة إلى ذلك، نتخج الكثير من المحتوى، أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

• تحول منتدى «دافوس» إلى أحد أهم الاجتماعات الدولية. إلا أن بعض الأصوات تنتقد تحوله إلى «ناو للنخب». كيف تردون على ذلك؟

- لا أتفق مع ذلك. صحيح أننا نستقبل قادة العالم هنا، قادة انتخبهم شعوبهم أو يمثلون بلدانهم. إن أخذنا المستشاراة الألمانية أنجلا ميركل مثلاً، فهي قائدة منتخبة وتمثل الشباب.

المدينة النموذج الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم. وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

ورغم احتفاظ الفنادق الممثلة لفصل الشتاء على مستوى العالم، وأكد سام لأفين، المدير الإداري لفندق دبي هوتيل، وهو أحد الفنادق المتاخمة لوسط دافوس، أن العمل مستمر للتحضيرات لاستقبال آلاف الزوار في المدينة منذ انطلاق الموسم الشتوي. موضحاً في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن الفندق يعمل خلال فترة الموسم الشتوي بترتيباته اللازمة التي يبدأ من ديسمبر (كانون الأول) وحتى مارس (آذار)، وهو موعد إغلاق الفندق. قبيل الانطلاق مجدداً بعد ثلاثة أشهر للموسم الصيفي.

جاذبية السياسة والاقتصاد تنفوق على سياحة التزلج ومناظر الثلج

تكلفة المبيت ليلة في دافوس 5 آلاف دولار

دافوس، محمد الجميدي

ليس لارتباطها كوجية مفضلة للتزلج على الجليد؛ ولا لاعتبارها وجهة للسياحة الشتوية، ولا لأنها ترتقي على أجناب قمم جبال الألب الأسرة، ارتقت أسعار الإيواء الفندقية في منطقة دافوس - غرب سويسرا - لتتصدر وجهات العالم والمدن الأكثر غلاء في الإيواء لتصبح الأكثر تكلفة لمبيت الليلة الواحدة، إذ سجلت مواقع رسمية قيماً مرتفعة لسعر حجز الليلة الفندقية بين العشرين وحتى الخامس والثلاثين من يناير (كانون الثاني) الحالي، ليحتضن سعر مبيت ليلة واحدة 5 آلاف دولار. واستطاعت أحاديث السياسة والسياسات ومناقشة الظروف الاقتصادية وأفترض مستقبل العالم أن تتفوق على الجاذبية السياحية وتوفير فرص الاستجمام والترفيه كهواية التزلج على الجليد وارتشاف القهوة من مطلات الشرف على مناظر لجبال الألب؛ إذ جذبت للمدينة الصغيرة القابعة أقصى غرب سويسرا، آلاف الزوار من الحاضرين والمشاركين والاستمتاع لأحاديث السياسات ونقاشات الملفات والأجندة الاقتصادية خلال منتدى دافوس وحتى الرابع أكبر تجمع اقتصادي عالمي. وباتت مدينة دافوس التي تكسوها الثلوج طوال فترة الشتاء تنتظر على أحر من الجمر شهر يناير من كل عام لتعيش أوج زهوها بحضور زعماء العالم وكبار السياسة ورؤساء المنظمات العالمية وأهم شخصيات الأعمال لتعيش في أحضانها بضعة أيام، وكانها

الاضطرابات الاجتماعية «مؤشراً للتابع للمنظمة والذي يقيس تكرار تحركات على غرار المظاهرات والإضرابات، ازادت هذه التحركات على 7 من 11 منطقة فرعية بين العامين 2009 و2011.

وأكد تقرير المنظمة أن أكثر من 60% من القوة العاملة في العالم تعمل حالياً في الاقتصاد غير المنظم، مقابل أجور متدنية وبدون الحصول على حماية اجتماعية أساسية. وفي 2019، اندرج أكثر من 630 مليون شخص بما يوازي خمس السكان العاملين في العالم. ضمن ما يُعرف بالعمال الفقراء، ما يعني أنهم حققوا 3,20 دولار في اليوم من القدرة الشرائية.

وفي الوقت ذاته، حذّر تقرير المنظمة من عدم المساواة في الدخل والوصول إلى معايير على غرار الجنس والعمر والموقع الجغرافي. وحذر رايدر من «عدم المساواة بشكل كبير للغاية» في الأجور بين من يحصلون على أعلى الأجور وأولئك على أسفل سلم الأجور. وأضاف: «لوضع أسوأ مما كنا نعتقد في السابق».

وحذر التقرير من أن تشديد القيود التجارية الجماعية يمكن أن يثقل بظلال على العمالة بشكل كبير، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وأوصى بضرورة التحول في نوع النمو بهدف تشجيع الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية، من خلال التحول الهيكلي والارتفاع بالتكنولوجيا والنوع.

وحسب «مؤشر الاضطرابات الاجتماعية» التابع للمنظمة والذي يقيس تكرار تحركات على غرار المظاهرات والإضرابات، ازادت هذه التحركات على 7 من 11 منطقة فرعية بين العامين 2009 و2011.

وأكد تقرير المنظمة أن أكثر من 60% من القوة العاملة في العالم تعمل حالياً في الاقتصاد غير المنظم، مقابل أجور متدنية وبدون الحصول على حماية اجتماعية أساسية. وفي 2019، اندرج أكثر من 630 مليون شخص بما يوازي خمس السكان العاملين في العالم. ضمن ما يُعرف بالعمال الفقراء، ما يعني أنهم حققوا 3,20 دولار في اليوم من القدرة الشرائية.

غياب القدرة على الوصول لوظائف لائقة يهدد التماسك الاجتماعي

تحذير أممي: نصف مليار «قنبلة موقوتة» حول العالم

دافوس، محمد الجميدي

ليس لارتباطها كوجية مفضلة للتزلج على الجليد؛ ولا لاعتبارها وجهة للسياحة الشتوية، ولا لأنها ترتقي على أجناب قمم جبال الألب الأسرة، ارتقت أسعار الإيواء الفندقية في منطقة دافوس - غرب سويسرا - لتتصدر وجهات العالم والمدن الأكثر غلاء في الإيواء لتصبح الأكثر تكلفة لمبيت الليلة الواحدة، إذ سجلت مواقع رسمية قيماً مرتفعة لسعر حجز الليلة الفندقية بين العشرين وحتى الخامس والثلاثين من يناير (كانون الثاني) الحالي، ليحتضن سعر مبيت ليلة واحدة 5 آلاف دولار. واستطاعت أحاديث السياسة والسياسات ومناقشة الظروف الاقتصادية وأفترض مستقبل العالم أن تتفوق على الجاذبية السياحية وتوفير فرص الاستجمام والترفيه كهواية التزلج على الجليد وارتشاف القهوة من مطلات الشرف على مناظر لجبال الألب؛ إذ جذبت للمدينة الصغيرة القابعة أقصى غرب سويسرا، آلاف الزوار من الحاضرين والمشاركين والاستمتاع لأحاديث السياسات ونقاشات الملفات والأجندة الاقتصادية خلال منتدى دافوس وحتى الرابع أكبر تجمع اقتصادي عالمي. وباتت مدينة دافوس التي تكسوها الثلوج طوال فترة الشتاء تنتظر على أحر من الجمر شهر يناير من كل عام لتعيش أوج زهوها بحضور زعماء العالم وكبار السياسة ورؤساء المنظمات العالمية وأهم شخصيات الأعمال لتعيش في أحضانها بضعة أيام، وكانها

الاضطرابات الاجتماعية «مؤشراً للتابع للمنظمة والذي يقيس تكرار تحركات على غرار المظاهرات والإضرابات، ازادت هذه التحركات على 7 من 11 منطقة فرعية بين العامين 2009 و2011.

وأكد تقرير المنظمة أن أكثر من 60% من القوة العاملة في العالم تعمل حالياً في الاقتصاد غير المنظم، مقابل أجور متدنية وبدون الحصول على حماية اجتماعية أساسية. وفي 2019، اندرج أكثر من 630 مليون شخص بما يوازي خمس السكان العاملين في العالم. ضمن ما يُعرف بالعمال الفقراء، ما يعني أنهم حققوا 3,20 دولار في اليوم من القدرة الشرائية.

وفي الوقت ذاته، حذّر تقرير المنظمة من عدم المساواة في الدخل والوصول إلى معايير على غرار الجنس والعمر والموقع الجغرافي. وحذر رايدر من «عدم المساواة بشكل كبير للغاية» في الأجور بين من يحصلون على أعلى الأجور وأولئك على أسفل سلم الأجور. وأضاف: «لوضع أسوأ مما كنا نعتقد في السابق».

وحذر التقرير من أن تشديد القيود التجارية الجماعية يمكن أن يثقل بظلال على العمالة بشكل كبير، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وأوصى بضرورة التحول في نوع النمو بهدف تشجيع الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية، من خلال التحول الهيكلي والارتفاع بالتكنولوجيا والنوع.

ارتفاع تكلفة «تأمين الديون» الصينية... وتضرر واسع بالمؤشرات الكبرى أعراض هلع تصيب أسواق العالم من «الفيروس الصيني»



تراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح أمس ليتعثر صعود قياسي ليورصة «ول ستريت» (أ. ف. ب)

تحت الحمراء، 17,1 في المائة. وفي أسواق المعادن الثمينة، ارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوى في أسبوعين أمس، ولأسس السعر الفوري للذهب ذروته منذ الخامس من يناير (كانون الثاني) عند 1568,35 دولار، وبحلول الساعة 0604 بتوقيت غرينتش، كان السعر مرتفعاً 0,3 في المائة إلى 1565,63 دولار للأوقية (الأونصة).

وسعدت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0,4 في المائة إلى 1566,20 دولار. وقالت مارغريت يانغ من محللة السوق في «سي إم سي ماركيتس»، إن أسعار الذهب بحدوثها «الانتشار السريع للفيروس من ووهان في الصين؛ وهو ما يثير القلق». وأضافت: «علات السنة الصينية الجديدة ستزيد الوضع سوءاً لأن الناس سيشرعون في السفر داخل الصين. الخوف من تفشي وباء سيزيد الطلب على الذهب ليومين آخرين».

وتقدم البلايوم 0,7 في المائة في المعاملات الفورية إلى 2516,86 دولار للأوقية. كان معدن الحفر المستخدم في صناعة السيارات سجل ذروة قياسية عند 2582,19 دولار في الجلسة السابقة. وزادت الفضة 0,1 في المائة مسجلة 18,08 دولار للأوقية، في حين صعد البلاتين 0,2 في المائة إلى 1017,91 دولار.

وفي أسواق العملات، تحمل السيوان معظم عبء المخاوف؛ واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات، عند 97,602. وبالنظر إلى أعلى مستوياته في شهر، وتراجع اليورو والجنيت الإسترليني أمام الدولار. وسجلت العملة الأوروبية الموحدة 1,10875 دولار. واليورو عالق في نطاق ضيق قبل اجتماع البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس والذي من المتوقع أن يشهد إطلاق مراجعة شاملة لاستراتيجية البنك، بما في ذلك هدفه للتخضع.

وهبط المؤشر نيكى القياسي 0,91 في المائة إلى 23864,56 نقطة لينزل عن ذروة 15 شهراً المسجلة الاثنين، في حين فقد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,53 في المائة مسجلاً 1734,97 نقطة. وقال تاتسو شي ماينو، كبير المحللين في «أكاسان» لإدارة الأسهم: «اعتقدنا أن الاقتصاد العالمي سيتعافى هذا العام بعد تجاؤ العام الماضي. لكن إذا انتشر المرض في شتى أنحاء الصين، وتآثر الاقتصاد، فقد

نضطر إلى النظر في تغيير ذلك التصور». وكانت شركات الطيران هي الأسوأ أداءً بين قطاعات بورصة طوكيو الثلاثة والثلاثين، حيث تراجع مؤشرها 2,5 في المائة بفعل المخاوف من تضرر الطلب على السفر جراء وباء. وانخفضت أسهم مصانع الأقمشة والملابس العالمية سيتعافى هذا العام بعد تجاؤ العام الماضي. لكن إذا انتشر المرض في شتى أنحاء الصين، وتآثر الاقتصاد، فقد

الفيروس المستعمرين بالتدابير الاقتصادية لأزمة الفيروس سارس في 2003 والذي قتل زهاء 800 شخص، ولا سيما في ضوء تنامي خطر انتقال العدوى بين مئات الملايين من المسافرين خلال موسم رحلات عطلة السنة القمرية الجديدة. وتراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية عند الفتح الثلاثاء ليتعثر صعود قياسي ليورصة وول ستريت وبالأخص، ارتفعت تكلفة التأمين على ديون الصين بعد أن أكدت السلطات ظهور سلالة جديدة من الفيروس التاجي يمكن انتقالها بين البشر؛ مما زاد المخاوف من تضرر الاقتصاد في وقت تتباطأ فيه بالفعل وتيرة النمو. وأكدت ثلاث دول أخرى، هي اليابان، وكوريا الجنوبية، وتايوان، حالات إصابة بالفيروس، وأوردت وسائل إعلام رسمية صينية، أن 291 شخصاً أصيبوا بالفيروس الجديد منذ يوم الاثنين. وأفادت بيانات «أي إتش إس ماركيت» بأن تكلفة التأمين على ديون الصين لخمس سنوات ارتفعت ثلاث نقاط أساس عن إعلان الاثنين لنقل 33 نقطة أساس، وهو المستوى الأعلى في نحو أسبوعين.

وامتدت المخاوف سريعاً إلى الأسواق الخارجية العالمية، حيث تراجعت الأسهم العالمية الثلاثاء مع تصاعد المخاوف بشأن الفيروس؛ مما أوقد شرارة طلب على أصول الملاذات الآمنة. ويُذكر

إلى الأسواق الخارجية العالمية، حيث تراجعت الأسهم العالمية الثلاثاء مع تصاعد المخاوف بشأن الفيروس؛ مما أوقد شرارة طلب على أصول الملاذات الآمنة. ويُذكر

بكين: مشتريانا الأميركية لن تكون على حساب أسواق أخرى مخاوف «اتفاق التجارة» تبدأ في الظهور

سدس التحول التجاري الذي سينجم عن الاتفاق». لكن على الجانب الآخر، وفي ألمانيا أيضاً، أظهر مسح آخر، أمس، أن معنويات المستثمرين الألمان تحسنت على نحو أفضل من التوقعات في يناير (كانون الثاني)، على أمل أن يكون أكبر اقتصاد في أوروبا لم يتضرر من توترات التجارة كما كان متوقفاً من قبل.

وقال معهد «إد إي دابلو» في تقريره الشهري، إن مؤشر المعنويات الاقتصادية بين المستثمرين ارتفع إلى 26,7 نقطة من 10,7 نقطة في ديسمبر (كانون الأول). وتوقع الاقتصاديون زيادة إلى 15,0 نقطة فقط.

وحسب مقياس منفصل، تحسن تقويم المستثمرين للأوضاع الاقتصادية الحالية إلى «سالب» 9,5 نقطة، من «سالب» 19,9 نقطة في الشهر السابق. وتوقع المحللون تسجيل قفزة عند «13,5» نقطة. وقال رئيس المعهد أخم قامباخ، إن سبب تحسن المعنويات يرجع بصفة أساسية إلى التسوية الأخيرة للنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين بما قد يدعم الصادرات.

من القضايا الأساسية، على سبيل المثال تلك المتعلقة بنقل التكنولوجيا. علاوة على ذلك، ما يقلقنا هو أن هذه المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة جرت خارج النظام التجاري متعدد الأطراف القائم على القواعد الدولية، والذي يواجه ضغوطاً متزايدة. ومن شأن إضعاف النظام التجاري متعدد الأطراف أن يضر بأفاق النمو العالمي، عبر زيادة التكاليف وخفض الكفاءة وخلق حالة من عدم اليقين.

وفي ذات الوقت، يتوقع هذا الشهر، يلتزم الصينيون باستيراد المزيد من البضائع من الولايات المتحدة. وحسب تقديرات «تقريبية» للمعهد، قد ترتفع واردات الصين من بضائع أميركية محددة العام المقبل بمقدار 95 مليار دولار مقارنة بالوضع قبل النزاع التجاري.

في العالم عواقب سلبية لموسم على قطاع التصدير الأوروبي. وقال رئيس المعهد غابرييل فيلبريماير، أمس، في مدينة كيل الألمانية: «تعهد الصين بإدخال واردات إضافية من البضائع الأميركية سيكون على حساب واردات من دول أخرى». وحسب تقديرات فيلبريماير، فإن قطاع الصناعة في ألمانيا سيكون الأكثر تضرراً من ذلك، وكذلك فرنسا.

وفي الاتفاق الجزئي الذي تم توقعه في منتصف هذا الشهر، يلتزم الصينيون باستيراد المزيد من البضائع من الولايات المتحدة. وحسب تقديرات «تقريبية» للمعهد، قد ترتفع واردات الصين من بضائع أميركية محددة العام

هناك شكوك بخصوص عدد من المسائل في هذا الصدد.

وخلال الأيام الماضية بدأت تساؤلات حول جوانب غير معلنة الظاهرة للاتفاق التجارة الأولى بين واشنطن وبكين، وعلى رأسها أن زيادة المشتريات الصينية من المنتجات الأميركية قد تأتي على حساب الأسواق

الأخرى، سعت بكين أمس إلى طمأنة الأسواق إلى حد ما، إذ قال مسؤول بوزارة التجارة الصينية، أمس (الثلاثاء)، إن مشتريات بكين من المنتجات الزراعية الأميركية لن تؤثر على وارداتها من الدول الأخرى. وأبلغ المسؤول لي تشنغ تشيان، مستمرا صحافياً، أن الصين ترحب بدخول المنتجات الأميركية القادرة على المنافسة إلى أسواقها، وتأمل أن تعمل الولايات المتحدة على إيجاد الظروف المواتية للتصدير إلى الصين، وأضاف أن الصين ستزيد الواردات حسبما تملية أوضاع السوق، وبما يتماشى مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

كانت بكين تد وافقت على مشتريات كبيرة من المنتجات الزراعية الأميركية في إطار اتفاق تجارة أولي جرى توقيعه الأسبوع الماضي، لكن ما زالت

بكين: «الشرق الأوسط»

بينما بدأت تلوح في الأفق تساؤلات حول جوانب غير معلنة الظاهرة للاتفاق التجارة الأولى بين واشنطن وبكين، وعلى رأسها أن زيادة المشتريات الصينية من المنتجات الأميركية قد تأتي على حساب الأسواق الأخرى، سعت بكين أمس إلى طمأنة الأسواق إلى حد ما، إذ قال مسؤول بوزارة التجارة الصينية، أمس (الثلاثاء)، إن مشتريات بكين من المنتجات الزراعية الأميركية لن تؤثر على وارداتها من الدول الأخرى. وأبلغ المسؤول لي تشنغ تشيان، مستمرا صحافياً، أن الصين ترحب بدخول المنتجات الأميركية القادرة على المنافسة إلى أسواقها، وتأمل أن تعمل الولايات المتحدة على إيجاد الظروف المواتية للتصدير إلى الصين، وأضاف أن الصين ستزيد الواردات حسبما تملية أوضاع السوق، وبما يتماشى مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

تمديد هدنة الضريبة الرقمية بين أميركا وفرنسا

كانون الثاني) مهلة مدتها 15 يوماً للتوصل إلى اتفاق والسماح بمواصلة عمل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية حول فرض رسوم دولية على مجموعات التكنولوجيا، بما فيها الشركات الخمس العملاقة «غوغل»، و«أمازون»، و«فيسبوك»، و«ابل»، و«مايكروسوفت».

وذكرت الرئاسة الفرنسية، الاثنين، أن باريس «تواصل هدفها لفرض رسوم عادلة على مجموعات القطاع الرقمي والتوصل إلى تسوية في إطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية». وقررت فرنسا أن تفرض رسماً على شركات التكنولوجيا العملاقة بتأجيل 3 في المائة من رقم أعمالها بانتظار تبني قرار على الصعيد الدولي في هذا الشأن. وقبل عام، أحييت الولايات المتحدة مفاوضات حول هذه الضرائب داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي كانت تعطلها منذ سنوات. لكنها وضعت شروطاً رفضتها فرنسا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهددت إدارة الرئيس ترمب بعد ذلك بفرض رسوم إضافية «تصل إلى مائة في المائة» على منتجات فرنسية بقيمة 2,4 مليار دولار.



قرار فرنسا كان يقضي بفرض رسم على شركات التكنولوجيا العملاقة يعادل 3 % من حجم أعمالها (رويترز)

وأوضح أن الهدف النهائي سيكون الاتفاق بحلول نهاية العام على جهود دولية لتحديث القواعد الضريبية للقرن الحادي والعشرين، بما في ذلك «تأمين» المفاوضات شديدة الصعوبة». وكانت فرنسا والولايات المتحدة حدثاً في السابع من يناير

هاثفي (أول من أمس) على «تجنب أي تصعيد في الرسوم الجمركية، وتجنب أي حرب تجارية». وأضاف أنه يعتزم لقاء وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين في دافوس، اليوم (الأربعاء)، بهدف صياغة الاتفاق الذي وضع ترمب و«ماكرون خطوطه العريضة.

على اتفاق جيد لتجنب أي تصعيد في (مسألة) الرسوم. ومن جهة، أكد البيت الأبيض، أن الرجلين مقتنعان بأنه «من المهم خوض مفاوضات تكمل بالنجاح» في هذا الملف.

في الوقت ذاته، أكد وزير المالية الفرنسي برونو لومير، إن

النفط في الاتفاق الأميركي - الصيني

استمرار زيادة الاستيراد السنوي الصيني للسلع الأميركية، ومنها الطاقة، خلال الفترة من 2023 إلى 2025، الأمر الذي يبرهن أن الولايات المتحدة قد ضمنت من خلال مفاوضات المرحلة الأولى من الاتفاقية التجارية، سوقاً جديدة لمنتجاتها من الطاقة في الصين، هذه السوق التي تسجل سنوياً أرقاماً قياسية في الطلب على النفط.

تعد الصين أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم. وقد استوردت فعلاً في عام 2019 أكثر من 10 ملايين برميل يومياً. وتعتمد الصين في معظم استيرادها للنفط على الشحن البحري بالنافذات الضخمة جداً، واستخدمت في 15 يناير (كانون الثاني) الجاري. يتوقع أن تترك هذه الاتفاقية بصماتها على أسواق النفط الدولية لسنوات عدة مقبلة كما تنص عليه بنودها وكما تدل على ذلك الاتفاقية الأميركية - الصينية، نظراً إلى أهميتها في ضمان حصة كبيرة للسلع الأميركية في السوق الصينية.

تستعيد الصين، حسب الاتفاقية، باستيراد حصة مهمة من صادرات الطاقة الأميركية لاستهلاكها في السوق الصينية، ثاني أكبر سوق استهلاكية للطاقة في العالم، ولهذه العلاقة الاقتصادية ما بين الدولتين الكبيرتين انعكاسات مهمة على العلاقات السياسية المستقبلية بينهما.

تجدر الإشارة هنا إلى أن معدل إنتاج الولايات المتحدة في عام 2019 سجل نحو 12,3 مليون برميل يومياً (من النفط التقليدي والصخري)، ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج بنحو مليون برميل يومياً في عام 2020 (مغظمه من النفط الصخري)، الذي بدأ تصديره خلال النصف الثاني من هذا العقد.

يخص اتفاق المرحلة الأولى للاتفاقية التجارية الأميركية - الصينية، بأن تتعهد الصين بزيادة مشترياتها من الولايات المتحدة بما قيمته 200 مليار دولار عن قيمة ما استوردته من سلع صناعية وزراعية وطاقة وخدمات من الولايات المتحدة في عام 2017، والأ يقلل ثمن منتجات الطاقة التي تستوردها الصين من الولايات المتحدة في عام 2020 عن 18,50 مليار دولار. كما لا تقل قيمة استيرادات الطاقة في عام 2021 عن 33,9 مليار دولار. وستعمل صادرات الطاقة الأميركية لتأمين كلاً من الغاز المسال والنفط الخام والمنتجات البترولية. وينص الاتفاق على

توقعات بوصول معدل انخفاضها هذا العام إلى 20% بضغطات من «السكن المدعوم»

«وفرة العروض» تخفض أسعار قطاع التأجير السكني في السعودية

القياسي في قيمة صفقات القطاع التجاري، مسجلاً ارتفاعاً قياسياً وصلت نسبته إلى 36,3 في المائة، مقارنة بانخفاضه القياسي الأسبق بنسبة 55,1 في المائة.

وحول تأثير قرار «إيجار» على الأسعار، أكد بندر التويم، الذي يمتلك شركة عقارية مختصة، أن السوق السعودية «بحاجة ماسة إلى مثل هذه القرارات لتنظيم أدائها الذي لطالما عانى من العشوائية، حيث إن ما يميز (إيجار) أنه يسقوّم بإعادة تهيئ القطاع من جديد، خصوصاً أن السوق حجمها كبير ومتراخي الأطراف، وكانت تتفقر بشدة إلى هيكل واضحة في نظامها الأساسي والتنظيم بما يتوافق مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة».

وعن دور المشروع في إيقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم أنه «سيكون حاجزاً» في طريق من وصفهم بـ«الملاعبين بالأسعار»، مضيفاً: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً إلى أن «إيجار» سيحد من التحاليل والتخلص من دفع الإيجار، «وهو ما كان يورق عدداً من ملك الوحدات السكنية الذين، وحتى وقت متأخر، يعاونون بشكل كبير من هذه المشكلة، التي لم تكن لها مرجعية واضحة للتعاين معها وإيجاد الحلول السريعة لها، وهو ما سيساهم في ازدهار القطاع العقاري كاملاً».

وتشهد القطاع العقاري العام الماضي زيادة ضخمة في السيولة المدارة نتيجة لضخ برنامج «سكني» ضمن برامج كثر من القروض العقارية الممنوحة للأفراد، وهو ما دفع كثيراً من القروض العقارية به للتطبيق ارتفاعاً بنحو 39 في المائة مطلع العام الماضي ووصل مع نهاية العام إلى أعلى من 81 في المائة.



شهد القطاع العقاري العام الماضي زيادة ضخمة في السيولة المدارة نتيجة لضخ برنامج «سكني» ضمن برامجه كثيراً من القروض العقارية الممنوحة للأفراد (تصوير: خالد الخميس)

للقائيس مختلفة عند البحث والاستقرار، حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية، خصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن «هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تأجير السكني».

وأضاف: «في فترات سابقة كانت حركة التأجير الملاذ الأول في جني الأرباح، والمتنافس الوحيد في تحقيق الإيرادات في الوقت التي كانت فيه عمليات الشراء ثقيلة إلى حد كبير». مستطرداً أن «الأهتمام باستثمار المنشأة يخضع كثيراً من الخيارات، أخرىها «برنامج التمويل الذاتي». وفي شأن متصل، قال محمد العليان، الذي يمتلك «شركة العليان للاستثمارات العقارية»، إن «هناك انخفاضاً من ناحية أسعار التأجير عن السنوات المعتادة؛ خصوصاً في ذروة أدائه 2014، ويختلف التفاوت في السعر باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، بسبب تنافس السماسرة والزيادة المطردة وعروض الإيجار، خصوصاً في الأحياء الجديدة التي تشهد نمواً كبيراً في ما يتعلق بقطاع الإيجار الذي أصبح توجع كبيراً في ظل تضاؤل عمليات

أو العمل وسطاء عقاريين، وأن الانخفاض، ولو بنسب بسيطة، مؤشر إيجابي على ما ستكون عليه السوق مستقبلاً». ويشهد قطاع التأجير ضغوطات مختلفة وتحديات جديدة؛ بدءاً من استراتيجية وزارة الإسكان خلال خططها لإغلاق ملف الإسكان، التي تتيح أكبر نسبة تملك في تاريخ البلاد، إضافة إلى خروج أعداد كبيرة من الوافدين الذين كانوا يحتلون جزءاً من العرض الموجود في السوق نتيجة تصحيح سوق العمل الذي انعكس بشكل مباشر على زيادة العرض، كما أن وزارة الإسكان طرحت كثيراً من المبادرات الحديثة والمتنوعة التي توفر

على جميع الأفرع العقارية المختلفة يشهد تضاؤلاً ملحوظاً، وهذا ما يؤكد المؤشر العقاري لقيم وعد الصفقات، إلا إن ذلك لم ينعكس بناتاً على نشاط فرع التأجير السكني الذي يعيش نشوة كبيرة في ظل انتظار ما ستؤول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية، خصوصاً المختصة بالإصلاحات الجديدة، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار يقابله

وتوقع عقاريون مهتمون أن يصل انخفاض قيم معرض الإيجار فيما يخص السكني منها بمعدلات تزول بين 15 في المائة و20 في المائة متوسطاً عاماً، وتختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التأجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

وقال راشد التميمي، المدير العام لشركة مستقبل الإعمار العقارية القابضة، إن هناك توقعات بانخفاض في قيمة عروض الإيجار يقابله

مع نشاط قياسي لبناء العقاري الأميركي في ديسمبر

واشنطن العاصمة تحتفظ بجاذبيتها الاستثمارية للمشتريين العقاريين

الذين تم استطلاع رأيهم، في الوقت نفسه تراجع عدد تراخيص البناء التي صدرت في الشهر الماضي، والذي يعتبر مؤشراً على نشاط التشييد في المستقبل بنسبة 3,9 في المائة إلى ما يعادل 1,42 مليون وحدة سنوياً.

وارتفعت أسعار أسهم شركات تشييد المساكن صدرت العشرة بمتوسط سعر واحد نحو 1,3 مليون دولار، في حين جاءت مدينة سان فرانسيسكو في المرتبة الثانية بين المدن الأعلى سعراً وبلغ سعر الوحدة بها 1,05 مليون دولار.

مدن أخرى كانت أعلى سعراً من واشنطن العاصمة مثل بولدر بولاية كولورادو ولوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا وناساو كاوتني في نيويورك وستامفورد بولاية كينيتيكت. وكانت بيانات اقتصادية صدرت مؤخراً كشفت عن ارتفاع عدد مشروعات الإسكان الجديدة التي بدأ العمل فيها بالولايات المتحدة خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، ليعطي سوق الإسكان الأميركية قوة دفع في بداية العام الجديد، مع استمرار أسعار الفائدة المنخفضة ونمو الوظائف وتفاؤل المشترين وشركات التشييد.

وحسب بيانات وزارة التجارة الأميركية فقد ارتفع عدد مشروعات المساكن ذات الوحدة الواحدة بنسبة 11,2 في المائة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ منتصف 2007، في حين تراجع تراخيص بناء هذا النوع من المشروعات بنسبة 0,5 في المائة خلال الشهر الماضي. وارتفع عدد مشروعات المساكن متعددة الوحدات الجديدة خلال الشهر الماضي بنسبة 29,8 في المائة يصل إلى أعلى مستوى له منذ 1986.

عام 2019 حسب بيانات اتحاد المقاولين العقاريين الأميركيين. واحتلت السوق العقارية للمدينة الشهيرة المرتبة الثالثة عشرة بالنسبة لأسعار المنازل للأسر الصغيرة بين سائر الأسواق العقارية بالمدن الأميركية.

وجاءت مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا في صدارة العشرة بمتوسط سعر واحد نحو 1,3 مليون دولار، في حين جاءت مدينة سان فرانسيسكو في المرتبة الثانية بين المدن الأعلى سعراً وبلغ سعر الوحدة بها 1,05 مليون دولار.

مدن أخرى كانت أعلى سعراً من واشنطن العاصمة مثل بولدر بولاية كولورادو ولوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا وناساو كاوتني في نيويورك وستامفورد بولاية كينيتيكت. وكانت بيانات اقتصادية صدرت مؤخراً كشفت عن ارتفاع عدد مشروعات الإسكان الجديدة التي بدأ العمل فيها بالولايات المتحدة خلال الشهر الماضي إلى أعلى مستوى له منذ 13 عاماً، ليعطي سوق الإسكان الأميركية قوة دفع في بداية العام الجديد، مع استمرار أسعار الفائدة المنخفضة ونمو الوظائف وتفاؤل المشترين وشركات التشييد.

وحسب بيانات وزارة التجارة الأميركية فقد ارتفع عدد مشروعات المساكن ذات الوحدة الواحدة بنسبة 11,2 في المائة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ منتصف 2007، في حين تراجع تراخيص بناء هذا النوع من المشروعات بنسبة 0,5 في المائة خلال الشهر الماضي. وارتفع عدد مشروعات المساكن متعددة الوحدات الجديدة خلال الشهر الماضي بنسبة 29,8 في المائة يصل إلى أعلى مستوى له منذ 1986.



حركة الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة استجابت لاستعداد المشترين الراغبين في شراء المنازل الراقية

أسعار العقارات في المناطق التي بداخل مدينة واشنطن العاصمة ارتفعت على نحو مليون دولار و1,5 مليون دولار وتسجل أكثر من 11 عملية بيع في العام الماضي.

وسجلت الأسعار في منطقة جورج تاون نحو 1,2 مليون دولار للمنزل وفي منطقة كريستود نحو مليون دولار. وكان معدل العقارات التي يزيد سعرها على مليون دولار قد ارتفع بنسبة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حسب بيانات اتحاد المقاولين العقاريين الأميركيين.

أعلى من مليون دولار وبلغت أسعارها على التوالي 2,2 مليون دولار و1,5 مليون دولار وتسجل أكثر من 11 عملية بيع في العام الماضي.

وسجلت الأسعار في منطقة جورج تاون نحو 1,2 مليون دولار للمنزل وفي منطقة كريستود نحو مليون دولار. وكان معدل العقارات التي يزيد سعرها على مليون دولار قد ارتفع بنسبة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حسب بيانات اتحاد المقاولين العقاريين الأميركيين.

أسعار العقارات في المناطق التي بداخل مدينة واشنطن العاصمة ارتفعت على نحو مليون دولار و1,5 مليون دولار وتسجل أكثر من 11 عملية بيع في العام الماضي.

وسجلت الأسعار في منطقة جورج تاون نحو 1,2 مليون دولار للمنزل وفي منطقة كريستود نحو مليون دولار. وكان معدل العقارات التي يزيد سعرها على مليون دولار قد ارتفع بنسبة 4,3 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حسب بيانات اتحاد المقاولين العقاريين الأميركيين.

وتستعيد سوق البناء زخمها بعد أن خفض بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي معدلات الفائدة ثلاث مرات في العام الماضي، بما أدى لانكماش جاذبيتها أمام المستثمرين العقاريين، وخصوصاً في ظل ارتفاع حركة مشروعات البناء العقاري وتنوع مستوياته في مختلف المدن بالولايات المتحدة.

وتظل مدينة واشنطن العاصمة، التي بها البيت الأبيض والكونغرس والتكثير من المباني التاريخية والسياحية الشهيرة، فضلاً عن كبرى الشركات والمؤسسات الأميركية، محتفظة بجريتها بالنسبة للمستثمرين العقاريين، الذين يحرصون على أن يكون لهم موطن قدم في المدينة التي يتردد اسمها يومياً في جميع أنحاء العالم.

ويبدو أن حركة الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة ككل استجابت لاستعداد المشترين من الراغبين في شراء المنازل سواء لذات اللمسات الرفاهية وكذلك فنيات البناء الراقية والمساحات الواسعة وتعدد الوحدات الداخلية فضلاً عن الحدائق المحيطة بها أو تلك المستويات الأكثر بساطة بما يتناسب مع ميزانيات الأسر الأصغر والأقل دخلاً أو صغار المستثمرين.

ونشطت سوق البناء العقارية الأميركية مسجلة أعلى مستوى لها منذ عام 2006 خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث قفز معدل البناء بنسبة 16,9 في المائة، حسب أحدث بيانات الوزارة التجارية الأميركية، لتسجل أعداد الوحدات المبنية 1,6 مليون وحدة في الشهر الماضي، وهو أعلى معدل له منذ ديسمبر منذ أكثر من 13 عاماً.

واشنطن، أمير نبيل

واشنطن، أمير نبيل

واشنطن، أمير نبيل



استعدادت سوق البناء زخمها بعد خفض الفيدرالي الأميركي معدلات الفائدة ثلاث مرات في العام الماضي

موجز

السعودية: التحول الرقمي في «العدل»
يرفع عمليات توثيق العقار 44%

الرياض - «الشرق الأوسط» أسهم التحول الرقمي بقطاع التوثيق في ارتفاع عمليات توثيق العقار 44 في المائة، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الهجري الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث نفذ نحو 650 ألف عملية توثيق للعقارات. وأتاحت وزارة العدل عبر بوابتها الإلكترونية خدمة طلب الإفراج العقاري، وتحديث الصوك، والتحقق من الملكية العقارية وإصدار الهوية العقارية، خدمة طلب إصدار صك بدل مفقود أو تالف، والتحقق من الصك العقاري، والإطلاع على العقارات المملوكة للمستفيد. وأوضحت وزارة العدل، أن الـ650 ألف عملية تنوعت بين إفراج صوك، فرز صوك، تحديث صك للنظام الشامل، تسجيل ملكية عقارية، منح، تعديل صك، دمج ورهن وفك رهن عقارات، دمج صوك، وغيرها من العمليات. بالإضافة للربط المباشر مع وزارة الإسكان لنقل بيانات المنح والفقر الإلكتروني تسريعاً لخدمات المستحقين.

وتصدرت منطقة الرياض القائمة بـ183 ألف عملية، تليها مكة المكرمة بـ116 ألف عملية، ثم الشرقية بـ100 ألف، ثم القصيم بـ57 ألف عملية. ويمكن للموثقين تقديم الخدمات مباشرة في أي وقت للأفراد والمؤسسات والشركات من إصدار الوكالات والإقرارات بتسليم مبالغ مالية وإقرارات الدين، إضافة إلى توثيق العمليات العقارية من نقل ملكية العقار بين البائع والمشتري (الإفراج العقاري) والرهن وفك الرهن وتصحيح الرهونات العقارية في أي وقت، سواء أثناء أوقات الدوام الرسمي أو خارجها عبر الموثقين المرخصين من وزارة العدل المتواجدين في جميع أنحاء المملكة.

إصدار قانون مركز دبي المالي العالمي للإيجارات

دبي - «الشرق الأوسط» أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانون مركز دبي المالي العالمي بشأن الإيجارات في المركز، حيث يهدف القانون الجديد لارتقاء بمقومات السوق العقاري في حدود سلطة المركز، ويؤكد التزام مركز دبي المالي العالمي بتوفير إطار عمل تنظيمي وقانوني متكامل ينسجم مع أعلى المعايير والممارسات العالمية.

ويسهم القانون الجديد بلحقاته التنظيمية بتوفير الحماية والضمانات الإضافية لأصحاب العقارات والمستأجرين ممن يرتبطون بعقود تأجير للعقارات ضمن المنظومة المالية للمركز. ومن المتوقع أن يدعم القانون وتشريعاته التزام المركز بإرساء بيئة تنظيمية متكاملة تضمن مزيداً من النمو والازدهار للشركات والأعمال الدولية.

وسيعالج القانون الجديد ولوائحه التنظيمية بنوداً مُحددة تتعلق بالملكيات العقارية القائمة في مركز دبي المالي العالمي، لتغطية الشروط والمتطلبات الأساسية الداعمة لتوفير بيئة تنظيمية تتماشى مع ممارسات السلطات المتخصصة بالقانون العام والجهات التنظيمية في دبي، وذلك انسجاماً مع المائدة المرجوة لمركز دبي المالي العالمي كمنطقة مالية حرة ومستقلة في دولة الإمارات.

وسيحقق القانون تلك الأهداف من خلال ضمان تنفيذ المتطلبات والشروط العامة والخاصة بعقود الإيجار وتأمين الالتزام العامة للمستأجرين والمؤجرين، وتطبيق نظام ودائع الإيجار على عقود إيجار العقارات السكنية، تحت إدارة المسجل العقاري، وتسليم تقارير مؤجري العقارات السكنية، وفق الصيغة المحددة في قانون الإيجار.

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: «سوف قانون الإيجارات الجديد نهجاً أوضح لآلاف الملاك والمستأجرين في المركز المالي، عوضاً عن تعقيد خطوة أساسية لتنفيذ خطة التوسع التي ستعطي مستقبل القطاع المالي. ونستمر بتعزيز بنيتنا التحتية القانونية والتشريعية لتسهيل مزاوله الأعمال داخل المركز المالي بهدف منح عملائنا الحاليين والمحتملين ثقة أكبر ضمن معاييرنا القانونية الصارمة. ولدينا الثقة التامة بأن هذا القانون الجديد سيعزز الحماية لأصحاب العقارات والمستأجرين على حد سواء، مع الاستناد على مكانة مركز دبي المالي العالمي باعتباره بيئة مستقرة وحررة توفر فرص التطور والازدهار».

«أعمار العقارية» تعلن شراكة مع «شاومي»

لتطوير منازل ذكية وعصرية

دبي - «الشرق الأوسط» وقّعت «أعمار العقارية»، مذكرة تفاهم مع شركة «شاومي» العالمية المتخصصة في قطاع التكنولوجيا، التي توفر أكبر منصة للمستهلكين في مجال إنترنت الأشياء، لإطلاق «منزل إعمار الذكي» وهو مفهوم ثوري يوفر فرصة تجربة أحدث تقنيات المنازل الذكية التي تتبنى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وسيمت إطلاق المنتج الجديد في عام 2020 ضمن مجموعة حصرية من المشاريع السكنية التابعة لإعمار، التي ستعتمد أفضل التقنيات الرقمية من «شاومي»، وتضم مجموعة شاملة من منتجات المنازل الذكية وإنترنت الأشياء المتكاملة مسبقاً. وأصبحت إعمار بموجب هذه الاتفاقية أول مطور عالمي خارج الصين يوقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع «شاومي» لتطوير تجربة مبتكرة للمنازل الذكية.

ويأتي الإعلان عن هذه الشراكة في إطار التزام إعمار بتطوير مجتمعات سكنية تلبي متطلبات الجيل القادم من العملاء، ووقع اختيارها على شركة «شاومي» كشريك استراتيجي لريادتها في قطاع تطوير تقنيات المنازل الذكية. وبالإضافة إلى أكثر من 213 مليون جهاز ذكي متصل، تمتلك «شاومي» محفظة من تقنيات المنازل الذكية في قطاعات الترفيه وتوفير الطاقة وإدارة المرافق والأمن والرفاهية. كما تعزز هذه الشراكة العالمية ريادة إعمار ضمن مجموعة منتجاتها العقارية، وسوف يتيح هذا التعاون تجربة عصرية وسلسة توفر للعملاء مستويات أعلى من الراحة بالاعتماد على تقنيات الجيل القادم.

وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «يعد إطلاق منزل إعمار الذكي التزامنا بالتعاون مع شاومي، بالاعتماد على خلق تجربة متطورة وعصرية توفر أعلى مستويات الاتصال والراحة للجيل القادم من عملائنا، وما يتماشى مع رؤيتنا المستقبلية وحرصنا على تلبية المتطلبات الجديدة للعملاء. إن هذه الشراكة المميزة بين إعمار وشاومي، ستسهم في إطلاق منتج جديد لم يسبق له مثيل في المنطقة».

حين شهدت الوحدات السكنية على المخطط زيادة بنسبة 99 في المائة خلال الفترة ذاتها. كما ازداد حجم التصرفات العقارية بشكل ملحوظ عام 2019، وذلك للوحدات السكنية المكتملة والوحدات على المخطط بواقع 39 في المائة و68 في المائة على التوالي بالمقارنة مع عام 2018.

وقال كريس هويدن، إنه في ظل وجود علامات على استعادة السوق ثقة المستثمرين مجدداً، لا تزال الزيادة في المعروض تسهم بشكل رئيسي في انخفاض أسعار العقارات السكنية في الإمارة. ففي عام 2019، تم تسليم 45 ألف وحدة سكنية مكتملة، وهو الرقم الأعلى المسجل في السنوات الخمس الأخيرة، مع توقعات تشير إلى تسليم نحو 90 ألف وحدة سكنية إضافية عام 2020.

وقال كريس هويدن، رئيس الاستشارات الاستراتيجية لدى «تشيسترنتس» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تشير المعطيات التي شهدتها سوق العقارات في دبي في الربع الأخير من عام 2019 إلى حالة من التفاؤل لعام 2020

بفضل تباطؤ انخفاض أسعار العقارات ومحافظة معدلات الإيجار على استقرارها في هذا الربع. كما جاء تشكيل اللجنة العليا للتخطيط العقاري لتدعم تطوير البنية التحتية. في حين يمكن دور البنوك في تقديم معدلات فائدة تنافسية وتخفيف القيود ومنح المزيد من التسهيلات للحصول على القروض. بينما يحتاج المطورون من جانبهم إلى التركيز على تقديم مشاريع الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وزاد: «على الرغم من الظروف الصعبة والتحديات التي يواجهها أصحاب العقارات نظراً لانخفاض الإيجارات، فإن النظرة العامة عن السوق العقارية في دبي على المدى الطويل تبدو إيجابية، حيث تقدم أبرز 10 مجتمعات سكنية عائدات تتراوح ما بين 6 في المائة و9.5 في المائة. بعبارة أخرى، أعلى من عوائد الإيجار الرئيسية في المدن العالمية الكبرى مثل لندن أو هونغ كونغ التي نقل فيها العائدات حالياً عن 5 في المائة».

معاً في هذا الإطار». وأكد «يمكن للحكومة مواصلة دعم وتحفيز السوق العقارية من خلال تطوير اللوائح وطرح مبادرات جديدة ومبتكرة، بالإضافة إلى استمرار تطوير البنية التحتية. في حين يمكن دور البنوك في تقديم معدلات فائدة تنافسية وتخفيف القيود ومنح المزيد من التسهيلات للحصول على القروض. بينما يحتاج المطورون من جانبهم إلى التركيز على تقديم مشاريع الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وقال كريس هويدن: «نظراً لعدد الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وقال كريس هويدن: «نظراً لعدد الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وقال كريس هويدن: «نظراً لعدد الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وقال كريس هويدن: «نظراً لعدد الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».

وقال كريس هويدن: «نظراً لعدد الوحدات السكنية الممكّن تسليمها عام 2020، فإنه من غير المحتمل أن تتعاقد على عقود جديدة، في الإمارة».



تقرير لشركة «تشيسترنتس» العقارية يشير إلى أن سوق العقارات في دبي تستعيد عافيتها نتيجة التباطؤ الملحوظ في انخفاض أسعار الشقق السكنية (الشرق الأوسط)

اللجنة بتخطيط القطاع العقاري في الإمارة ووضع استراتيجية واضحة ومدروسة لضمان عدم تكرار المشاريع العقارية وإضافة القيمة الحقيقية لاقتصاد دبي، وكذلك تجنب منافسة المطورين الكبار من الشركات الرئيسية شبه الحكومية لصغار المستثمرين. وأكد الرئيس التنفيذي «سيفين تاينز»: «على الرغم من المخاوف المستمرة بشأن ديناميكية العرض والطلب في السوق، فإن التحدي الأكبر يتمثل في المنافسة التي تواجه المطورين، وذلك عندما نستعد لدخول عام 2021»، وزاد: «وعلى الرغم من القلق حيال ديناميكية العرض والطلب، فإنه من الضرورة بمكان أن ندرج جيداً من المنافسة في حد ذاتها صحية للغاية وتخلق المزيد من الفرص وتفتح آفاقاً جديدة للابتكار، وهو أحد الأهداف الرئيسية للجنة العليا للتخطيط العقاري التي تسعى إلى تعزيز القدرة التنافسية في قطاع العقارات ككل، وتحفيز المطورين باستمرار لتقديم مشاريع جديدة ومبتكرة، والتي من شأنها أن تعزز من مكانة دبي ودولة الإمارات على خريطة

ومن مختلف المستويات التي أصبح بإمكانها الدخول بآريحية وثقة للسوق العقارية. واستشهد الشاسامي بالتقرير الصادر مؤخراً عن قسم النمو السكاني في الأمم المتحدة، والذي صنف إمارة الشارقة واحدة من أسرع المدن تطوراً في العالم، ضمن قائمة «المراكز الـ10 الأولى عالمياً من حيث النمو السكاني» وهو الأمر الذي يؤكد على مكانة الشارقة بصفتها وجهة مثالية للمستثمرين ورجال الأعمال والعائلات التي تبحث

عن الأمن والعيش في بيئة مستقرة في صفاء ورحاء وازدهار. كما أشار الشاسامي إلى إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، إدراج مدينة الشارقة ضمن شبكة «يونسكو» للمدن المبدعة، حيث تجمع المدن التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها، وذلك في مجالات الموسيقى، والفنون، والحرف الشعبية، والتصميم، والسينما، والأدب، والفنون الإعلامية. وذكر الشاسامي، أنه بلغ عدد

سبينعكس بشكل إيجابي على واقع القطاع العقاري في الإمارة. وأكد ابن سليم: «ومع ذلك، فإن الإرت الدائم لمعرض (إكسبو 2020 دبي) من منظور القطاع العقاري سيجسد على أرض الواقع عندما يعود الزوار الدوليون مجدداً إلى دبي بغرض الاستثمار والعيش والعمل فيها على المدى المتوسط إلى البعيد».

وقالت الشركة، إنه لا يخفى على أحد أن أسعار العقارات شهدت انخفاضاً ملحوظاً على مدى السنوات القليلة الماضية، وما من شك أن الزيادة غير المدروسة للعرض ساهمت في تراجع الأسعار. وفي ضوء ذلك، المتحظر أن يصل إجمالي عدد الوحدات السكنية المتاحة في السوق إلى 637 ألف وحدة سكنية من نهاية عام 2020، أي أكثر بنسبة 10 في المائة عن السنوات الأخيرة. وللمحد من هذه التقلبات وحالة عدم الاستقرار التي تشهدها السوق العقارية، تم تشكيل لجنة عليا للتخطيط العقاري في دبي العام الماضي؛ بهدف إيجاد التوازن الصحيح بين العرض والطلب، حيث كُلفت

دبي، «الشرق الأوسط»

توقعت شركة عقارية في الإمارات أن تبدأ السوق العقارية في دبي بالانتعاش مجدداً عام 2020، مدفوعة بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، والمبادرات الحكومية الجديدة، وخطط السداد المرنة التي يقدمها المطورون العقاريون، إضافة إلى المرونة التي باتت تتحلل بها المؤسسات المالية.

وقالت شركة «سيفين تاينز» لتطوير المشاريع الفندقية والسكنية والتجارية، إنه من المتوقع ظهور أولى علامات الانتعاش في الربع الأخير من عام 2019 الذي شهد تسجيل ما يقرب من 5 آلاف صفقة عقارية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحده، وهو أعلى معدل لمبيعات العقارات منذ عام 2008، وذلك وفقاً لتقرير شركة «بروبرتي فايندر» الذي يستند إلى إحصائيات دائرة الأراضي والأماك في دبي.

وأضافت الشركة في تقرير لها صدر أمس، أن دبي تمتلك اليوم واحداً من أسرع الاقتصادات نمواً في المنطقة، وتستهدف نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,8 في المائة خلال عام 2020، بالتزامن مع تزايد عدد السكان الذين يقدر بأن يصل إلى 2,8 مليون نسمة هذا العام على أن يرتفع إلى 3,4 مليون نسمة بحلول عام 2030. موضحة، أن هذه العوامل مجتمعة إلى جانب استقرار السياسات والتنوع الاقتصادي، تعزز من مكانة دبي بصفتها وجهة جذابة للمستثمرين الإقليميين والعالميين على المدى القصير والبعيد.

وقال عبد الله بن سليم، الرئيس التنفيذي لشركة «سيفين تاينز»: «مع بدء العد التنازلي لانطلاق معرض (إكسبو 2020 دبي) بعد أقل من 10 أشهر من الآن، نستعد في وحدنا لاستقبال أكثر من 14 مليون زائر من خارج الإمارات خلال فترة المعرض. وفي هذا الإطار، من المتوقع أن يتشكل هذا الحدث الدولي الضخم حالياً كبيراً لتنشيط الاقتصاد، وتوليد عائدات هائلة تقدر بنحو 122 مليار درهم (33,2 مليار دولار) على مدار العقد المقبل -بمعدل 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار) سنوياً - فضلاً عن توفير نحو مليون فرصة عمل خلال الفترة ذاتها، وهو ما

الشارقة: 6,5 مليار دولار حجم تداولات السوق العقارية في 2019

من مختلف المستويات التي أصبح بإمكانها الدخول بآريحية وثقة للسوق العقارية. واستشهد الشاسامي بالتقرير الصادر مؤخراً عن قسم النمو السكاني في الأمم المتحدة، والذي صنف إمارة الشارقة واحدة من أسرع المدن تطوراً في العالم، ضمن قائمة «المراكز الـ10 الأولى عالمياً من حيث النمو السكاني» وهو الأمر الذي يؤكد على مكانة الشارقة بصفتها وجهة مثالية للمستثمرين ورجال الأعمال والعائلات التي تبحث

عن الأمن والعيش في بيئة مستقرة في صفاء ورحاء وازدهار. كما أشار الشاسامي إلى إعلان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، إدراج مدينة الشارقة ضمن شبكة «يونسكو» للمدن المبدعة، حيث تجمع المدن التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها، وذلك في مجالات الموسيقى، والفنون، والحرف الشعبية، والتصميم، والسينما، والأدب، والفنون الإعلامية. وذكر الشاسامي، أنه بلغ عدد

سبينعكس بشكل إيجابي على واقع القطاع العقاري في الإمارة. وأكد ابن سليم: «ومع ذلك، فإن الإرت الدائم لمعرض (إكسبو 2020 دبي) من منظور القطاع العقاري سيجسد على أرض الواقع عندما يعود الزوار الدوليون مجدداً إلى دبي بغرض الاستثمار والعيش والعمل فيها على المدى المتوسط إلى البعيد».

وقالت الشركة، إنه لا يخفى على أحد أن أسعار العقارات شهدت انخفاضاً ملحوظاً على مدى السنوات القليلة الماضية، وما من شك أن الزيادة غير المدروسة للعرض ساهمت في تراجع الأسعار. وفي ضوء ذلك، المتحظر أن يصل إجمالي عدد الوحدات السكنية المتاحة في السوق إلى 637 ألف وحدة سكنية من نهاية عام 2020، أي أكثر بنسبة 10 في المائة عن السنوات الأخيرة. وللمحد من هذه التقلبات وحالة عدم الاستقرار التي تشهدها السوق العقارية، تم تشكيل لجنة عليا للتخطيط العقاري في دبي العام الماضي؛ بهدف إيجاد التوازن الصحيح بين العرض والطلب، حيث كُلفت

سلطات نيويورك تتوصل إلى تسوية مع شركة عقارية لتعويض المستأجرين عن منازل متهاكلة



ستقوم «فيجن» بسداد مبلغ 600 ألف دولار كتعويض للمستأجرين وأسره الذين يعيشون حالياً في 58 منزلاً متهاكلاً تملكها الشركة في نيويورك

واجه اتهامات مؤخراً بالاحتيال من قبل منظمين ببورصة الأوراق المالية. وذكرت شركة إف تي إي بيان لها أنها وافقة من أن جميع الدعاوى الجارية مع «فيجن» سيجري حلها بحلول 30 مارس (آذار) وقالت إنها ستطعن في قرار البورصة حذف أسهمها من التداول. وأشار خبراء العقارات إلى أنهم قد خدروا من ممارسات

لكن كان لشركة إف تي إي تتورق مشكلاتها الخاصة أيضاً. فقبل أيام قليلة من الإعلان عن البيع، أوقفت بورصة نيويورك الأميركية التداول في أسهم شركة «إف تي إي» وحذفت أسهمها بعد أن وجدت أن الشركة قد تورطت في عمليات «تتعارض مع المصلحة العامة»، وحتى البورصة الذي توسط في دمج شركتي «فيجن» و«إف تي إي»

أعمال تجارية عقارية سكنية في نيويورك مستقبلاً. وحسب ليندا ل. ليسويل، المشرفة على إدارة الخدمات المالية، فإن الاتفاقية «جاءت لتحسين صورتها بعد أن اتهمت الجهات التنظيمية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا بالانخراط في ممارسات بيع جشعة. وتكثفت شركة «فيجن بروتي مانجمنت» مؤخراً من احتياز إحدى العقبات التي اعترضت عملية الإصلاح التشغيلية، وذلك بالتوصل إلى تسوية مبدئية مع النائب العام في نيويورك وكذلك الإصلاحات المطلوبة، ووعدت عقود الإيجار المستأجرين بفرصة شراء منازلهم بعد سبع سنوات من الإيجار، لكن غالباً ما انتهى الأمر بإخلاء المستأجرين أو هجر منازلهم المتهاكلة بعد أن تكبدوا آلاف الدولارات في عمليات إصلاح بلا طائل.

جاءت عملية التسوية قبيل السماح لشركة «فيجن» بتصحيح مسارها في مجال تأجير المنازل التقليدية من خلال الاندماج مع شركة أخرى هي «إف تي إي تورك» قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد وافقت شركة «فيجن» على بيع 3000 منزل إلى شركة «إف تي إي» في صفقة بلغت قيمتها 350 مليون دولار.

نيويورك، ماثيو غولدشتاين»

تسعى إحدى الشركات العقارية التي تدير أعمالاً بنظام «الاستئجار بغرض التملك» إلى تحسين صورتها بعد أن اتهمت الجهات التنظيمية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا بالانخراط في ممارسات بيع جشعة. وتكثفت شركة «فيجن بروتي مانجمنت» مؤخراً من احتياز إحدى العقبات التي اعترضت عملية الإصلاح التشغيلية، وذلك بالتوصل إلى تسوية مبدئية مع النائب العام في نيويورك وكذلك الإصلاحات المطلوبة، ووعدت عقود الإيجار المستأجرين بفرصة شراء منازلهم بعد سبع سنوات من الإيجار، لكن غالباً ما انتهى الأمر بإخلاء المستأجرين أو هجر منازلهم المتهاكلة بعد أن تكبدوا آلاف الدولارات في عمليات إصلاح بلا طائل.

جاءت عملية التسوية قبيل السماح لشركة «فيجن» بتصحيح مسارها في مجال تأجير المنازل التقليدية من خلال الاندماج مع شركة أخرى هي «إف تي إي تورك» قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد وافقت شركة «فيجن» على بيع 3000 منزل إلى شركة «إف تي إي» في صفقة بلغت قيمتها 350 مليون دولار.

جاءت عملية التسوية قبيل السماح لشركة «فيجن» بتصحيح مسارها في مجال تأجير المنازل التقليدية من خلال الاندماج مع شركة أخرى هي «إف تي إي تورك» قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد وافقت شركة «فيجن» على بيع 3000 منزل إلى شركة «إف تي إي» في صفقة بلغت قيمتها 350 مليون دولار.

جاءت عملية التسوية قبيل السماح لشركة «فيجن» بتصحيح مسارها في مجال تأجير المنازل التقليدية من خلال الاندماج مع شركة أخرى هي «إف تي إي تورك» قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد وافقت شركة «فيجن» على بيع 3000 منزل إلى شركة «إف تي إي» في صفقة بلغت قيمتها 350 مليون دولار.

جاءت عملية التسوية قبيل السماح لشركة «فيجن» بتصحيح مسارها في مجال تأجير المنازل التقليدية من خلال الاندماج مع شركة أخرى هي «إف تي إي تورك» قبل عيد الميلاد مباشرة، وقد وافقت شركة «فيجن» على بيع 3000 منزل إلى شركة «إف تي إي» في صفقة بلغت قيمتها 350 مليون دولار.

جاذبيتها تتعدى الماء والخضرة والعيش الرغيد

سردينيا... جزيرة كشفت جمالها الطبيعي منذ زمن وأخفت أسراراً تاريخية ومآثر

القرن التاسع عشر والمتحف الأثري، الذي يضم مقتنيات ومعروضات تعود إلى ستة آلاف عام قبل الميلاد. طبعاً لا يمكن زيارة العاصمة من دون الاطلاع على جيش سردينيا الحجري وتمثيله الكبيرة التي تسبق الجيش الصيني الحجري الأثري بخمسة قرون كاملة. كما لا ينبغي تفويت سوق «سان بينديتو»، لمعاينة أو شراء منتجات من الحرف اليدوية المحلية ومختلف الفنون التاريخية. لكن يمكن الاكتفاء بالاسترخاء في ميناء كالباري الشهير، أو ممارسة هواية التسوق، أو ارتياد المطاعم والمقاهي الكثيرة، بعدها التوجه غرباً إلى مدينة بولا، منها إلى منطقة الأناضول الرومانية والقرطاجية القديمة في بلدة نورا، التي تحاذي البحر مباشرة، وتضم المعابد والحمامات الحرارية القديمة المزينة بزخارف الفسيفساء، وهي تعتبر من الجولات السياحية الرائعة بفضل المرشدين السياحيين المتحمسين للمساعدة، وتقديم أفضل ما لديهم من معلومات حول المكان.

يمكن بواسطة السيارة الوصول إلى نورو في أقل من ساعتين، وهي عاصمة المقاطعة التي تحمل الاسم نفسه، كما أنها مسقط رأس غراتسيا ديليدا، المرأة الإيطالية الوحيدة التي حازت على جائزة «نوبل» للآداب. إضافة إلى زيارة منزلها، تضم المدينة متحف الأزياء بالقرب من ساحة «بيازا سيباستيانو سانتا»، التي تحمل اسم الشاعر الإيطالي الشهير؛ حيث تجد منحوتات للفنان السرديني الأصل كوستانتينو نيفولا.

يعتبر سبتمبر (أيلول) من أفضل شهور السنة لزيارة الجزيرة، نظراً لطقسها المعتدل. كما أنه شهر الاحتفالات التي يُطلق عليها مسمى «كورتيز إبيرتاس» أو «الساسات المفتوحة»، وفيها يفتح السكان المحليون أبواب منازلهم لتقديم المشروبات التقليدية اللذيذة، ومختلف أنواع الأجنان، والحرف اليدوية الأخرى. كما يرتدي كافة سكان الجزيرة الملابس التقليدية الأصلية. ورغم أن الاحتفالات تعد أكثر خصوصية في بعض

أجزاء الجزيرة، إلا أنها عطلة رسمية في سردينيا، حتى في المناطق التي تعتبر أكثر انعزاً، مثل المناطق الداخلية المرتفعة، والسبب أن سكان سردينيا يعززون بفرانهم وتقاليدهم ويريدون أن يورثوها للأجيال القادمة. بدورها تحظى منطقة باربايا الجبلية بمجموعة خاصة من المهرجانات في الفترة بين شهري سبتمبر حتى ديسمبر (كانون الأول) من كل عام؛ حيث تستضيف العديد من العروض الموسيقية والفغاليات، وعرض الحرف المحلية، والمأكولات والمشروبات التقليدية، والمنحجات الثقافية المختلفة كل أسبوع. كما أنها تقدم فرصة تمييزة لشراء المنتجات المحلية.



مياه لازوردية ويخوت راسية



كهوف نبتون في منطقة الغيرو



منظر لصخور تكونت منذ آلاف السنين



منظر من منطقة أولبيا

اكتشاف جنباتها وأسرارها في رحلات صباحية مبكرة. وتعتبر بيسكيناس في الجنوب الغربي من سردينيا، بكتباتها الرملية البيضاء الناصعة، من الأماكن الأخرى التي لا يجب على السائح تفويتها؛ حيث الحياة البرية الوعرة، وفندق «لا ديون بيسكيناس»، المطل على البحر مباشرة، بمعماره البسيط وموقعه المعزول، إضافة إلى رحلة إلى أنغليو روجو؛ حيث توجد مجموعة كبيرة من «دوموس دي جانوس»، وهي مقابر ما قبل الحقبة النورانية القديمة التي كان يعتقد البعض، حتى وقت قريب، أنها منازل أسطورية خرافية، رغم أنها مقابر قديمة بالفعل.

في العاصمة كالباري، يمكن اكتشاف مبان ترجع إلى

في بيازا ديلا تشيزا، المواجهة للكنيسة الصغيرة. وقد سُيدت الكثير من المباني والمواقع فيها إبان ستينات وسبعينات القرن الماضي، مثل فندق «ديو ليون»، وهو فندق أربعة نجوم، يرتاده عليه القوم للاستمتاع بمنظر البحر بألوانه المتعددة، فضلاً عن ملعب الغولف لبراياته التسع أمام واجهة الفندق، ويفضله بعض السياح نظراً لهدوء أجوائه مقارنةً بأجواء «كوسنا سميرودا».

لا يمكن زيارة سردينيا من دون زيارة المنطقة المحيطة بلا مادالينا والجزر المجاورة لها، مثل إيولا تافولارا، وإيولا مولارا؛ في جزيرة تافولارا تحديداً ستستمتع بالخلس والغوص في مياهها اللازوردية، أو المشي في مساراتها لمسافات طويلة، برفقة مرشدين يساعدون على

في بيازا ديلا تشيزا، المواجهة للكنيسة الصغيرة. وقد سُيدت الكثير من المباني والمواقع فيها إبان ستينات وسبعينات القرن الماضي، مثل فندق «ديو ليون»، وهو فندق أربعة نجوم، يرتاده عليه القوم للاستمتاع بمنظر البحر بألوانه المتعددة، فضلاً عن ملعب الغولف لبراياته التسع أمام واجهة الفندق، ويفضله بعض السياح نظراً لهدوء أجوائه مقارنةً بأجواء «كوسنا سميرودا».

لا يمكن زيارة سردينيا من دون زيارة المنطقة المحيطة بلا مادالينا والجزر المجاورة لها، مثل إيولا تافولارا، وإيولا مولارا؛ في جزيرة تافولارا تحديداً ستستمتع بالخلس والغوص في مياهها اللازوردية، أو المشي في مساراتها لمسافات طويلة، برفقة مرشدين يساعدون على

مركز البلدة التاريخي يحمل اسم «برشولونيا».

أجمل الأماكن السياحية فيها

للاستمتاع بالجزيرة بشكل جيد، فإن التجول بالسيارة من أفضل الوسائل المتاحة؛ خصوصاً مع انعدام وجود حركة مرورية فعلية، كما هو الحال في المدن الكبرى. ومن بين القرى التي تشكل نقطة انطلاق لاستكشاف التاريخ البحري لهذه المدينة، قبل التوجه إلى بورتو سيرفو لزيارة كنيسة «ستيا ماري» سوق القرية الأسبوعية للبيع والشراء. ففي هذا اليوم سيفتح السائح على مشاهد من الحياة الطبيعية الحقيقية لسكان جزيرة سردينيا الأصليين، كما ستتناول وجبة غداء شهية في مطعم «ريستوران غياغوتي»

سرطان البحر

وسمك التونة.

والمثير في هذا الجزء من سردينيا والجزر المجاورة لها مثل سان بيجرو، التأثير الإسباني، إلى جانب ثقافات أخرى توافقت عليها وأثرت مطبخها وحياتها بشكل ملموس. لكن تبقى الغيرو في الساحل الشمالي الغربي، من أكثر هذه الأماكن تآثراً بالثقافة الإسبانية، إذ لا يزال بعض سكانها يتحدثون لهجة «الغيري»، وهي إحدى لغات كاتالونيا المتعددة، كما لا يزال

رافولي خاص بالمنطقة

«الراغو» المقدد، و«الرافولي» الحشو بالبسطا والجبن، بينما تشتهر كابراس، التي توجد على الجانب الغربي من جزيرة سردينيا، وهي بحيرة ملحية كبيرة تخرج منها بطارخ سمك «البورتاغا» الشهيرة، بالأسماك والأطباق التي تعتمد على فواكه البحر. كذلك الغيرو، الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة، بحكم وجود الصيادين المتخصصين في اصطياد

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

الآن يرتبط اسم سردينيا بالوجهاء والأثرياء الذين يفضلونها على جزر الكاريبي، لكن قضاء ولو يوماً واحداً، فيها، إذا لم تكن الميزانية تسمح بأكثر من ذلك، يجعل السائح العادي يقدر جمالها عن قرب، ويتمتع بمناعتها ونضاريسها وبحرها، إضافة إلى الأنشطة الكثيرة التي تُوفرها لفل كل منطقة تقريباً تقاليداً الخاصة، كونها لا تزال من الأماكن الإيطالية القليلة التي يحرص الرجال والنساء على ارتداء الأزياء التقليدية في حفلات الزفاف والمناسبات والعطلات الخاصة، وهي عبارة عن أزياء وحلي غنية بتفاصيل تتغير تطريزاتها والوانها كل 10 كيلومترات. التنوع ينطبق أيضاً على مطبخها. مثلاً تشتهر منطقة كوسنا سميرودا الواقعة على الجانب الشمالي الشرقي من الجزيرة بجبن والبان الماعز والخراف، فضلاً عن اللحم المقدد الذي يأتي من الجبال المحيطة بها، وبتحبات المعكرونة التقليدية التي تدخل فيها اللحوم أيضاً، مثل «الأوركيت» مع لحم

مغارة نبتون - إيطاليا



وتبعاً لما أوضحته «مجلة إيطاليا»، فإن الرحلات السياحية إلى المغارة تتركز في الغالب في فصلي الصيف والربيع، وتدوم في العادة نحو ثلاث ساعات. وفيما يخص المشهد بداخلها، فقد وصفته المجلة على النحو التالي: «تصلها عبر ممر أخضر تغطيه النباتات من كل جانب. وبعد فترة من السير عبر مائة من الأشكال الشبيهة بالأعمدة، يصل الزائر إلى بحيرة تغمرها مياه البحر، ثم تؤدي الطريق إلى عمود يرتفع إلى قبة الكهف مكوناً قوسين مذهلين. أسفل البحيرة، يوجد حوض يطلق عليه «القصر»؛ حيث يمكن للزائر رؤية شاطئ رملي أبيض. أما الجزء الأخير من المغارة، فيطلق عليه اسم «المنصة الموسيقية».

بالنظر إلى روعة هذه الجوهرة التي شكلتها الطبيعة على امتداد قرون، ليس غريباً أن يتباهى الموقع الرسمي للسياحة بمدينة الغيرو الإيطاليّة: «الغيرو توريزمو»، بأن كهف نبتون واحد من «أروع هبات الطبيعة على مستوى حوض البحر

القاهرة، مروى صبري مغارة نبتون، أو غروتا دي نبتون، تعد من أبرز المعالم السياحية في سردينيا، وواحد من أكبر الكهوف البحرية في إيطاليا. تقع المغارة التي اكتشفها أحد الصيادين، في القرن 18، على بعد 24 كيلو متراً من الغيرو، ويُقدر عدد زائريها سنوياً بـ150,000 شخص. فهي من أهم مزارات الجزيرة لما تتمتع به من منحوتات طبيعية تشكلت من صخور عملاقة. وتبعاً لما أوضحه موقع «اتلس أوبسيكورا»، فإن ثمة سبليل للوصول إلى المغارة؛ إما عن طريق السيارة، أو باستخدام قارب عندما تكون أمواج البحر هادئة، نظراً لوقوعها عند سفح منحدر جبلي فوق مستوى سطح البحر. فيما يخص أولئك الذين يستخدمون السيارة، فإنهم سيهبطون بعد ذلك نحو المغارة عبر درج أنشئ عام 1954 في منحدر جبلي، ويطلق عليها «خطوات الماعز»، ويبلغ عددها نحو 654 خطوة، لهذا يراها البعض مرهقة.

القاهرة، مروى صبري

مغارة نبتون، أو غروتا دي نبتون، تعد من أبرز المعالم السياحية في سردينيا، وواحد من أكبر الكهوف البحرية في إيطاليا. تقع المغارة التي اكتشفها أحد الصيادين، في القرن 18، على بعد 24 كيلو متراً من الغيرو، ويُقدر عدد زائريها سنوياً بـ150,000 شخص. فهي من أهم مزارات الجزيرة لما تتمتع به من منحوتات طبيعية تشكلت من صخور عملاقة. وتبعاً لما أوضحه موقع «اتلس أوبسيكورا»، فإن ثمة سبليل للوصول إلى المغارة؛ إما عن طريق السيارة، أو باستخدام قارب عندما تكون أمواج البحر هادئة، نظراً لوقوعها عند سفح منحدر جبلي فوق مستوى سطح البحر. فيما يخص أولئك الذين يستخدمون السيارة، فإنهم سيهبطون بعد ذلك نحو المغارة عبر درج أنشئ عام 1954 في منحدر جبلي، ويطلق عليها «خطوات الماعز»، ويبلغ عددها نحو 654 خطوة، لهذا يراها البعض مرهقة.

الروح العربية حاضرة في لغتها وشوارعها ومبانيها التاريخية مالطا... صغيرة بمساحتها غنية بإرثها

مالطا، عبد الفتاح حرج

قبيل هبوط الطائرة بمطار «الوقا الدولي» بمالطا، يرى زائر الجمهورية الأوروبية الصغيرة، السفن الراسية قبالة سواحلها بوضوح شديد، إذ تكسر أضواء تلك السفن المتوهجة ظلمة الليل في البحر، كأنها لوحة تشكيلية دافئة.

المطار تتوافق مساحته الصغيرة مع دولة مالطا، لكنه يفي بالغرض، حيث يستطيع الزائر الخروج منه بسهولة وسرعة كأنه في محطة قطار مركزية أو محطة مترو كبيرة. ورغم ذلك، لا تدع حجم المطار الصغير يخدعك... إذ إنك قد تخفي لو ظننت أنه بإمكانك الانتهاء من زيارة كل معالمها التاريخية والأثرية والسياحية خلال يوم أو اثنين أو حتى ثلاثة، بسبب صغر مساحتها.

فسوف تندهدش من العدد الكبير للكنائس والمباني الأثرية والتراثية ذات الطرز المعمارية الفريدة، مما يجعل الجمهورية المالطية المكونة من 3 جزر (مالطا، وجوزو، وكومينو) بمثابة متحف مفتوح، يلبى رغبات الباحثين عن السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية وحتى الشاطئية على حد سواء.

تضم مالطا التي تتميز بكثرة قبائرها الملونة، وأجوائها الدافئة مثل المدن العربية بشمال أفريقيا، مواقع أثرية عدة مسجلة بقائمة التراث العالمي لليونسكو. كما يتسم سكانها بالود والرح على غرار الشعوب العربية، بل يسلخ الزائر العربي ترديد هم بعض المفردات العربية خلال حديثهم باللغة المالطية. فهي تعد مزيجاً بين اللغتين العربية والإيطالية.

الثقافة العربية في المدن المالطية لا تقتصر على تلك المفردات العابرة، بل مترسخة عبر أسماء أشهر المناطق التاريخية في مالطا على غرار منطقة «مدينة» التي تتوسط الجزيرة، وتتمتع بمشهد بانورامي رائع، بجانب منطقة «سليمية» التي تضم كنوزاً تاريخية ودينية مميزة.

لا تشعر بالرهبة إن قادتك الظروف لركوب حافلة نقل عام في مالطا، ولم يكن بحوزتك نقود معدنية (فكة) لدفع ثمن التذكرة، لأن قائد الحافلة سوف يطلب منك الدخول بكل ود، حتى تصل إلى محطتك النهائية عندما يعلم أنك اجنبي وتحفظ نقود ورقية من فئة 50 يورو مثلاً. وتعتبر هذه الرحلة مهمة لأن الحافلات الحديثة المزودة بتقنية «الواي فاي»، ستعرفك على ملامح الشعب المالطي والجاليات العربية والأفريقية المقيمة بها منذ عقود، إضافة إلى الشوارع والطرق التي تتوسط المناطق الخضراء.

العاصمة المالطية الصغيرة فاليتا، والتي تتخذ شكل المثلث من الأعلى، تعد نموذجاً معمارياً فريداً، ففي الوقت



عروسان يلتقطان صورة تذكارية بمنطقة «مدينة» التاريخية

تتميز بمبانيها المميزة الكبير وميناء مارسامكسيت، الذي تتوقف فيه سفينة ركاب سياحية عملاقة خلال إحدى جولاتها البحرية بدول البحر المتوسط. ويقع في قلب المدينة كاتدرائية القديس يوحنا، وهي كنيسة يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر، وتتميز بمدخلها الفخم ومعمارها الأنيق من الداخل. بجوارها يقع «قصر فرسان مالطا»، الذي يضم لوحات الأخرى، فإن العاصمة فاليتا تشهد ازدهاراً كبيراً على مدار الساعة، تارة من السياح الوافدين، وتارة أخرى من طلاب الجامعة المركزية الذين يعلنون عن خروجهم من البوابة بإطلاق

أنبواها حتى ساعات الصباح الأولى على الطريقة العربية. لكن تغلق المحلات التجارية أبوابها مع تمام العاشرة مساءً في موسم الشتاء، ولأن المدينة تنعم بالأمّن، فإن أصحاب بعض المتاجر يكتفون بفتح أبواب متاجرهم الزجاجية، قبل عودتهم إلى منازلهم، ولذلك يستطيع المرء رؤية كل المحتويات بالداخل. وعكس بقية المدن المالطية الأخرى، فإن العاصمة فاليتا تشهد ازدهاراً كبيراً على مدار الساعة، تارة من السياح الوافدين، وتارة أخرى من طلاب الجامعة المركزية الذين يعلنون عن خروجهم من البوابة بإطلاق

فنادق مالطا تُطل على مناظر خلابة



نحو 6 أضعاف عدد سكان الدولة، ينفقون أكثر من ملياري دولار تقريباً، ويُرجع المسؤولون هذه الزيادة إلى فتح خطوط جوية جديدة مع عدد من دول العالم، وتوضيح أرقام هيئة السياحة في مالطا أن عدد السياح القادمين إليها في زيادة دائمة، يقدر عددهم بـ 5 ملايين سائح، أي

الذي تتسم فيه مباني المدينة بالروح الشرقية حيث الشرفات المستطيلة، والمنافذ الخشبية الملونة، فإن متاجرها وشوارعها ومقاهيها تشعرك بانك في مدن أوروبا الغربية، فيما ترسم المنحرجات والتلال داخل فاليتا لوحات تشكيلية رائعة للشوارع الضيقة التي تقطعها في مسارات مستقيمة ومتناغمة. عبر تلك الشوارع تبرز كنائس بطريزها المعمارية النادرة، وقد زينتها الأضواء، بجانب تماثيل لشخصيات سياسية وتاريخية ساهمت بشكل مؤثر في حياة الجمهورية الصغيرة.

ورغم أن مالطا تعد من أكثر دول العالم كثافة للسكان وأصغر الدول من حيث المساحة، فإن عدد مواطنيها لا يزيد عن نصف مليون نسمة، لذلك تجتذب عدداً كبيراً من العاملين من خارج الجزيرة من دول أوروبا الشرقية، وبعض الدول العربية والأفريقية للعمل في قطاع السياحة المنتعش بجانب التجارة.

وتتوسط أرقام هيئة السياحة في مالطا أن عدد السياح القادمين إليها في زيادة دائمة، يقدر عددهم بـ 5 ملايين سائح، أي

حول العالم مركز الأرض في جاتايو - الهند



مزوداً بتقنيات سمعية وبصرية يضم خمسة مستويات. وداخل إحدى جناحي الطائرة يوجد مسرح صغير متعدد الأبعاد. أيضاً، يضم المتنزه «تلفريك» أو «كابيل» للوصول إلى قمم التلال، وإلى معبد راما الذي يضم تماثيل لكائنات خرافية. كما تتوفر إمكانية تنظيم جولات سير على الأقدام لمدة ساعة داخل «غابة خاصة آمنة»، فيما تتوفر إمكانية البقاء في مخيمات والإستمتاع بالتجمع حول نيران موقدة بأرض المتنزه وتناول لحم بدجاج مشوي على أنغام الموسيقى. الوصول إلى المتنزه سهل، نظراً لموقعه داخل بؤرة النشاط السياحي في جنوب كيرالا، على بعد 500 متر فقط من الطريق الرئيسي المحوري، إضافة إلى أن أقرب مطار دولي إليه، مطار تريفاندرام، يقع على بعد 50 كيلومتراً فقط.

● متنزه طبيعي في ولاية كيرالا الهندية، وتبعاً للموقع الرسمي للمتنزه، فإنه قائم على مساحة 65 فداناً بمنطقة جاتايوارا، ويرتفع عن سطح البحر بمسافة ألف قدم، ويتميز بسماط جغرافية متنوعة ما بين تلال ووديان وصخور وكهوف وأراض صالحة للزراعة. ورغم مساحته الشاسعة وطبيعته الساحرة، يكمن الملمح الرئيسي للمتنزه والسبب الأساسي لشهرته في أنه يضم أكبر تمثال لطائر على مستوى العالم، مصنوع من الخرسانة فوق صخرة هائلة الحجم يبلغ ارتفاعه 200 قدم، بينما يتنوع عرضه ما بين 70 و150 قدماً، مما أكسبه مكاناً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. حسب المعلومات الرسمية، فإنه داخل الطائر العملاق، توجد مساحة 15 ألف قدم مربع يمكن التجول فيها وتضم متحفاً

شواطئ لا بالما السوداء - إسبانيا



● نعم... العنوان صحيح، فهي شواطئ شديدة السواد كأنها قطع من الليل. سبب ذلك صخور بركانية تفتتت إلى ذرات رمال صغيرة غطت الشواطئ بأكملها. وتتميز جزيرة لا بالما على وجه التحديد بكونها مكاناً مثالياً للاسترخاء لقلة الحركة والضجيج بها مقارنة بجزر الكناري الستة الأخرى، حسبما أوضح موقع «أطلس أوبسكورا».

ظهرت بالما والجزر المجاورة الأخرى نتيجة ملايين السنوات من الفوران البركاني، والذي يعتبر مصدر اللون الأسود المميز لشواطئها. الميزة الأساسية لهذه الرمال السوداء المتلألئة عن الأخرى الصفراء المالوفة، فتكمن، في أن الأولى: «تمتص الحرارة على نحو أفضل بكثير عن الأخرى ذات اللون الفاتح، ولذلك تتميز هذه الشواطئ بدرجة أكبر بكثير من الدفء، وهو أمر مريح للزائرين حتى في ظل درجات الحرارة المنخفضة. يوصي الموقع الرسمي

لجزيرة لا بالما زوار الجزيرة بارتداء شواطئ بورتو تازا كورتى وبورتو نانس، على الساحل الغربي للجزيرة الذي تشق عليه الشمس لعدد ساعات أطول. وتجدر الإشارة إلى أن رحلات الطيران المباشرة إلى الجزيرة قليلة ومتباعدة، وهو أمر مقصود لحماية الجزيرة من توافد أعداد ضخمة من السياح قد تلحق أضراراً بنظامها البيئي.

وبين «أطلس أوبسكورا» إلى أن رمال لا بالما السوداء «غالباً ما تكون أكثر حدة عن المعتاد، وبالتالي قد تسبب ضيقاً حال دخولها في طباطبها، لذا يجب الانتباه لهذا الأمر. إلا أنه رغم لونها القاتم، فإن هذه الرمال نظيفة تماماً ولا تسبب بقعاً تُذكر». وأنت هنا، لا يجب بأي حال أن تفوتك زيارة غابة لوس تيلوس التي أعلنتها منظمة «اليونسكو» محمية بيئية، بأشجارها الكثيفة ذات الأوراق العريضة والتي يعود تاريخ وجودها إلى ملايين السنوات.

رحلة مع رحلة مع المثل جيري غزال لا أبحث عن الشمس في السفر بل على الأجواء الرمادية



جيري غزال في مدينة جنيف السويسرية



يمارس إحدى هواياته



في عمان

يتمتع المثل جيري غزال بشعبية كبيرة في لبنان بعد نجاح تجربته الدرامية الأولى «أم البنات»، عدا أنه يحقق نجاحات أخرى في نشرات أخبار تلفزيون «إم تي في» اللبنانية، من خلال فقره بعنوان «كونيكتيد» يناقش فيها المشاهد حول الموضوعات الأكثر تداولاً على وسائل التواصل الاجتماعي. بعيداً عن أجواء العمل، يعتبر جيري غزال السفر ضرورة لا يمكنه العيش من دونها. فهي «هوايته المفضلة» عن السفر يقول:

- هو بالنسبة لي حاجة ضرورية لا أستطيع أن استغني عنها. فهي هواية تالزمني منذ نعومة أظفاري وكنت ولا أزال أدخر المال لممارستها كلما سحنت لي الظروف. السبب أنني في السفر أشعر وكأنني انفصلت عن ذاتي، بحيث يمكنني أن أنظر إليها كما إلى كل شيء من حولي من زوايا مختلفة. مع الوقت اكتشفت أن للسفر تأثيراً إيجابياً على إنسان وعلى نظرتي للحياة، وهو ما ينعكس على عملي أيضاً.

- أميركا من البلدان التي أفضلها عن غيرها لتنعومها وغناها في جميع المجالات. وعندما كنت صغيراً عشت فيها لعدة أشهر، وهو ما يولد لدي حبناً دائماً لزيارتها مرة أخرى. فيها أجد السلام واحترام الإنسان وهو ما يظهر جلياً في أسلوب حياته وطريقة عيشه وحتى في جودة الطعام والمياه. لهذا يمكنني القول إن أفضل ذكرياتي كانت في بلاد العمام. عشتي فيها لفترة لا يستهان بها علمني الكثير، خصوصاً

أسوأ ذكرياتي في السفر كانت في مدينة نيس الفرنسية في عام 2016. حيث كنت أتمشي في نفس المنطقة التي تعرضت لهجوم إرهابي، حينها اختلط الحابل بالنابل ووجدت نفسي منبسطاً على الأرض، قبل أن أتمكن من الوقوف ومتابعة طريقي إلى مكان آمن. تفاجأت برود الأفعال وملامح الذعر والفضى لاني كلباني من بغروف قاسية ومشاهدة تحودنا على مثل هذه الأمور وتعامل معها بشكل مختلف.

أحب الطبيعة والحياة الهادئة. فأهالي المطلقتين يعيشون حياة متواضعة غير أبهين بإيقاع الحياة السريع. أحببت أيضاً فلورنسا الإيطالية التي أنبهرت بطبيعتها وأزقتها ومكوناتها الطبيعية والإنسانية. ويمكنني أن أصفها بلوحة فنية والثقافية من الطراز الرفيع.

- إذا ما خيرت بين رحلة سفر فخمة وأخرى مليئة بالمغامرات أقف في الوسط. فانا من الأشخاص المطلقتين بشكل دائم لحياة مرفهة، ولو بمستوى بسيط. فلا

أحب الطبيعة والحياة الهادئة. فأهالي المطلقتين يعيشون حياة متواضعة غير أبهين بإيقاع الحياة السريع. أحببت أيضاً فلورنسا الإيطالية التي أنبهرت بطبيعتها وأزقتها ومكوناتها الطبيعية والإنسانية. ويمكنني أن أصفها بلوحة فنية والثقافية من الطراز الرفيع.

- إذا ما خيرت بين رحلة سفر فخمة وأخرى مليئة بالمغامرات أقف في الوسط. فانا من الأشخاص المطلقتين بشكل دائم لحياة مرفهة، ولو بمستوى بسيط. فلا

أوروبا تنتزع صدارة السيارات الكهربائية من الصين في 2020



سيارات فولكسفاغن «أي دي» الكهربائية في الأسواق هذا العام

ندن، الشرق الأوسط، تحت ضغوط أهداف نظافة البيئة التي وضعتها أوروبا لنفسها بداية من عام 2020، سوف تنتقل صدارة التحول إلى السيارات الكهربائية من الصين إلى أوروبا خلال العام الجاري، وفقاً لتقرير عن تحولات عالم الطاقة من مؤسسة «بلومبرغ». من ناحية تحاول أوروبا خفض البث الكربوني بينما تخفض الصين من الدعم الذي تقدمه للسيارات الكهربائية. ويشير تقرير «بلومبرغ» إلى أن الصناعة سوف تنتج هذا العام 2,5 مليون سيارة كهربائية، بزيادة 20 في المائة على إنتاجها في العام الماضي. وبينما تستمر الصين كأكبر سوق في العالم للسيارات الكهربائية، فإن زخم النمو سوف يكون في

«بنيتلي» تقول وداعاً لـ «مولسان» بمجموعة خاصة من 30 سيارة

المقاعد بجلود مسامية تسمح بتبريد المقاعد، كما تغطي الكونسول الوسطي ولوحة القيادة مساحات سوداء مصقولة مثل أصابع البيانو ولوحة معدنية بهوية المجموعة الخاصة.

عزم دوران يصل إلى 1100 نيوتن متر. وهو بثماني أسطوانات وسعة 6,75 لتر. ويمكن اختيار التجهيز الداخلي من مجموعة من أحد 4 ألوان أو بالجمع بين لونين. وتجهز

استمرار إنتاجه، مع تعديلات وتحديث، عبر 61 عاماً منذ عام 1959. وسوف تعتمد سيارات المجموعة الخاصة على فئة «مولسان سيد» وهي أقوى فئات «مولسان» التي تتوجه إلى إتاحة قدرات عالية للسائق. ويدفع السيارة محرك «سبيد» البالغة قدرته 530 حصاناً مع

سوف يتوقف إنتاج طراز «مولسان» من «بنيتلي» في ربيع هذا العام عندما ينتهي إنتاج مجموعة خاصة مكونة من 30 سيارة تنتجها الشركة في وداع أشهر طراز صالون فآخر له وجود في الأسواق منذ عام 1980. وسوف تحل السيارة «فلاينغ سبير» محل «مولسان» بوصفها أفخم سيارة من «بنيتلي». وودعت الشركة بتقديم نسخة «هايبرد» من «فلاينغ سبير» في عام 2023.

وتطلق الشركة على مجموعة وداع «مولسان» نسخة اسم «مولسان» نسخة «6,75» نسبة إلى سعة محركها الذي يودع الأسواق معها. ويعد محرك «بنيتلي» من أقدم المحركات في العالم مع



«بنيتلي مولسان» نسخة «6,75»

أوروبا تنفق 20 مليار دولار لتجهيز 3 ملايين نقطة شحن

ندن، الشرق الأوسط،

سوف تحتاج أوروبا إلى تركيب 3 ملايين نقطة شحن كهربائي جديدة للسيارات حتى عام 2030 حتى يمكنها تحقيق أهداف نظافة البيئة التي التزمت بها. وسوف تنفق دول الاتحاد الأوروبي نحو 20 مليار يورو من أجل استكمال البنية التحتية التي تهدف في نهاية المطاف إلى سيارات بلا عادم كربوني بحلول عام 2050. ويقدر تقرير من وزارة النقل البريطانية أن عدد السيارات الكهربائية في أوروبا سوف يصل إلى 44 مليون سيارة في عام 2030. وتلتزم بريطانيا بإنهاء العادم الكربوني بحلول عام 2050 على رغم خروجها من الاتحاد الأوروبي. ولا يزيد عدد نقاط الشحن الأوروبية في الوقت الحاضر عن 185 ألف نقطة، منها 25 ألف نقطة في بريطانيا.

إشارات سريعة

تتوقع وكالة «مودي» أن يهبط الطلب الأوروبي على السيارات الجديدة خلال عام 2020 بنسبة تتراوح بين 1 و3 في المائة. وعلت الوكالة توقعاتها بضعف الاقتصادين الإيطالي والإسباني، وتشدد أوروبا في حدود البث الكربوني المسموح بها، وعدم الثقة في المستقبل بسبب «بريكست». وإذا تحقق هذا التراجع، فسوف تعود الأسواق الأوروبية إلى ما كان عليه حجمها في عام 2017.



دراجة دوكتاتي الجديدة



هوندا إن إس إكس

في إحصاء بريطاني عن أفضل السائقين، وفقاً لنوع السيارة، جاء سائقو «فولفو» في المرتبة الأولى بنسبة 75 في المائة، بلا نقاط جزاء على رخص قيادتهم. وحل سائقو سيارات «سوزوكي» و«هوندا» في المراكز التالية. أما أسوء السائقين، فكانوا في سيارات «فورد» و«رينو» و«بيجو» و«سيات».

حصلت دراجة دوكتاتي (ديافيل 1260) على جائزة التصميم الأوروبية، بالإضافة إلى جائزة أميركية مماثلة. ويعد طراز هذا العام هو الجيل الثاني للدراجة التي ظهرت في الأسواق للمرة الأولى قبل 8 سنوات. وتوفر الدراجة 3 وضعيات قيادة، أكثرها حدة هي القيادة الرياضية.

كشفت شركة «هوندا» عن الجيل الجديد لسيارتها الرياضية «إن إس إكس» في معرض طوكيو الذي انعقد قبل أيام. وهي تعتمد على نظام «هايبرد»، ولون أصفر جديد يشبه ما كان عليه أول طراز للسيارة ظهر في عام 1984. وبلغت مبيعات الشركة من هذا الطراز حتى منتصف العام الماضي 1171 سيارة.

حققت شركة «مرسيدس» رقماً قياسياً من المبيعات في العام الماضي، بزيادة متتالية عبر 9 سنوات، لتحتفظ على مركزها الأول بين الشركات الألمانية للسيارات الفاخرة. وباعت الشركة نحو 2,5 مليون سيارة في عام 2019، بزيادة 1,3 في المائة عن مبيعات العام الماضي.

أعلنت مدينتان بريطانيتان عن عزمهما تطبيق مناطق هواء نظيف، لا تدخلها السيارات البنزينية إلا بتكلفة، يوماً بداية من العام الحالي. وأكدت أكسفورد ويورك أن تطبيق الشروط الجديدة سوف يكون قبل نهاية عام 2020. وتطلق مدينة أكسفورد على منطقة الحظر اسم «المنطقة الحمراء»، وتفرض رسوماً على السيارات التي تدخلها تبلغ 10 جنيهات (13 دولاراً) يومياً.

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سفير القرشي: كوامن الفكر والعقل



مي يدر: فخورون بالسعوديات



باسكال معوض: أغوار الحرفية والإبداع



حاتم العقيل: الأزياء السعودية ترتقي



في مدينة العلا السعودية مع الطبيبة الجازي الراكان



نائب رئيس الفيصلي: المتصدر أفلت من الهزيمة الهلال يبقى «العتيبي» 3 أعوام ويعيره للتعاون



الرياض: فارس السبيعي وعماد المفوز
من فبراير (شباط) المقبل.

اقتربت إدارة نادي الهلال من الاتفاق مع اللاعب الشاب زعار العتيبي على تمديد عقده الحالي لثلاثة مواسم مقبلة قبل إعارته لأحد الأندية في دوري المحترفين. وتشير المصادر إلى أن وجهة اللاعب ستكون على الأرجح إلى نادي التعاون. وكانت إدارة نادي الهلال وقعت مطلع هذا العام عقدا جديدا مع اللاعب مع أفضلية التمديد لموسم آخر. وكانت إدارة نادي الهلال أتمت اتفاقها مع نظيرتها في نادي التعاون من أجل شراء المدة المتبقية من عقد اللاعب مد الله العليان خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وكان الهلال أعلن في وقت سابق التعاقد مع العليان ولكن بداية من الموسم الجديد قبل أن يعجل بإتمام الصفقة بدءا من يناير (كانون الثاني) الحالي وجاءت الخطوة الأخيرة مقابل التنازل عن انتقال اللاعب حسن كادش صفقة انتقال كامل وإعارة.

ويعد العليان من أبرز لاعبي التعاون خلال الموسم الأخيرة وساهم في حصول الفريق على كأس الملك في الموسم الماضي على حساب نادي الاتحاد 2 - 1 وقد عبر اللاعب مد الله العليان عن سعادته للعب للهلال، وقال عبر حسابه في «تويتر»: «الحمد لله، مرحلة جديدة وتحد كبير مع الزعيم، أشكر مجلس إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن ناقل على ثقته، وأسأل الله التوفيق لي ولجميع زملائي بأن نقدم دائما ما يسعد جمهور الهلال». وسيتم استدعاء اللاعب مد الله العليان باللاعب حسن كادش في الآسوية خلال القائمة المقبلة لتعزيز مركزه في ترتيب الدوري.

نور يقود هجوم الفريق في المباراة

الأهلي يمنح هوساوي الضوء الأخضر للمشاركة أمام الرائد

وتكلت العملية بالنجاح، حيث عانى اللاعب منذ بداية الموسم الرياضي الحالي من خشونة في الركبة غيبته عن المشاركة ولم ينتج البرنامج العلاجي والتأهيلي الطويل الذي انتظم فيه اللاعب بعد أن عاودته الإصابة مجددا عقب عودته للمشاركة مع الفريق في المباريات.

ويحتاج اللاعب مهند عسيري لفترة علاج وتأهيل لمدة لا تقل عن الشهرين قبل العودة للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

من جهة أخرى تأكد رسميا مواجهة الأهلي لفريق الاستقلال الطاجيكي على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في مباراة الملحق الآسيوي يوم الثلاثاء الموافق 28 من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري بعد تغلبه أسس على لوكوميتيف الأوزبكي بنتيجة 1 - 0 حيث سيتاهل الفائز من مباراة الأهلي والاستقلال للمرحلة الأولى دوري المجموعات لدوري الأبطال الآسيوي في نسخته الجديدة وتحديدا سينضم لفرق المجموعة الأولى.



غروس بوجه لاعبي الأهلي في تدريباته الأخيرة (الشرق الأوسط)

عملية جراحية في الركبة اليمنى بأحد المراكز في مدينة دبي لتنظيف الغضروف وإعادة بنائه،

كبيراً من قبل مدرب الفريق وجهازه المساعد. وأجرى اللاعب مهند عسيري

ويحرص مدرب الأهلي على تجهيز نور والذي أظهر مستويات فنية عالية نالت رضا وإعجابا

جدة، محمد ياسين

تلقى مدافع الأهلي معتز هوساوي مدافع الفريق، الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية وبات جاهزا للمشاركة في المباريات المقبلة بدءا من لقاء الرائد غدا الخميس.

وكانت الإصابة غيبت اللاعب عن المشاركة في المباريات الماضية منذ لقاء ضمك في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد عودته للمشاركة في المباريات بصورة طبيعية عقب تجاوز عارض صحي غيبه عن المشاركة طوال الموسم الرياضي الماضي.

من جهة أخرى شرع الجهاز الفني بقيادة السويسري كريستيان غروس في تجهيز اللاعب الشاب عبد العزيز نور لاعب خط الهجوم المسجل كلاعب والدي تم تصعيده مطلع الموسم الحالي للفريق الأول من خلال الحصص التدريبية الحالية في إشارة واضحة إلى تجهيزه، وتحسبا للاستعانة به بعد أن تأكد غياب اللاعب مهند عسيري عن المشاركة لفترة ليست قصيرة.

توقعات بأن يكون الفتح محطة اللاعب التالية

السهلاوي يغادر الشباب ويتنازل عن «كافة مستحقاته»

زمنية وجيزة. من جهة ثانية، شهدت مباراة فريق الشباب السعودي أمام نظيره الشرطة العراقي، امتعاضا من أرضية الملعب، حيث أقيمت المباراة على ملعب استاد الملك عبد الله في العاصمة الأردنية عمان، وسط هطول أمطار غزيرة صعبت المباراة على الفريقين.

وتحدث عبد الله العويشير حارس الشباب بعد نهاية المباراة قائلا: «واجهنا صعوبة كبيرة، وأرضية الملعب تكن صالحة للعب كرة القدم».

فيما أكد زميله اللاعب أحمد شراحيلي أن ملعب المباراة لم يكن جيدا منذ وجوده في الترميم الذي سبق المواجهة، وكانوا عازمين على الخروج من تلك المباراة بأي نتيجة إيجابية وسط هذه الظروف.

الجدير بالذكر أن فريق الشباب السعودي خرج منتصرا من المباراة بهدف دون رد، سجله المحترف الأرجنتيني كريستيان جوناكنا في آخر دقائق المباراة، وذلك ضمن مواجهات إياب دور الثمانية من كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال.

ويحتل الشباب المركز التاسع بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين) برصيد 21 نقطة.

للمباريات المهمة. وتجاوز السهلاوي الكثير من المصاعب في حياته الكروية وتحمل النقد الكثير، وخصوصا فيما يتعلق به البرود، أمام المرمى، إلا أن النقد كان مفيدا للاعب، حيث أسهم في تعزيز مساعيه لتطوير مستواه ونال على أثر ذلك ألقابا كثيرة من بينها أفضل مهاجم في الدوري السعودي في العام 2009 - 2010 كما نال لقب هداف العرب في العام 2015 برصيد 38 هدفا متفوقا على نجوم مميزين، وفي نفس هذا الموسم نال جائزة أفضل لاعب سعودي.

وانتقلت الهيئة العامة للرياضة اللاعب إلى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لمعسكر تدريبي هناك لمدة 3 أسابيع بعد أن وجه رئيس الهيئة السابق تركي آل الشيخ نقدا صريحا للاعب وأكد أهمية تطوير مستواه.

ويملك السهلاوي الذي تخطى حاجز الثلاثين عاما عدة مميزات تديفعية، خصوصا أنه يجيد اللعب بالقدمين والكرات الرأسية، حيث إن طوله 180سم وهو طول مناسب لمهاجم لا يتخطى وزنه 72 كغ.

ويقول المدرب الوطني حمد الدوسري مكتشف موهبة السهلاوي إن اللاعب هدف بالفطرة ويعرف طريق المرمى جيدا، وهو من اللاعبين القلائل في الكرة السعودية الذين صنعوا إنجازات شخصية في فترة

نهاية الموسم الحالي. وكان السهلاوي يشارك مع المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، وكان قبل ذلك الهدف السعودي الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال برصيد 16 هدفا معادلا بذلك رقم قائد المنتخب البولندي روبرت ليفاندوفسكي في صدارة هدافي العالم في التصفيات كرقم شخصي يضاف إلى سجله. ويلعب السهلاوي كراس حربة صريح في الكثير من المباريات بعد أن أثبت في أكثر من اختبار أنه الأفضل حتى وإن كان في أضعف مستوياته. ولا يخفى على أحد حجم التراجع الفني لمستوى اللاعب.

وتتميز السهلاوي بتسجيل ضربات الجزاء حتى باتت من أبرز مميزاته مع فريقه السابق النصر بعد أن تصدر قائمة اللاعبين في تاريخ دوري المحترفين بعدد الكرات التي سجلها برصيد 22 هدفا، ربيها تقريبا في مرمى المنافس التقليدي الهلال في أقوى ديربيات الكرة السعودية، وهذا ما جعل أحد ألقابه «البلنتاوي» وهي أحد الألقاب التي يعثر بها لأن تنفيذ كرات الجزاء لها وضع خاص حتى مع أبرز النجوم العالميين، إضافة إلى لقب «الصعباوي» وغيرها من الألقاب التي نالها في عز توهجه وحسمه

الرياض، تركي النديبي
وعبد الله الهلالي

أعلن نادي الشباب فسخ تعاقدته مع المهاجم محمد السهلاوي، وتوقيع مخالصة مالية. ووجه النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» الشكر للاعب على ما قدمه مع الفريق خلال الفترة الماضية.

من جانبه، كتب اللاعب عبر حسابه: «شكراً جماهير نادي الشباب وزملائي اللاعبين، شكراً لإدارة الشباب لموافقهم على طلبني بإجراء المخالصة بعد تنازلي عن كافة مستحقاتي المتبقية في العقد. لا تحرموني من دعواتكم في خطوتي القادمة». وعلى الأرجح سيكون السهلاوي وقع عقد انتقاله لصالح الفتح حتى

محمد السهلاوي (الشرق الأوسط)



عضو إدارة الرائد طالب بإيجاد حل لآلية مكافأة الحضور الجماهيري

المرشود: لن يوقفنا أحد سوى «الأخطاء التحكيمية»

للفريق وهي سبابة في ذلك، ونحن على ثقة كبيرة لوجودها في الملعب رغم ظروف الموجة الباردة، ولكن بإذن الله الجماهير سيكون لها حضور كبير خاصة أن الفريق في عز تائقه.

وبين المرشود أن الدعم المادي الذي يقدم للأندية هو من رفع مستوى وقوة الدوري السعودي، وهذا الدعم يواكب التطور على مستوى الحضور الجماهيري والمستوى الفني وتتنفى استمراره للرقى بالكرة السعودية.

وأوضح أن الإدارة بوجود الجهاز الإداري دائما تجتمع مع مدرب الفريق لمناقشة تعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات، المدرب لديه جهاز فني متكامل، ولديه ملحقون يضعون الخطة المناسبة لكل مباراة.

وطالب المرشود بحل موضوع الحضور الجماهيري كون النادي تضرر بسبب السعة الكبيرة للمدرجات والتي تستوعب أكثر من 22 ألف مشجع، حيث لا بد أن يكون عدد الحضور 10 آلاف مشجع من أجل الحصول على الملعبين ريال «مكافأة هيئة الرياضة»، حيث حصلنا على ثلاثة ملايين فقط وبعض الأندية سعة ملعبها صغيرة «6 آلاف»، وإذا حضر ثلاثة آلاف يحصلون على الملعبين ريال كنادي الحزم على سبيل المثال.



لاعبو الرائد يحتفلون بأحد أهدافهم في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

معهم ومنتظر انضمامهم مع الفريق خلال المرحلة المقبلة. وواصل حديثه: رئيس النادي فهد المطوع في كل مباراة يتبرع بشراء التذاكر للجماهير من أجل مساعدة ودعم الفريق، ونحن نتطلع إلى حضور الجماهير التي تعتبر شريكا رئيسيا فيما تحقق

ولكن بإذن الله فريقنا جاهز فنيا ومعنويا ولمسنا من اللاعبين الروح القتالية من خلال انضباطهم في التدريبات والعزيمة والإصرار لتتحقق الفوز ولله الحمد لا توجد لدينا إصابات، والفريق سيلعب بكامل التشكيلة المعتادة ولكن لن يشارك اللاعبون الذين تم التعاقد

الرياض: عماد المفوز

أكد صالح المرشود عضو مجلس إدارة نادي الرائد، أنهم رصدوا مكافآت مجزية للاعبين في حالة فوزهم على الأهلي، مشيراً إلى أن إدارة فهد المطوع تسير على نهج المكافآت التصاعدي.

وتابع: وكل مباراة يفوز فيها الفريق تضاف مكافأة إضافية من أجل تحفيز اللاعبين خاصة أن هذه المباراة تعتبر مصيرية كونها ستحدد وضع الفريق في سلم الترتيب ومنافسته على المركز الأولى.

وأوضح: ندرک تماماً صعوبة المواجهة وتكمن صعوبتها كون الفريقين يواصلان تنازلهما المميزة في الدوري ويتنافسان على المركز الثالث وفوز أي فريق سيقربه كثيراً من المركز الأولى، لذلك نتمنى أن نوقف في حصد النقاط لئلا نواصله لنتائج الإيجابية التي قدمها الفريق في الفترة الماضية.

وقال: لا يوجد أي تخوف من مواجهة الأهلي ولكن خوفاً من الإصابات أو الأخطاء التحكيمية، فإذا سلمنا من هذه الأمور فالرائد لن يوقفه أحد، وحقيقة نشعر أن لاعبي الرائد في كل مباراة لديهم الطموح لمواصلة حصد النقاط. وقال المرشود لـ«الشرق

أخضر اليد يعقد مهمته الموندالية

ويتطلع لعجزة أمام اليابان



الدمام: علي القطان

من مباراة المنتخب السعودي لكرة اليد أمام الإمارات أمس (الشرق الأوسط)

علماً بأنه خسر مباراته الأولى ضد المنتخب البحريني بفارق «11» هدفاً، ونجح فعليا في الفوز أمس بعد أن أنهى الشوط الأول بتقدمه بنتيجة (10 - 14) ليواصل تفوقه في الشوط الثاني ويحقق أول فوز له، حيث تنتظره مباراة حاسمة ضد المنتخب الياباني غدا الخميس يلزمه الفوز فيها وتعثر المنتخب البحريني أمام المنتخب الإماراتي.

وكان المنتخب الياباني قد حسم يظهر الأخضر السعودي أي قوة في مواجهة المنتخب الإماراتي الذي كان يسعى لإحياء أمه في التأهل،

سعد الشهري: استثمرنا كثيراً في هذا الجيل وحن وقت الحصاد

اليوم... الأخضر ينشد «تذكرة الأولمبياد» بعد 24 عاماً من الغياب



لاعبو المنتخب السعودي الأولمبي أمام مهمة حاسمة اليوم (الشرق الأوسط)

وقال: إن المنتخب السعودي جيد من الناحية الفنية ونعرف طريقة لعبهم، كما لدينا استراتيجيات سنحاول تطبيقها في هذه المباراة، وأملك لاعبين يمتلكون قدرات عالية.

وفي نصف النهائي الآخر تلعب أستراليا، الفائزة بصعوبة بعد التمديد على سوريا 1 - صفر بهدف البديل الغيني الأصل الحسن توريه، مع كوريا الجنوبية التي احتاجت إلى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل عن ضائع لإقصاء الأردن 2 - 1 بركلة حرة جميلة لم لي دونغ غونغ.

وكان المنتخب الكوري الجنوبي مثل آسيا بأفضل طريقة في أولمبياد لندن 2012 عندما أحرز الميدالية البرونزية، كما بلغ ربع نهائي ألعاب ريو 2016.

وقد شارك منتخب «النور» في النهائيات الأولمبية دون انقطاع منذ نسخة سيول 1988 على أرضه، علماً بأنه الوحيد في النهائيات الحالية يفوز في كل مبارياته، والوحيد يبلغ نصف نهائي النسخ الأربعة دون أن يحظى بشرف التتويج.

قال المدافع الكوري الجنوبي جيونغ سيونغ-ون، إن المنتخب الأسترالي خصم صعب جداً، ويبدو أنهم استعدوا بديناً وذهنياً، يجب أن نستعد جيداً.

في المقابل، يخوض منتخب «أوليفر» نصف النهائي الأول له، بعد خروجه من ربع نهائي النسخة الافتتاحية ثم دور المجموعات في 2016 و 2018.

وأقيمت النسخة الأولى عام 2014 وتوج بها المنتخب العراقي على حساب السعودية 1 - صفر، والثانية في قطر عام 2016 وأحرزتها اليابان أمام كوريا الجنوبية 3 - 2، في حين حسمت أوزبكستان النسخة الأخيرة أمام فيتنام 2 - 1 بعد التمديد في الصين.

في المباراة، لكن في مباريات كرة القدم يكون هنالك تأثير لعوامل عدة، وقد شاهدنا كيف أننا فرنا على تايلاند رغم حصولهم على يوم راحة أكثر، مشدداً على أهمية التعامل بحذر في مواجهة المنتخب الأوزبكي وعدم ارتباك أي أخطاء، إضافة إلى أنهم يستغلون المساحات بشكل جيد للغاية، وستعامل مع نقاط القوة لديهم، خاصة على الأجنحة.

من جهته، بين مدرب منتخب أوزبكستان ليوبينكو درولوفيتش أهمية هذه المباراة لكل المنتخبين، مشيراً إلى أن المنتخب السعودي تاهلت للدور قبل النهائي قوية جداً، كذلك المنتخب السعودي يمتاز بالانتقال الجيد من الدفاع للهجوم، ويمتاز أيضاً بالترابط على أرض الملعب، ولاعبو الفريق مميزون.

ومحافظتهم على تركيزهم خلال المباراة، حيث إن هذه العوامل لها تأثير كبير، رغم أن المباراة صعبة. وسأشارك مدرب المنتخب السعودي الأولمبي لكل المنتخبين المتأهلة للدور قبل النهائي، مبيناً أن المباراة «ستكون صعبة للغاية أمام المنتخب الفائز بلقب النسخة الماضية، إن لديهم فريق جيد ولاعبين مميزين، لكن نحن أيضاً فريقنا جيد ولاعبونا لديهم قدرات عالية، وسنبدل كل ما بوسعنا من أجل بلوغ المباراة النهائية، وهذا الأمر الأهم بالنسبة لنا».

وأكد أن الحوافز والنجاحات الفردية للاعبين تمنحهم المزيد من الثقة لتقديم مستوى أفضل، لكن نحن نركز على الأداء الجماعي وتحقيق النجاح للفريق ككل. وأوضح، إن الحصول على يوم راحة إضافية «قد يمنحنا أفضلية والظروف، ويجب هدوؤهم

لكرة القدم استثمر كثيراً في بناء هذا الجيل، ومن المهم أن نتأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، كي نحقق خطوة إضافية في مشروع تطوير المنتخب». وقال الشهري في المؤتمر الصحافي الذي يسبق مباراة اليوم: إن الفوز بلقب بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 مهم لنا، خاصة بعد الفوز بلقب بطولة آسيا تحت 19 عاماً التي كان لها أهمية كبيرة، مشيراً إلى أن مثل هذه النجاحات تساعد على بناء شخصية اللاعبين وتطوير مسيرتهم وقدراتهم.

وبيّن أن المنتخب الأولمبي حالياً يضم مزيجاً من الفريق الذي بلغ نهائي بطولة آسيا تحت 19 عاماً 2016 وفاز باللقب عام 2018. وأضاف: المهم هو أن يكون اللاعبون جاهزين لكرة القدم سعد الشهري، أن «الاتحاد السعودي

ضد الإمارات، لكن منتخباً مختلفاً قد لا يتيح لنا هذا الكرم من الفرص. لذا؛ في المباراة المقبلة علينا عدم الاستقبال (الأهداف) والتسجيل أكثر».

وأضاف مدافع يونيونكور، الذي يأمل في قيادة منتخب وسط آسيا أن يصبح أول من يحتفظ بلقبه في المسابقة «نحن واثقون. هدفنا الأساس الدفاع عن لقبنا، وستقدم كل ما في وسعنا للقيام بذلك... قال لنا المدرب إنه يجب التركيز على استعادة لياقتنا والتضحية جيداً لمباراة السعودية. أمل أن نكرر مستوانا الجيد ضد السعودية. احتفلنا بالفوز على الإمارات في ربع النهائي، وركزنا على الأهداف، على أهمية التركيز في الدفاع «سجلنا خمسة أهداف

متصدر ووصيف كل مجموعة إلى ربع النهائي، ثم حجز بطل ووصيف ونالت النهائيات بطاقات التأهل إلى طوكيو 2020، في حين تتشارك اليابان، التي ودعت من دور المجموعات، تلقائياً كونها مضيفة الأولمبياد. تاهلت أوزبكستان بصعوبة بالغة إلى ربع النهائي وصيفة لكوريا الجنوبية في مجموعتها بفارق هدف يتيم عن إيران الثالثة، قبل أن تلحق خسارة موجعة بالمنتخب الإماراتي 5 - 1 في ربع النهائي. وركز قائدها ايسلومجون كويليوف، صاحب ثلاثة أهداف، على أهمية التركيز في الدفاع «سجلنا خمسة أهداف

ودعت بثلاث خسارات أمام إسبانيا صفر - 1، وأستراليا 1 - 2، وفرنسا 1 - 2: «نطمح للفوز في المباراة والتأهل إلى النهائي لتحقيق الحلم. سنستمع إلى تكتيك المدرب سعد ونحن جاهزون». وقال المدافع خالد الدبيش «للامانة لم نحقق أي شيء حتى الآن، طموحنا هو التأهل إلى الأولمبياد وعود بالكأس كي نفرح شعباً كاملاً».

وبعد إقصاء ثلاثة منتخبات عربية من ربع النهائي، تتبارز السعودية مع أوزبكستان، وأستراليا، وكوريا الجنوبية على ثلاث بطاقات مؤهلة إلى الحدث الأولمبي الصيف المقبل. وتصدر المنتخب الأخضر

الدمام، علي القطان

يسعى المنتخب السعودي إلى تحطيم أوزبكستان حاملة اللقب وحسم بطاقة التأهل إلى أولمبياد طوكيو 2020 دون انتظار مباراة تحديد المركز الثالث، اليوم (الأربعاء) في بانكوك ضمن نصف نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً في كرة القدم.

وبعد إقصاء ثلاثة منتخبات عربية من ربع النهائي، تتبارز السعودية مع أوزبكستان، وأستراليا، وكوريا الجنوبية على ثلاث بطاقات مؤهلة إلى الحدث الأولمبي الصيف المقبل. وتصدر المنتخب الأخضر



مجموعته في الدور

الأول بسبع نقاط بعد فوزه على

اليابان 2 - 1

بهدف إيمن الخليف، وعبد الرحمن الغريب من ركلة جزاء، وتعادل سوريا بهدف من فوزه على من مهاجمه فراس البريكان.

وفي ربع النهائي، انتظر السعوديون حتى الدقيقة الـ78 لحسم المواجهة مع تايلاند المضيفة، بهدف من ركلة جزاء حمل توقيع المتعلق عبد الله الحمدان. وقال عبد الباسط هندي، مدافع السعودية الياحظة عن مشاركة ثانية في الأولمبياد بعد الوحيدة في أتلانتا 1996، حيث

المدرب سعد الشهري يسدد الكرة خلال المران (الشرق الأوسط)

مفاضلة بين الأحمدى وغروهي وجوناس لتقليص القائمة

الاتحاد يحفز لاعبيه بمكافأة خاصة... ويدشن حملة إعادة الجماهير

جدة، إبراهيم القرشي



لاعبو الاتحاد في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

تكتف إدارة نادي الاتحاد جهودها لتدعيم صفوف الفريق بعدد من الخيارات الفنية قبل إغلاق فترة الانتقالات الشتوية والقادرة على صناعة الفارق للفريق، حيث أشارت المصادر إلى مباحثات تجري مع الجهاز الفني بشأن حسم القرار حيال المحترفين الذين سيتم قديمهم في كشوفات الفريق بعدما تعثر إيجاد عرض للانتقال أو الإعارة للصربي الكسندر بريغوفيتش والذي يرتبط مع النادي بعقد منذ يناير (كانون الثاني) 2019 حتى يونيو (حزيران) 2023 قادماً من نادي باوك اليوناني.

وأشارت المصادر إلى التوجه الاتحادي لحسم صفقة انتقال المهاجم المغربي أيوب الكعبي خلال الساعات المقبلة، في ظل رغبة الجهاز الفني بوجود مهاجم ذي مواصفات فنية تخدم المنهجية

التكتيكية للمدرب الهولندي تين كات، في الوقت الذي تجري المباحثات للمفاضلة بين عدد من المحترفين الذين سيتمخون الضوء الأخضر للرحيل وفتح خطوط التواصل معهم للتوصل لتسوية مالية بشأن مستحقاتهم على النادي لإنهاء العلاقة التعاقدية معهم ودياً. وبدأ الكعبي مسيرته مع نادي راسينغ البياوي قبل انتقاله إلى نادي نهضة بركان كما شارك اللاعب مع المنتخب المغربي ببطولة كأس العالم 2018 التي أقيمت في روسيا، حيث لعب تحت قيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني الحالي للمنتخب السعودي، بينما انتقل إلى نادي هيني فورشن الصيني قبل أن يعيره إلى فريق الوداد البياوي.

ويضم الاتحاد في قائمته باستثناء أيوب الكعبي ثمانية لاعبين يتقدمهم الحارس البرازيلي مارسيلو جروهي والبرازيليين برونو أوفيني وروماريو ريكارد دا سيلفا وجوناس دي سوزا والأرجنتيني

يسعى لتصحيح أوضاعه بدءاً من موقعة السبت

العدالة يفك ارتباطه بالثلوثي... ويبحث عن مدافع



أيمن المثلوثي (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

فكّت إدارة نادي العدالة بشكل رسمي الارتباط مع الحارس التونسي المخضرم أيمن المثلوثي، قائد الفريق، بالتراضي بين الطرفين، بعد أن كانت قد تعاقدت معه بداية هذا الموسم لقيادة الفريق، في التجربة الأولى له بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وجاء فك الارتباط بقناعة من الطرفين، في ظل عدم تقديم الحارس المستوى المأمول منه في غالبية المباريات، وكذلك تعرضه للإصابات بشكل متكرر، مما قلل الاستفادة منه من الناحية الفنية، كعناصر مسجل ضمن الأجنحة الـ(7) الذين يوجدون في كل فريق بالدوري.

ومنح المدرب التونسي ناصيف البياوي الحارس المثلوثي فرصة أخيرة من أجل الإبقاء عليه، من خلال إشراكه في المباريات الأخيرة، ومن بينها المباراة الماضية ضد النصر، في الدور ربع النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، التي خسرها العدالة بهدف، إلا أنه قناعة ترسخت بضرورة الاستفادة من عنصر أجنبي يحل مكان المثلوثي، وتشير مصادر «الشرق الأوسط» إلى أن اللاعب الجزائري عبد العزيز قشي قد غادر إلى بلاده دون الإعلام الرسمي عن إنهاء عقده، حيث سيتم ذلك فور التوصل معه إلى اتفاق بشأن إنهاء العقد ودياً، إلا أن رحيله بات مؤكداً، بناء على التقارير الفنية بشأنه.

وسيعتمد البياوي في المباريات المقبلة على الحارس المحلي المخضرم علي المزدي، وزميله الشاب محمد المقهوي، حيث تتركز التحركات على التعاقد مع مدافع أفريقي قبل إغلاق فترة التسجيل الشتوية، في ظل الضعف الكبير الذي يعاني منه خط دفاع الفريق الذي يعد الأضعف، مع رفيق دربه عوض خريص من نادي الموسم.

ويهدف العدالة إلى البقاء موسماً جيداً بدوري المحترفين، حيث يحتل المركز الـ(15) (قبل الأخير) في جدول الترتيب، مع انقضاء 14 جولة من الدوري، وتنتظر مباراة أخيرة في الدور الأول ضد فريق الاتحاد.

وتجري إدارة نادي العدالة تغييرات واسعة في صفوف الفريق منذ انطلاقة فترة التسجيل الشتوية، من المحلية والأجنبية، وأخرها اللاعب المالي أداما تراوري من نادي ميذن الفرنسي، الذي سبقه النيجري جون أوج، وكذلك لاعب المواليد أحمد مصطفى، إضافة إلى عوض خريص من نادي الفيصل.

ويهدف العدالة إلى البقاء موسماً جيداً بدوري المحترفين، حيث يحتل المركز الـ(15) (قبل الأخير) في جدول الترتيب، مع انقضاء 14 جولة من الدوري، وتنتظر مباراة أخيرة في الدور الأول ضد فريق الاتحاد.

بتدريبات متنوعة، واتضح جلياً اعتماد الجهاز الفني على الثنائي البرازيلي برونو أوفيني والتونسي أنس البدري للاستعانة بهم لتجاوز العدالة إلى جانب الأرجنتيني جيل، وحث كات اللاعبين خلال اجتماعه بهم على أهمية المرحلة الحالية وضرورة التركيز العالي من الجميع لإسعاد الجماهير بالمستوى والنتيجة الإيجابية.

وسيفتقد الاتحاد خلال المرحلة المقبلة خدمات الثنائي عبد الرحمن العبود الذي سيدخل برنامجاً علاجياً وتأهلياً من الإصابة التي لحقت به يمتد لأسبوعين، إلى جانب زياد المولد الذي سيدخل برنامجاً علاجياً وتأهلياً بعد العملية التي أجراها في باريس، سيتمتد إلى نهاية الموسم الرياضي.

من جهة أخرى، أعلن نادي النجم الأحمر الصربي تعاقده مع محترف فريق الاتحاد السابق سيكو سانوغو بعد تجاوزه الفحص الطبي لينضم للفريق معاراً من النادي السعودي.

السنوات الأربع الرائعة، لن انسك أبداً». وأضاف: «لدي تحد جديد الآن، وأنا فخور وسعيد بالانضمام للاتحاد، وسوف أقدم كل شيء حتى ينتصر العميد». وفي المقابل، دشّن الاتحاديون حملة لحث جماهيرهم على الوجود بمدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية السبت المقبل لدعم الفريق خلال مواجهته العدالة في الجولة الخامسة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حملت شعار «الاتحاد قوة».

وتأتي الحملة الاتحادية لحث جماهيرهم للوجود بالمدرجات في ظل ما تشهله من أهمية بالغة باعتباره سر تفوق الفريق ومصدر روح وقتالية لاعبيه والتي كانت عنصراً أساسياً في تحقيق الألقاب والإنجازات، في الوقت الذي واصل مواقع مكاني الإلكتروني المخصص لبيع تذاكر المباراة إقبالاً محدوداً من الجماهير حيث لم تتجاوز التذاكر المبيعة حتى مغرب

ليوناردو جيل والمغربي كريم الأحمدى والتونسي أنيس البدري والصربي الكسندر بريغوفيتش. وبحسب المصادر فإن صناع القرار في نادي الاتحاد يفاضلون بالاستغناء عن البرازيلي جوناس والمغربي الأحمدى، وبعد الأخير الأقرب في ظل أن المدة الزمنية المتبقية لعقده مع النادي تمتد إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي، إلى جانب الأقرب للمغادرة والصربي بريغوفيتش اللذين قد يكونان الأقرب للمغادرة كذلك في حال التعاقد مع الكعبي، وكانت إدارة الاتحاد دعمت صفوف الفريق بالثنائي أوفيني والبدري اللذين شاركوا في تدريبات الفريق الجماعية تأهباً للعدالة اليومية الماضية.

وأكد التونسي البدري، جاهزيته للمشاركة مع الاتحاد في الفترة المقبلة، موجهاً شكره لناديه السابق الترجي، وقال عبر حسابه الشخصي على موقع «إنستغرام»: «أس: (عام جديد وتحدي جديد، شكراً جزيلاً للترجي التونسي على التذاكر المبيعة حتى مغرب

توتنهام يستضيف نوريتش وليستر يواجه وستهام في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإنجليزي اليوم يونائيد يلتقي بيرنلي وسولسكاير يرى الفريق على الطريق الصحيح

وأبدى مورينيو رغبة في ضم الجزائري إسلام سليمان، مهاجم ليلستر سيتي المعار لموناكو الفرنسي، وذلك خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية، لتعويض غياب كين. وكان سليمان قد انضم إلى ليلستر سيتي في عام 2016، قادماً من سبورتنغ لشبونة البرتغالي، مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي في تاريخ النادي حينها، حيث سجل 13 هدفاً في 46 مباراة خاضها معه، قبل إعارته إلى موناكو مطلع الموسم الجاري، بعد أن سبق له الانتقال على سبيل الإعارة لنادي نيوكاسل يونائيد وفنارغيشة التركي. ومنذ انضمامه إلى موناكو، سجل سليمان 7 أهداف في 11 مباراة شارك بها مع الفريق. وذكرت صحيفة «تليغراف» البريطانية، أمس، أن مورينيو يحاول تعويض غياب كين في أسرع وقت.

ويستضيف ليلستر (ثالث الترتيب) فريق وستهام يونائيد (السادس عشر) اليوم أيضاً، بعد أن كان الأول قد تعرض لهزيمة مفاجئة أمام مضيفه بيرنلي الأحد، وبيات يتبعه بفارق 19 نقطة عن ليفربول. وتختتم منافسات المرحلة غداً، بلقاء ليفربول (المختصر) الذي لا يزال رصيده خالياً من الهزائم في 22 مباراة خاضها حتى الآن في الدوري هذا الموسم، مع وولفرهامبتون.



سولسكاير ما زال واثقاً في قدرته على تحسين نتائج يونائيد (رويترز)

الوقت غير مناسب لكي يفتح غاري هذا النقاش». غير أن سولسكاير لمح إلى إمكانية ضم لاعبين لفترة قصيرة، بعد النكسة التي تعرض لها الفريق بإصابة مهاجمه ماركوس راشفورد، والتي ستبعده ما لا يقل عن 6 أسابيع عن الملاعب. وتعرض المهاجم الدولي الإنجليزي لإصابة بعد دخوله بديلاً في مباراة الإعادة من الدور الثالث لكأس إنجلترا ضد وولفرهامبتون منتصف الأسبوع الماضي، وغاب عن مواجهة ليفربول. وقال سولسكاير: «إصابة راشفورد سيئة، إنه شعر في أسفل ظهره، سيغيب لنحو 6 أسابيع، ومن ثم سيبدأ مرحلة إعادة التأهيل. لقد عانيتنا من الإصابات للاعبين مهمين هذا الموسم»، في إشارة إلى الفرنسي بول بوغبا والاسكتلندي سكوت ماكومينا، متابعا: «هناك لاعبون نرغب في ضمهم على المدى الطويل، ولن نتغير أسماؤهم، فقط لأن لدينا لاعبين مصابين للشهرين أو الثلاثة أشهر المقبلة. وقد توقع مع لاعبين لفترة قصيرة». ومن جهته، أكد راشفورد الذي سجل 22 هدفاً للشياطين الحمر في جميع المسابقات هذا الموسم، منها 14 في الدوري، أنه سيعود أقوى من قبل. وغرد ابن الـ22 عاماً، عبر حسابه الخاص على «تويتر»: «بلمح البصر 2013، رغم إصفاق نحو 850 مليون جنيه إسترليني (1,1 مليار دولار) على ضم لاعبين جدد. وقال سولسكاير إن مناقشة سياسة ضم اللاعبين أمر غير محبذ الآن قبل استضافة بيرنلي. وتابع المدرب البرنليجي: «بالمناسبة لي، فإن الوقت غير مناسب للحديث عن عملية ضم اللاعبين. نتطلع فقط لمبارتنا المقبلة أمام بيرنلي. نسعى دائماً لتحسين تشكيلتنا وتعزيز قوة النادي، لكن من وجهة نظري، فإن



غوارديولا مدرب سيتي (أ.ب.)

مع واتفورد في افتتاح المرحلة السابقة، وظهر متأثراً بشدة غياب مهاجمه هاري كين بمقدرته العودة قبل أبريل (نيسان) المقبل.

الجميع رأى أن هناك مخالفة». ويستضيف توتنهام، الذي يديره البرتغالي جوزيه مورينيو، فريق نوريتش سيتي اليوم أيضاً. ولا يزال فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من دون أي فوز في 3 مباريات هذا العام، حيث تعادل سلبيًا

ضد ديفيد دي خيا حارس يونائيد قبل الهدف، الذي يرى أن قرار الاتحاد الإنجليزي بتوجيه اتهام للنادي كان قاسياً. وأضاف: «ربما لا يجب أن تحدث عن هذا الأمر كثيراً. لنمتثل لهذا القرار، ولكن... عذراً، فقد تم إلغاء الهدف. أنا عن نفسي كان لي رد فعل لأن

أمام ليفربول. ويتعلق الاتهام بواقعة أخطأ خلالها عدد من لاعبي يونائيد بالحكم كريغ بوسون، بعد أن احتسب في البداية هدفاً سجله روبرتو فيرمينو، لاعب ليفربول، وبعد اللجوء لحكم الفيديو المساعد تم إلغاؤه لوجود خطأ ارتكبه فيرجيل فان دايك

غوارديولا يطالب بإلغاء إحدى المسابقات الإنجليزية من أجل حماية اللاعبين

وانضم غوارديولا أيضاً إلى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول متصدراً الدوري للسخرية من فكرة توسيع مسابقة دوري أبطال أوروبا اعتباراً من عام 2024. وقال: «الحل الذي أملكه هو جعل سنة من 400 يوم، ثم يمكننا التماثل لمسابقة أخرى».

ولأول مرة هذا الموسم، سيحصل كل فريق في الدوري الإنجليزي على استراحة لمدة أسبوعين في شهر فبراير (شباط) المقبل، لكن غوارديولا يعتقد أن ذلك يأتي متأخراً بعد فترة شاقة من المباريات المتتالية. وأضاف: «لا يمكن لكبار الإداريين الشكوى لأنه من الطبيعي أن يحدث هذا. انظروا إلى الإصابات التي عانينا منها، جميع الفرق عانت. هذا طبيعي. مع هذا العدد من المباريات، ينهار اللاعبون. أنا لست مندشاً، أنا أسف جداً بالنسبة لهم». وعانى

من مسابقة كأس الاتحاد، وإلغاء دوري الذهاب والإياب في نصف نهائي مسابقة كأس الرابطة. ولا يزال مانشستر سيتي يخاف على جميع الجهات المحلية هذا الموسم حيث يحتل الوصافة في الدوري بفارق 16 نقطة خلف ليفربول المتصدر، وتأهل إلى الدور الخامس في مسابقة كأس الاتحاد، ونصف نهائي كأس الرابطة، فضلاً عن ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، ما يعني أن أمامه 19 مباراة على الأقل حتى نهاية الموسم الحالي.

وتابع غوارديولا: «يجب إلغاء بعض المسابقات. إلغاؤها تماماً، وبالتالي ستكون هناك مباريات أقل». وأكد: «مباريات أقل، مسابقات أقل، فرق أقل، كمية أقل، وجود أكثر».

أوروبا 2020 الصيف المقبل، ما دفع غوارديولا إلى الاعتقاد بأن الوضع الحالي «لا يحتمل». وقال غوارديولا قبل مباراة شيفيلد يونائيد: «اللاعبون يصلون إلى كأس أوروبا ويجاولون بذل قصارى جهدهم مع منتخباتهم الوطنية، ثم يعودون إلى أنديةهم بعد 20 يوماً من الراحة لأن البطولات المحلية ستختلق مجدداً. إنه وضع غير محتمل». وأضاف: «أنا أسف لكنني وراشفوردهم لأنهما جديان في الدوري، لكننا نطلب الشيء الكثير من اللاعبين، هذا كثير جداً».

وتابع: «عليهم (رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز) التفكير في الأمر، لكن جميع المرشحين اشتكوا من ذلك ولا يهتمون». وأوضح غوارديولا أن الضغط على السلطات الكروية في إنجلترا يتمحور على الأقل حول إلغاء مباريات الإعادة من الدورين الثالث والرابع

تندن: «الشرق الأوسط» طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ثاني الدوري الإنجليزي في كرة القدم، بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل حماية اللاعبين ورفع جودة اللعب في المباريات. وحل مانشستر سيتي ضيفاً على شيفيلد يونائيد مساء أمس ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً، وتحديدًا منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعرض مهاجم توتنهام هاري كين ومانشستر يونائيد ماركوس راشفورد لإصابات خطيرة في وقتٍ كان لهما تأثير على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس

تندن: «الشرق الأوسط» طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ثاني الدوري الإنجليزي في كرة القدم، بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل حماية اللاعبين ورفع جودة اللعب في المباريات. وحل مانشستر سيتي ضيفاً على شيفيلد يونائيد مساء أمس ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً، وتحديدًا منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعرض مهاجم توتنهام هاري كين ومانشستر يونائيد ماركوس راشفورد لإصابات خطيرة في وقتٍ كان لهما تأثير على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس

الكبار يتخطون العقبة الأولى والإصابة تجبر تسونغا على الانسحاب

بداية قوية لنادال وخروج مخيب لشارابوفا من الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس

أفضليتها وخبرتها، حاسمة المجموعة الثانية من مباراتها والأميركية جنيفر برايدي 6 - 1 منبهة للنقاء في ساعة و 36 دقيقة.

وتواصل وصيفة مليونر لعام 2018 وبطلة رولان غاروس وويلمدون لعامي 2018 و2019 رحلتها الاسترالية التي بدأتها بالخروج من ربع نهائي دورة أديلايد على يد البيلاروسية أرينا سابالينكا الأسبوع الماضي، بمواجهة اليابانية مياكي دوي أو البريطانية هاريت دارت. كما تأملت السويسرية بليندا بنيسيتش السادسة بفوزها على السلوفاكية كارولينا شميديلوا في المباراة السادسة للفوز بها على كازاستاكينا 6 - 3 و 6 - 1.

وكان اليوم الثاني حزينا بالنسبة لشارابوفا التي خاضت على الأرجح مباراتها الأخيرة في مليونر، حيث توجت بطلة عام 2008 ووصلت إلى النهائي عامي 2012 و2015، إذ انتهى مشوار ابنة الـ32 عاماً عند الدور الأول للبطولة الكبرى الثالثة تواليا خسارتها أمام الكرواتية دونا فيكيتش التاسعة عشرة دون مقاومة 3 - 6 و 4 - 6. وكشفت الروسية الفائزة بخمسة القاب الكبرى، لكن آخرها يعود إلى عام 2014 في رولان غاروس، أنها ليست متأكدة من إمكانية العودة إلى البطولة الأسترالية التي شاركت فيها ببطاقة دعوة.

وفي ردها على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول عودتها إلى مليونر العام المقبل، قالت شارابوفا: «لا أعلم، لا أعلم. من الصعب جدا أن أجزم ما سيحصل بعد 12 شهرا من الآن. بكل صراحة، لو كنت أعلم الجواب، لقلت لكم، لن أفكر في برنامجي انطلاقاً من هنا».

ولم تخرج شارابوفا التي تراجع مستواها كثيراً بعد الإيقاف لـ14 شهراً بسبب المنشطات والإصابات المتلاحقة، من الدور الأول للبطولة الأسترالية منذ عام 2010، لكنها بدأت تتعافى على هذا الأمر في الغراند سلام بعد أن اختبرت هذه الخيبة للمشاركة كإحدى المرشحات للفوز بها على كازاستاكينا 6 - 3 و 6 - 1.

وكان اليوم الثاني حزينا بالنسبة لشارابوفا التي خاضت على الأرجح مباراتها الأخيرة في مليونر، حيث توجت بطلة عام 2008 ووصلت إلى النهائي عامي 2012 و2015، إذ انتهى مشوار ابنة الـ32 عاماً عند الدور الأول للبطولة الكبرى الثالثة تواليا خسارتها أمام الكرواتية دونا فيكيتش التاسعة عشرة دون مقاومة 3 - 6 و 4 - 6. وكشفت الروسية الفائزة بخمسة القاب الكبرى، لكن آخرها يعود إلى عام 2014 في رولان غاروس، أنها ليست متأكدة من إمكانية العودة إلى البطولة الأسترالية التي شاركت فيها ببطاقة دعوة.



نادال عبر الدور الأول بسهولة (رويترز)



شارابوفا وخسرت تلقي بظلالها على مستقبلها بالعبلة (أ.ب.)

في هذه بداية إيجابية، ما يريده المرء هو الفوز في الدور الأول، والأفضل إذا تحقق ذلك بثلاث مجموعات متتالية، هذا اللاعب (رود لايفر أرينا) يمنحني الكثير من الطاقة الإيجابية».

وعن منافسه ديليين، قال نادال: «عاني في الأشواط الخمسة الأولى لكنه حصل على فرص للفوز ببضعة أشواط. إنه مقاتل وشخص رائع». ويلقي الإسباني البالغ 33 عاماً في الدور الثاني الفائز من مباراة الأرجنتيني فيديريكو ديليبونيس والبرتغالي جواو سوزا.

وخلافا لنادال، عانى الروسي دانييل مدفيديف الرابع لحجز بطاقته واحتاج صاحب الأربعة القاب في 2019 بينما بطلة الماسترز الختامية، إلى ساعتين و 36 دقيقة لتخطي عقبة الأميركي فرنسيس تيناو بأربع مجموعات 6 - 4 و 3 - 6 و 6 - 4 و 2 - 6 واحتاج تيم، المصنف خامسا ووصيف بطل رولان غاروس للموسم الماضي، إلى ساعتين و 44 دقيقة للفوز على الفرنسي أدريان مانارينو 6 - 3 و 7 - 6 و 5 - 2 والتأهل حيث يلتقي في الدور الثاني، وتأهل أيضا الإسباني روبرتو باوتستيا - أغوت التاسع والكرواتي مارين سيليتش، بطل فلاشينغ ميدوز لعام 2014 ووصيف أستراليا الرابعة. وعند السيدات، احتاجت التشيكية كارولينا بليشكوكا، المصنفة الثانية ووصيفة بطلة

نتيجة له فوزه باللقب عام 2014، والفرنسي غايل مونفيس العاشر والأسترالي نيك كيربوس، فيما انتهى مشوار الفرنسي الآخر جو ويلفريد تسونغا، وصيف بطل 2008، باكرا بانسحابه من مباراته مع الأسترالي اليكسي بويرين للإصابة في بداية المجموعة الرابعة.

وعند السيدات، احتاجت التشيكية كارولينا بليشكوكا، المصنفة الثانية ووصيفة بطلة

تيم أن المباريات تكون صعبة جدا على السدوم ضد أدريان، وقال «إنه لاعب موهوب جدا وبالتالي أنا سعيد لوجودي في الدور الثاني». وتأهل أيضا الإسباني روبرتو باوتستيا - أغوت التاسع والكرواتي مارين سيليتش، بطل فلاشينغ ميدوز لعام 2014 ووصيف أستراليا الرابعة. وعند السيدات، احتاجت التشيكية كارولينا بليشكوكا، المصنفة الثانية ووصيفة بطلة

تندن: «الشرق الأوسط» طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ثاني الدوري الإنجليزي في كرة القدم، بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل حماية اللاعبين ورفع جودة اللعب في المباريات. وحل مانشستر سيتي ضيفاً على شيفيلد يونائيد مساء أمس ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً، وتحديدًا منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعرض مهاجم توتنهام هاري كين ومانشستر يونائيد ماركوس راشفورد لإصابات خطيرة في وقتٍ كان لهما تأثير على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس

تندن: «الشرق الأوسط» طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ثاني الدوري الإنجليزي في كرة القدم، بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل حماية اللاعبين ورفع جودة اللعب في المباريات. وحل مانشستر سيتي ضيفاً على شيفيلد يونائيد مساء أمس ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً، وتحديدًا منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعرض مهاجم توتنهام هاري كين ومانشستر يونائيد ماركوس راشفورد لإصابات خطيرة في وقتٍ كان لهما تأثير على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس

تندن: «الشرق الأوسط» طالب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ثاني الدوري الإنجليزي في كرة القدم، بضرورة إلغاء بعض المسابقات في إنجلترا من أجل حماية اللاعبين ورفع جودة اللعب في المباريات. وحل مانشستر سيتي ضيفاً على شيفيلد يونائيد مساء أمس ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري، وهي المباراة السابعة عشرة على التوالي في 59 يوماً، وتحديدًا منذ فترة التوقف الدولية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتعرض مهاجم توتنهام هاري كين ومانشستر يونائيد ماركوس راشفورد لإصابات خطيرة في وقتٍ كان لهما تأثير على حظوظ المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس

تقييم المجموعة الحالية مقارنة بفرق حلبة شانكلي وبيزلي والغلش وبنيتيز هل فريق ليفربول بقيادة كلوب هو الأعظم في تاريخ النادي؟

الدفاعية لفريق موسم 1978 - 1979، على الرغم من نجاح الفريق الحالي في الخروج بشيك نظيفة في آخر 6 مباريات، لكن ربما يتمكن الفريق الحالي من تسجيل عدد أكبر من الأهداف، فضلاً عن أن فارق الأهداف بين الأهداف التي أحرزها الفريق والأهداف التي استقبلها يصل إلى (36 هدفاً) مع تبقي 17 مباراة على نهاية الموسم، وبالتالي فاستعادة الفريق الحالي أن يصل إلى فارق الأهداف الذي وصل إليه فريق بيزلي، الذي بلغ +69 هدفاً. ومنذ مارس (آذار) الماضي، يحقق الفريق الحالي للليفربول نتائج رائعة بعد أن تحول آلة لا تتوقف عن تحقيق الانتصارات، لكن فريق بيزلي استمر في تحقيق النجاح لفترة أطول، سواء على المستوى المحلي أو القاري، وهو الأمر الذي لم يحققه الفريق الحالي بقيادة كلوب حتى الآن. لكن ليفربول وجماهيره تستحق أن تفخر بفريقها الحالي بقيادة كلوب الذي استطاع مع الوصول إلى المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي، أن يبعث برسالة مطمئنة تنهي ثلاثة عقود من التقهقر بعد أن أصبح الفريق هو المرشح الوحيد لحصد اللقب في زمن تصعب فيه المعجزات.

وبعدما اكتفى بمشاهدة يوناييتد يتوج بـ13 لقباً منذ انطلاق الدوري الممتاز موسم 1992 - 1993، وإزاحته عن رأس لأكثر الفرق القاباً (20 مقابل 18)، أصبح ليفربول الآن، وبفضل دائماً في المراكز الأولى بجداول الترتيب. ولم تكن هناك حاجة لتطوير ملعب «أنفيلد» بالشكل الذي قام به شانكلي فور توليه مهمة قيادة الفريق، علاوة على أن أسس العمل الناجح كانت موجودة بالفعل داخل النادي، الذي نجح في تحقيق الفوز بـ30 لقباً منذ 1990 مع مانتشستر سيتي بطل الموسم الماضي، و30 لقباً عن طريقه التاريخي مانتشستر يونايتد وفي جعبته أيضاً مباراة مؤجلة. وما يزيد من حلاوة الهيمنة المطلقة للليفربول على مجريات هذا الموسم، أنه، وعلى غرار الفترة التي أمضاها من دون الفوز باللقب، على بعد «ثلاثة عقود» من النقاط عن يوناييتد الذي حجز عن تكرار نتيجة لقاء الذهاب حين كان الفريق الوحيد الذي نجح في تجنب الهزيمة أمام ليفربول هذا الموسم بالتعادل (الاول) 1-1 في 20 أكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وبفوزه الثالث عشر توالياً منذ ذلك التعادل، ومحافظة على سجله الخالي من الهزائم على أرضه في الدوري الممتاز للمباراة الـ52 توالياً، والـ39 بالمجمل، في ملعبه وخارجه، يناير (كانون الثاني) 2019 أمام مانتشستر سيتي، فك ليفربول عقدته أمام يوناييتد، وحقق فوزه الثاني فقط عليه في آخر 12 مواجهة بينهم.

ويمكن للليفربول تحقيق أرقام قياسية هذا الموسم، إلا أن كلوب لا يريد المقارنات التي بدأت تنتشر في وسائل الإعلام مع جعل أرسنال الشهير «الذي لا يقهر»، وحت لاعبه على التركيز فقط على كل مباراة على حدة. وقال المدير الفني الألماني إنه لن يسمح بنشيتيز ليعبه بفترة تسجيل أرقام قياسية جديدة. وأضاف المدرب الألماني: «الشيء الوحيد الذي أريد قوله إننا إذا حققنا هذا الكم من الانتصارات حتى الآن. هذا كل ما في الأمر. يمكنكم سؤال فرق أخرى حققت هذا من قبل... لم تسجل أرقاماً قياسية لأنها أرادت ذلك. حدث هذا بسبب التركيز في كل خطوة، وهذا ما يجب علينا فعله. تفكري الآن في المباراة المقبلة، وكل خطوة نخطوها للأمان هي التي تقربنا من اللقب الغائب».

وبعدما توج في العام المنصرم بثلاثة ألقاب هي دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة، وكأس السوبر الأوروبية للمرة الرابعة، وموندوال الأندية في الدوحة للمرة الأولى في تاريخه، دخل ليفربول عام 2020 مواصلاً رحلة انتصاراته دون أي هزيمة، وفي خطوة إضافية، على درب رفع كأس الدوري للمرة الأولى منذ 1990.

وتحت ليفربول نفسه، لا سيما على ملعب أنفيلد، كفريق يحلق خارج المنافسة محلياً هذا الموسم، إذ تعود خسارته الأخيرة في الدوري الممتاز إلى الثالث من يناير 2019 أمام مانتشستر سيتي (1 - 2)، ومنذ تلك المباراة، لم يعرف ليفربول طعم الخسارة.



على تحطيم أرقام قياسية صامدة (رويتز) الألماني كلوب صنع فريقاً للليفربول قادراً

على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 25 عاماً عندما تم تعيين كلوب مديراً فنياً للفريق، إلا أن الفريق كان يوجد دائماً في المراكز الأولى بجداول الترتيب. ولم تكن هناك حاجة لتطوير ملعب «أنفيلد» بالشكل الذي قام به شانكلي فور توليه مهمة قيادة الفريق، علاوة على أن أسس العمل الناجح كانت موجودة بالفعل داخل النادي، الذي نجح في تحقيق الفوز بـ30 لقباً منذ 1990 مع مانتشستر سيتي بطل الموسم الماضي، و30 لقباً عن طريقه التاريخي مانتشستر يونايتد وفي جعبته أيضاً مباراة مؤجلة. وما يزيد من حلاوة الهيمنة المطلقة للليفربول على مجريات هذا الموسم، أنه، وعلى غرار الفترة التي أمضاها من دون الفوز باللقب، على بعد «ثلاثة عقود» من النقاط عن يوناييتد الذي حجز عن تكرار نتيجة لقاء الذهاب حين كان الفريق الوحيد الذي نجح في تجنب الهزيمة أمام ليفربول هذا الموسم بالتعادل (الاول) 1-1 في 20 أكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وبفوزه الثالث عشر توالياً منذ ذلك التعادل، ومحافظة على سجله الخالي من الهزائم على أرضه في الدوري الممتاز للمباراة الـ52 توالياً، والـ39 بالمجمل، في ملعبه وخارجه، يناير (كانون الثاني) 2019 أمام مانتشستر سيتي، فك ليفربول عقدته أمام يوناييتد، وحقق فوزه الثاني فقط عليه في آخر 12 مواجهة بينهم.

ويمكن للليفربول تحقيق أرقام قياسية هذا الموسم، إلا أن كلوب لا يريد المقارنات التي بدأت تنتشر في وسائل الإعلام مع جعل أرسنال الشهير «الذي لا يقهر»، وحت لاعبه على التركيز فقط على كل مباراة على حدة. وقال المدير الفني الألماني إنه لن يسمح بنشيتيز ليعبه بفترة تسجيل أرقام قياسية جديدة. وأضاف المدرب الألماني: «الشيء الوحيد الذي أريد قوله إننا إذا حققنا هذا الكم من الانتصارات حتى الآن. هذا كل ما في الأمر. يمكنكم سؤال فرق أخرى حققت هذا من قبل... لم تسجل أرقاماً قياسية لأنها أرادت ذلك. حدث هذا بسبب التركيز في كل خطوة، وهذا ما يجب علينا فعله. تفكري الآن في المباراة المقبلة، وكل خطوة نخطوها للأمان هي التي تقربنا من اللقب الغائب».

وبعدما توج في العام المنصرم بثلاثة ألقاب هي دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة، وكأس السوبر الأوروبية للمرة الرابعة، وموندوال الأندية في الدوحة للمرة الأولى في تاريخه، دخل ليفربول عام 2020 مواصلاً رحلة انتصاراته دون أي هزيمة، وفي خطوة إضافية، على درب رفع كأس الدوري للمرة الأولى منذ 1990.

وتحت ليفربول نفسه، لا سيما على ملعب أنفيلد، كفريق يحلق خارج المنافسة محلياً هذا الموسم، إذ تعود خسارته الأخيرة في الدوري الممتاز إلى الثالث من يناير 2019 أمام مانتشستر سيتي (1 - 2)، ومنذ تلك المباراة، لم يعرف ليفربول طعم الخسارة.



فريق ليفربول لحظة تتويجه ببطولة دوري أبطال أوروبا صيف 2019 (إ.ب.)

فروست بخماسية نظيفة، وهي المباراة التي يخطر لبها الآن على أنها كانت بمثابة نهاية حقبة مميزة للليفربول، حيث غير دالغليش الطريقة التي يلعب بها الفريق، ربما كانت خطوة ضرورية مع التغيير الذي شهدته اللعبة.

وبعد ذلك جاءت سنوات الإسماني رافائيل بنيتيز، التي ربما شهدت أكثر الأحداث التي تنسى في تاريخ ليفربول، وهي فوزه بنهاية دوري أبطال أوروبا عام 2005، بعدما كان ليفربول متأخراً بثلاثة أهداف نظيفة أمام ميلان الإيطالي، قبل أن يتمكن من إدراك التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق ويفوز في نهاية المطاف بركلات الترجيح. ولم تكن عظمة هذا الحدث تتمثل في «الريمونتا» التي حققها الفريق في هذا اللقاء فقط، لكنها كانت تتمثل أيضاً في أن الفوز بهذه البطولة لم يكن متوقفاً من الأساس، ونظراً لأن ميلان كان هو الفريق الأوفر حظاً للفوز بالمباراة

كيس وغرايم سونيس وتيري مكديرموت، فضلاً عن ذكاء وعقريه ستيف هيوغواي. لكن عظمة هذا الفريق كانت تتمثل في وصوله لقمّة النجاح خلال مسيرة جيدة للنادي على مدى سنوات طويلة، وبالتالي كان مختلفاً عن الفريق الأول الذي كونه شانكلي، أو حتى الفريق الثاني الذي تركه شانكلي من دون تجديد، حتى ارتفع معدل أعمار معظم لاعبيه، وهو الأمر الذي جعله يواجه شكوكاً بشأن قدرته على بناء فريق جديد بالقوة نفسها.

وخلال الفترة بين هذا الفريق الثاني الرابع بقيادة شانكلي وحتى عام 1990، كان أعمار معظم لاعبيه، وهو الأمر الذي جعله يواجه شكوكاً بشأن قدرته على بناء فريق جديد بالقوة نفسها.

على الضغط العالي على حامل الكرة وتقدم المدافعين للأمام مع الاعتماد على تطبيق مصدق التسلسل، وكان ليفربول يسحق الفريق تلو الآخر في ذلك الموسم. ونجح ليفربول في تسجيل أربعة أهداف في أربع مباريات، كما سحق ديربي كاوتشي بخماسية، ونوريتش سيتي بسداسية، وربما كان الحدث الأبرز هو الفوز الساحق على توتنهام هوتسبر بسباعية، حيث تفوق الريدز على السبيرز بندياً وخططياً وفنياً، بفضل التحركات السريعة والتفريعات القصيرة الرائعة. وعلاوة على ذلك، كان متوسط إحرار الأهداف للليفربول في موسم 1978 - 1979 أكثر من هدفين في المباراة الواحدة، حيث أحرز ليفربول في ذلك الموسم 85 هدفاً، أكثر من 8 أهداف من أي فريق آخر خلال ذلك العقد من الزمان.

كان ذلك هو الفريق الذي بدأ طريقة اللعب باربعة مدافعين في الخط الخلفي، وهو الفريق الذي شهد إبداع كيني دالغليش، ومهارة الجناح الرابع راى كينيدي، وسرعة جيمي

شهدت توجه الفريق على نحو استثنائي. وربما كان تالق الفريق تحت قيادة شانكلي في نهاية ولايته هو آخر هذه اللحظات الاستثنائية، عندما نجح الفريق العظيم الثاني الذي كونه، والذي كان قد سبق له الفوز بلقب الدوري وكأس الاتحاد الأوروبي في الموسم السابق، في تحقيق الفوز على نيوكاسل يونايتد في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1974. وقد أثبت ليفربول أمام بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي قبل عام أنه قادر على التغلب بندياً، وبكل سهولة على الفرق المنافسة، لكن نيوكاسل يونايتد تعرض للهزيمة على ملعب ويمبلي أمام فريق يقدم كرة قدم جميلة وممتعة تعتمد على التميرات القصيرة، وليس على المجهود البدني فقط.

وأعترل شانكلي في ذلك الصيف، لعدة أسباب، من بينها أنها شعر بأنه لن يكون قادراً على قيادة الفريق لتقدم نتائج وتحقيق مستويات أفضل من ذلك. وعلى مدار 15 عاماً تولى خلالها قيادة ليفربول، نجح شانكلي في بناء فريقين عظيمين، أولهما فريق لا يعرف الملل ولا التعب، ووضع الأسس التي تم عليها بناء كل شيء بعد ذلك. أما الفريق الثاني فكان يتميز بمرونة أكبر ساعدته فيما بعد على السيطرة على القارة الأوروبية تحت قيادة بيزلي، الذي ربما كان يقود معظم خطط التطوير التكتيكي والفني من وراء الكواليس على أي حال. ونجح ليفربول في تحقيق نجاحات استثنائية لفترات طويلة تحت قيادة بيزلي، حيث حصل على لقب الدوري الإنجليزي 6 مرات و3 كؤوس أوروبية وكأس الاتحاد الأوروبي في 9 مواسم. لكن الموسم الأعظم لهذا الفريق كان على الأرجح هو موسم 1978 - 1979، عندما نجح ليفربول في تحقيق الفوز في 30 مباراة من بين 42 مباراة لعبها في الدوري، ولم تهتز شباعه في هذا الموسم سوى 16 مرة. وكان ليفربول في ذلك الموسم يلعب بطريقة تعتمد

لكن لا ينبغي النظر إلى هذا على أنه يقلل بأي حال من الأحوال مما يقدمه ليفربول خلال الموسم الحالي، خصوصاً عندما نعلم أن صافي نفقات النادي على التعاقدات الجديدة لم يتجاوز 70 مليون جنيهه إسترليني على مدى السنوات الأربع الماضية، وحقيقة أنه كان يتعين عليه التغلب على منافس رائع مثل مانتشستر سيتي، أو بالأحرى دعونا نقول إن الهياكل المالية لكرة القدم الحديثة قد أدت إلى زيادة الفجوة بين الأندية الكبرى والصغرى، بعدما أصبحت أجور اللاعبين تتجاوز حتى الأموال المخصصة لإبرام صفقات جديدة.

كما يجب أن نشير إلى أن السماح بإجراء تغييرات في عدد الأندية المشاركة في بطولة الدوري وعدد النقاط التي تحتسب للفريق عند تحقيق الفوز، قد جعل الوصول لللقبة 95 أسهل مما كان عليه الأمر في أيام بيل شانكلي أو بوب بيزلي أو كيني دالغليش.

لقد أردت الإشارة إلى كل الأشياء السابقة للتأكيد على أن كل عصر له ظروفه المختلفة، وأن العظمة تأتي في أشكال عديدة. لقد كان شانكلي هو من بدأ ما يمكن أن نطلق عليه اسم «الفترة الحديثة للليفربول»، إن جاز التعبير، عندما تولى قيادة النادي عام 1959، بعد 12 عاماً فقط على فوز الفريق باللقب السابق للدوري الإنجليزي، لكن النادي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية منذ 5 سنوات قبلها، وكان قد خرج من كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم السابق بعد خسارته أمام ورسستر سيتي، الذي كان يلعب في دوريات الهواة.

وعلى الفور، قام شانكلي بتطوير ملعب «أنفيلد» وملعب التدريب، وطور أسلوباً جديداً للعب، وكون فريقاً قوياً تمكن من الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز عام 1962، وفاز باللقب في عام 1964. وفي الموسم التالي وصل ليفربول بقيادة شانكلي إلى قمة مستواه عندما هزم ليدز يوناييتد بعد وقت إضافي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. وكان شانكلي يتميز بقدرة فائقة على تحفيز لاعبيه، كما كان يمتلك شخصية ساهرة تأسر قلوب كل من يتعامل معه، ونجح في بناء فريق قوي وتحفيز جمهور المدينة بأكملها (أو لنقل نصفها) لدعم وتأييد الفريق. وعلاوة على ذلك، كان هذا الفريق مبدعاً من حيث اللعب الخططي والتكتيكي، حيث كان يلعب بطريقة 4 - 4 - 2، على الرغم من امتلاك الفريق جناحين من الطراز الرفيع هما إيان كالاها وبيتر طومسون. لقد نجح هذا الفريق العظيم بقيادة شانكلي في صناعة التاريخ للليفربول، ومهد الطريق للليفربول للسيطرة على الساحة المحلية على مدار أكثر من ربع قرن من الزمان.

ورغم تالق النادي في العديد من السنوات، إلا أنه كانت هناك بعض الفترات التي

بيل شانكلي صانع الفريق الذهبي للليفربول (غيتي)



بوب بيزلي



كيني دالغليش



رافائيل بنيتيز

300 عمل تستكشف إبداع الفنان على مختلف أنواع الورق

بيكاسو والورق... معرض مختلف لفنان عبقرى ومبتكر



لوحة «نساء يتزين» ضمن معرض «بيكاسو والورق» في رويال أكاديمي بلندن (أ.ب.)



بيكاسو يرسم في أنتيب عام 1945 (Succession Picasso)

لندن، عبير مشخص

إذا كنت من عشاق الفنان الإسباني بابلو بيكاسو فستجد في المعرض الذي تقيمه الأكاديمية الملكية للفنون «رويال أكاديمي أوف آرتس» بلندن غايتك وأيضاً متعتك الفنية.

وللحظ فالمعرض الذي افتتح أبوابه للجمهور يوم 25 يناير (كانون الثاني) الجاري مملوء لحد التخمة بأعمال العبقرى الإسباني، وبما أننا في حضرة بيكاسو غزير الإنتاج وصاحب التنوع المبهر في الأعمال والوسائل الفنية، فينبغي التنبيه هنا لأن المعرض بالفعل ضخم ومتنوع مثله مثل الفنان، وإن كان اختار جانباً محدداً من إبداع بيكاسو وهو إبداعه على الورق. عبر 300 عمل فني نجد أنفسنا أمام وليمة من الفن والإبداع والابتكار، المشكلة هي أن تجد الطاقة الكافية لرؤية كل الأعمال وقراءة البطاقات المرفقة أو حتى الاستماع للدليل الصوتي الذي يقدم المزيد من المعلومات وأيضاً التحليل لعدد مختار من الأعمال المعروضة.

وربما من الأفضل تخصيص عدد من الساعات للمعرض لإفائه حقه وأيضاً لمنح عقلك الفرصة للتعامل والاستمتاع. عموماً المعرض يستحق زيارة وأكثر، وحتى لا يتوه الزائر بين الأعمال ويفقد الخيط بينها، اختار منظمو المعرض تنويعه حسب المراحل الفنية الهامة في عمل بيكاسو، وينطلق من المرحلة الزرقاء ويستمر حتى آخر مراحل الفنية قبيل وفاته.

يتبع المعرض افتتاحان بيكاسو بالورق كوسيلة للتعبير وتجربة لمختلف أنواع الورق، ونمر عبر أعمال كثيرة مرسومة بالحبر أو بالفحم أو بالألوان المائية، بعضها رسم على ورق مقوى وآخر ورق عادي أو ورق جرائد، أو تذاكر لمترو باريس أو أوراق عتيقة أعاد استخدامها. هناك أيضاً معروضات مكملة للرسومات تضيف الكثير للعرض، مثل المنحوتة الشهيرة «رجل يحمل خروفاً» من عام 1943 التي تُعرض إلى جانب مجموعة من الرسومات المنقّدة بالحبر والتي تدور حول عمق المشاعر المستكشفة في التمثال.

وفي الحجر الأخرى يضع لنا آلة الطباعة اليدوية التي استخدمها بيكاسو لإنتاج ورقياته الفنية.

«بيكاسو والورق» يمر على 80 عاماً من إبداع الفنان، ويعتبره القيمين عليه أكثر معرض للفنان شهرة وتخصصاً في الإبداع والابتكار في مجال الورق واستخداماته.

بيكاسو (1881 - 1073) وهو يعد واحداً من أهم الفنانين في القرن العشرين استخدم وسائل كثيرة ومبتكرة لإنتاجه الفني من الرسم بالزيت إلى التحت والسيراميك والرسومات الغرافية. ولكن ما يهتما هنا هو ابتكاره المدهش لعالم من فن البحت على الورق. رسم بيكاسو على كل أنواع الورق وبكثافة مستخدماً

نرى عدد الرسومات التي نفذها الفنان في دراسات مستقلة يستكشف من خلالها عناصر عمله، منها لوحة «البحار» ورسومات لنساء في وضعيات وأقفة نذكرنا بالفن الأفريقي، وربما قليلاً الفن الفرعوني



لوحة «دورا مار جالسة» 1938



لوحة رأس بحار أو امرأة 1907



منحوتة رأس امرأة وخلفها رسومات مكملة

نرى شريطاً مصوراً للمعرض المتميز من الناحية البصرية والموسيقية.

يتميز المعرض بأنه مترابط من خلال نيمات محددة مثل القاعة المخصصة لدموزيل دافنسون، ودراسات على الورق لموضوع اللوحة الشهيرة «الحياة» وتتبع الرسومات المختلفة المواضيع نفسها التي يعبر عنها بيكاسو في اللوحة المكتملة، وهي هنا الفكر واليأس والتهيمش الاجتماعي.

في القاعة التي ترتبط بالمرحلة التكعيبية لدى الفنان نرى منحوتة برونزية لرأس امرأة، وإلى جانبها لوحتان رسوماتاً بالفحم لرأس المرأة من الأمام، وأخرى تصور الرأس من الخلف، التنقل بين الأعمال الثلاثة متعة بصرية.

ويخصص قسم في المعرض لاستكشاف الأساليب والمواد المختلفة التي استخدمها بيكاسو على مدى تاريخه الفني، مثل الكتب المصورة وعدد من الجرائد والمطاريق البريدية، وأيضاً مجموعة من الخطابات الشخصية التي ترك بيكاسو على حوافها رسومات متنوعة.

*بيكاسو والورق» في رويال أكاديمي من 25 يناير وحتى 13 أبريل (نيسان)

عام 1937 - 38 ويبلغ طولها 4,5 متر. نحن أمام توليفة ممتعة من الورق الملون المنتظم في «كولاج» من قصاصات ملونة وملصقة. اللوحة تعرض في بريطانيا للمرة الأولى منذ 50 عاماً. في القاعة المخصصة للوحته الشهيرة «ليه دموزيل دافنسون» نرى عدد الرسومات التي نفذها الفنان في دراسات مستقلة يستكشف من خلالها عناصر عمله، منها لوحة «البحار» ورسومات لنساء في وضعيات وأقفة نذكرنا بالفن الأفريقي، وربما قليلاً الفن الفرعوني، وأخيراً نرى اللوحة مكتملة وإن كانت مجرد نسخة ورقية منها.

في قاعة أخرى نرى مجموعة من البورتريهات الديدية بالفعل منها بورتريه للفنان نفسه ورسم بالخطوط البسيطة منقولا عن لوحة لرينوار.

في جانب آخر من القاعة نفسها، نرى زي مركب صنعه الفنان لترتيبه إحدى شخصيات في «باليه» (بارايد) الذي يستعرض رحلة راقصة من حياة فرقة سيرك، صمم بيكاسو خلفيات الديكور المسرحي برسوماته التكعيبية، وصمم أيضاً ملابس الراقصين، ونرى هنا بعضها مرسوماً كما



زي مركب صنعه الفنان لترتيبه إحدى الشخصيات في «باليه» (بارايد)



وعبر مراحل زمنية ووقتيه في مراحل عمل الفنان نستعرض كل تلك الأعمال، منطلقين من مدخل العرض، حيث نرى صورة ضخمة لبيكاسو وهو يرسم على قطعة من الورق في الاستديو. من هنا ننتقل وتبدأ رحلة الاستكشاف وننتقي عدداً من الأعمال منها: «نساء يتزين» الضخمة التي تشغل حائطاً من العرض. اللوحة نفذها بيكاسو

أنواع الأدوات والألوان «الغواشي» والسوان الباستيل، استخدم الكولاج وقص الورق ثم لصقه، كونه قطعاً مستخدماً أحياناً محروقة مثل مجسم يبدو وكأنه كومة من الورق «المكرمش». ولم يتوقف عند ذلك فهو أيضاً أنتج الصور الفوتوغرافية على الورق كما قضى وقتاً طويلاً في الضخمة التي تشغل حائطاً من الورق.



منحوتة رأس المهرج

الأمير هاري يصل إلى كندا للانضمام لزوجته وابنتها

خلسة وهي تسير رفقة وليدها الجديد مع كلابها الخاصة في إحدى دروب الغابات في جزيرة فانكوفر، تحت عنوان يقول «سعادة ساسكس».

وكان الدوق والدوقة قد أصدرتا تحذيراً إلى وسائل الإعلام يوم الثلاثاء بعدم استخدام الصورة.

ونقلت صحيفة «تايمز» عن توماس وودكوك، مسؤول الشعر الملكي الذي وافق جنباً إلى جنب مع الملكة على منح ميغان شعار دوقية ساسكس الملكي، قوله إنه لا ينبغي السماح للزوجين (ميغان ساسكس الملكي) باستخدام اسم عن الالتزام بالواجبات والألقاب الملكية، مضيفاً: «لا أعتقد أنه أمر يبعث على الارتياح. فلا يمكن للمرء أن يكون شيلين في وقت واحد؛ إما أن تكون ملكياً تماماً أو لا تكون على الإطلاق».



المنزل المؤقت للأمير هاري وزوجته ميغان في فانكوفر بكندا (أ.ب.)

ملاحقات الصحافة والإعلام لحياتها الشخصية. وجاءت الصفحة الأولى لصحيفة «صن» يوم الثلاثاء تحمل صورة ملقطة لميغان

الأمير هاري بياناً شجب فيه التهم الصحافي الذي تعرضت له زوجته في البلاد، مقلداً بين ذلك وما كانت تعانیه والدته الأميرة الراحلة ديانا بسبب

صحيفة «ميل» في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد نشر الصحيفة لخطاب أرسلته ميغان إلى والدها المنفصل عن الأسرة. وفي ذلك الوقت، أصدر

التدقيق الصحافية الشديدة التي تعرض لها الزوجان الملكيان في الآونة الأخيرة، وبدات ميغان باتخاذ الإجراءات القانونية ضد

القاهها الأحد الماضي، قال الأمير هاري إن وسائل الإعلام البريطانية كانت «قوة قوية مؤثرة»، في حين أقرت الملكة في بيانها اليوم السابق بحالة

الأحد الماضي، إنه لم يتخذ قراره بالتخلي عن الواجبات الملكية الرسمية باستنهاة أو استخفاف، ولكن لم يكن أمامه خيار آخر. وأضاف: «ما أود توضيحه أننا لا نسير مبتعدين عن العائلة، ونحن لا نبتعد عنكم بكل تأكيد.

وكان أماننا هو مواصلة خدمة الملكة، والكومنولث، والارتباطات العسكرية خاصة من دون التمويل العام، غير أن ذلك ليس ممكناً بحال».

والتقى الأمير رفقة بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني مع قادة العالم في قمة الاستثمار البريطانية الأفريقية في لندن يوم الاثنين، فيما يعتقد أنه أحد ارتباطاته الرسمية القليلة المتبقية ضمن الواجبات الملكية.

وسبق أن اشتكى دوق ودوقة ساسكس من المعاملة التي يتلقونها من الصحف البريطانية. وفي كلمته التي

لندن، «الشرق الأوسط»

وصل الأمير هاري إلى كندا، حيث يخطط رفقة زوجته ميغان لبدء حياتهما الجديدة خارج محيط العائلة المالكة.

وعكست الصور دوق ساسكس وهو ينزل من الطائرة في مطار فانكوفر الدولي محاطاً بحراس الأمن، ويذهب مباشرة إلى إحدى السيارات التي تنتظر عند المدرج.

وسيجتمع الأمير بزوجته وطفلهما البالغ من العمر 8 أشهر للمرة الأولى منذ إعلانهما التخلي عن الألقاب الملكية، وسداد مبلغ 2,4 مليون جنيه إسترليني من الأموال العامة، لقاء تجديد منزلها في ويندسور، والتوقف عن تلقي الأموال من المنحة السبائية الممولة من الدولة.

وقال الأمير هاري، خلال حفل عشاء خاص في جمعيتها الخيرية بالعاصمة لندن يوم



الأمير هاري مع بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني في لندن (أ.ب.)



محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

هل ماتت «الخريطة الذهنية»؟

رأست قبل أيام مبتكر الخريطة الذهنية البريطاني توني بوران عبر المراسلات الخاصة في «تويتر» لعمل مشروع مشترك معه. لكنه تأخر في الرد على غير عادته، وإن برسالة من حفيده تخبرني بنبا وفاته؛ ذهلت مما قرأته، فما أصعب أن تتواصل مع شخص عبر الهاتف ثم تكتشف أنه قد فارق الحياة.

عادت بي الذاكرة، إلى لقائي المطول معه حينما قال لي: محمد، الخريطة الذهنية لن تموت لأنها تقوم على فكرة الجمع بين الخيال (imagination) مع الروابط ذات الصلة (association)، وهي الطريقة التي يفكر بها كل المدعين في العالم كمخترع المصباح والهااتف والتلفزيون الذين تمكنوا من تحويل أفكارهم إلى رسومات مبسطة سرعان ما ولدت اختراعات يشار إليها بالبنان.

وقد أخبرني بوران بسعادته الغامرة، وهو يبحث في الإنترنت ليجد أن هناك أكثر من 500 مليون كلمة في محرك البحث «غوغل» تشير إلى ابتكاره الذي قال إنه بدأ يحدث نقلة كبيرة في التعليم، وهذا سبب تركيزه على الأطفال في سنواته الأخيرة قبل وفاته. وقال إنه جاب دول الخليج ودولا عربية عدة، وراى كيف تستخدم خريطته في بيئات الأعمال والمدارس.

سر فكرة الخريطة الذهنية يكمن في بساطتها، وأنها تخاطب طريقة تفكير العقل. فحينما نقول أو ترد إلى ذهنك كلمة «سعادة» يفتح ملف تلقائي يذكر في أمور كثيرة مرتبطة بالسعادة كموقف أو مشروع أو مشهد كوميدى، وكذلك الحال حينما نقول كلمة «سويسرا» تتفرع في أذهاننا خلايا (معلومات) نعرفها عن هذا البلد كالبنوك، والأمان، والكافو الفاخر، والساعات العالمية وغيرها. هذه هي الطريقة التي يفكر بها الدماغ عن طريق خلاياه.

وكذلك الحال حينما نسلم مديرا أو محاضرا يحذر من «مغية سلوك معين»، هنا يمكن كتابة هذا السلوك في الدائرة الوسطى، ثم نفرع منها خطوطا مائلة فيها رؤوس أقلام أو بالأحرى كلمة واحدة رئيسية، ما إن نراها حتى نتذكر الموضوع نفسه. وهي الطريقة نفسها التي أكتب بها مقالاتها بحيث أدون عادة في منتصف الدائرة الوسطى الفكرة الرئيسية أو عنوان المقال، ثم نفرع منها أغصان تحمل أفكارا فرعية.

قوة الخريطة الذهنية تكمن في بساطتها، وأن مبتكرها قدم للبشرية عملاً خالدا من أدوات التفكير العقلي المنظم. ولحسن الحظ فقد رآيتها بنفسى في سنى البلدان وفي مناهج التعليم العام في دولة الكويت، وهو دليل على أن المشاريع الذكية لا تموت.

معرض يطرح رؤى بصرية لعوالمه

كواليس السيرك ودراما مهرجيه... رؤية تشكيلية عن قرب

القاهرة: منى أبو النصر

شغل عالم السيرك مخيلة الرسامين عبر تاريخه، من خلال فقراته الساحرة ودرامية أبطاله، فتردد عليه الفنانون للاقترب من مسرحه الدائري، ونقل سردياته البصرية الغنية لمسرح لوحاتهم، فهو حاضر في تراث أساطين الفن التشكيلي في العالم، منهم بيكاسو وريبنوار ودونجن وغيرهم، الذين تركوا انطباعاتهم عن السيرك كبيت صاحب للفنون.

وفي تواصل لا ينقطع مع المشاهدات التشكيلية للسيرك، يستضيف غاليري «خان المغربي» في القاهرة معرضاً جماعياً يضم 25 فناناً، بعنوان «أسبوع في السيرك»، وتواصل أعماله حتى 26 يناير (كانون الثاني) الحالي.

يبهل الفنانون المشاركون في المعرض من مشاهد السيرك واستعراضاته العديدة من الاستنشحات التي تُعرقها تفاصيل حركته والوانه، تتراوح في تكتيكاتها الفنية التي تتبنى مدارس فنية متعددة، ما بين رؤى تعبيرية وتجريدية وغرافكية، وزوايا نظر متعددة لساحة السيرك، اقتربت كثيراً من وجوه فناني السيرك، لا سيما المهرج، الذي تنوع ظهوره ما بين تصوير لعرضه التلقائي الصاحب، وطلاء وجهه اللافت، مروراً بلحظات انسحابه بعيداً عن أضواء المسرح، وانزوائه في كواليس السيرك في حالات شعورية طبيعية وأحياناً لا تخلو من شجن.

الفنان مينا ميلاد، أحد المشاركين في المعرض، يقول لـ«الشرق الأوسط»، «السيرك مليء بموضوعات لا تنتهي، منها التظاهر للجمهور، ومنها المختبئ داخل سرداب أو كواليس السيرك، والكواليس من وجهة نظري تكون أكثر تعبيراً، خصوصاً أن العرض نفسه يكون مكرراً، ويقوم العارضون بتأدية كل يوم في المسرحيات ذاتها، وذلك ما لاحظته بزياراتي المتكررة للسيرك لمدة أسبوع متواصل، واندشت لما وجدته



رؤية تجريدية لوجوه المهرجين



لوحة للفنانة ياسميناً أشرف

بها المهرج خلال العرض، وتقول: «لاحظت أن حال السيرك قبل العرض تكون على غير حاله خلال العرض بكل طاقته وبهجته وحركته، لاحظت أن تلك الملامح ظاهريه فقط، وحاولت الوقوف على حالة المهرج الذي يلعب بالكرات المتقافزة قبل العرض، وهو في حالة ترقب لما يحدث من حوله، ويتأمل المشهد المحيط به في صمت، فيما حققت عنصر الحركة في الرسم عبر تصوير حركة راقتة بالباليه».

وتبهرن اللوحات عنصر الحركة بشكل لافت، باعتباره عنصراً محورياً في موضوع السيرك، سواء في ديناميكية التفاعل بين فقراته، أو الألعاب التي تعتمد على الخفة، وأحياناً الخطورة؛ كعنصر أساسي للإيهام والتواصل مع الجمهور، وكذلك التقليل المدرس للحيوانات المصاحبة لفقرات السيرك كالخيول مثلاً التي أفردت لها العديد من لوحات العرض تشریحاً لحركاتها الجسدية الراقصة، سواء منفردة، أو ضمن مجموعات تقدم عرضاً في حركة دائرية مُتناغمة بمصاحبة مُدرتها.



من ألعاب السيرك التي تصورها واحدة من لوحات المعرض



الوجه الآخر للمهرج في لوحة مينا ميلاد

مع معناها تناقض الألوان المستخدمة، ولغقت حالة المفارقة التي يتحدث عنها مينا ميلاد، نظر العديد من المشاركين في المعرض، منهم الفنانة ياسميناً أشرف التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن أبرز ما لفت نظرها فنياً خلال زيارتها المتكررة للسيرك هي حالة الحزن التي تناقض البهجة التي يتبع

خلف الكواليس، حيث رصدت تلقائية وغفوية أكبر للعارضين، وهو الجانب الذي أحببته، وقمت برسم استنشحات طبيعية لكثير من أبطال السيرك، خصوصاً للشخص الذي يسير على الجبل، وتفصيل غرقته». وأضاف أن «حالة البهلوان قبل العرض أيضاً كانت من أكثر المشاهد التي جذبتني، إذ كنت

حالة البهلوان قبل العرض أيضاً كانت من أكثر المشاهد التي جذبتني، إذ كنت معه في كواليس قبل العرض واقتربت من حالته النفسية وأفعاله. لم أقصد بالضرورة إظهاره بصورة مظلمة أو حزينة، ولكنني انجذبت لتناقض الحالتين

هدفاً تزويد اللبناني بجرعة هدهد

«ويبقى الوطن»... فسحة موسيقية في الجامعة اليسوعية

ناس» التي غنتها والدته فيروز في إحدى مسرحياتها. وتقدم الأوركسترا الفيلارمونية الوطنية معزوفات أخرى كـ«رقصة الغيرة» للرحبانية والفصل الأخير» لوليد غلمية. كما سيفتتح الحفل بمقطوعة «لونغوا نوا أتر» لجيلبير بينين. وبالتالي، سيطل برنامج الحفل من خلال مقطوعات أخرى على أمال عاليل للراحل فؤاد عواد «لونغوا حجاز»، ومازن صالحة «مع عودي» ولوليد نهر» «بين النور والروح».

ويعلق أندريه الحاج على هذا النوع من الحفلات على مدار السنة؛ يرد: «كل شئ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأوضاع التي نعيشها، فلو لا ما نعيشه اليوم من أحداث وتقلبات سياسية واقتصادية في بلادنا، لما فكرت بهذا الاتجاه. وأتمنى أن يحدد لهذه الموسيقى مساحات كبيرة من عوالمنا على سماع هذا النوع من الموسيقى منذ بداياتهم كي يطالبوا بها

هذه الأوقات بالذات إلى نوع موسيقى يرضي عليهم راحة نفسية يحتاجون إليها. «لقد تفاجأت بالإقبال الذي يبديه الناس لحضور هذا الحفل. فهم مشتاقون، كما أوضح لي غالبيتهم بأخذ فكرة استراحة والانفصال عن الواقع الذي يعيشونه من خلال فسحة موسيقية كلاسيكية».

ومن المقطوعات الموسيقية التي يتضمنها حفل «ويبقى الوطن»، واحد لزياد الرحباني «أثار على الرمال»، التي رافقت أحد المسلسلات اللبنانية في منتصف السبعينات كشارة موسيقية. ولاقت يومها نجاحاً كبيراً ولا تزال أصدائها تتردد حتى اليوم.

ومن الأعمال الأخرى التي يشهدها الحفل ودائماً مع زياد الرحباني «قد يشق كان في



المايسترو أندريه الحاج يقدم حفل «ويبقى الوطن» في 23 الحالي بالجامعة اليسوعية

أندريه الحاج في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط». من قبل الناس في لبنان، وفي

حرم كلية العلوم الإنسانية في الجامعة اليسوعية في بيروت، قرر قائد الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى المايسترو أندريه الحاج تكريم وطنه لبنان انطلاقاً من مقولة «نستمر رغم كل الظروف».

لقد رغبت في كسر أجواء اللااستقرار التي نعيشها في ظل الأحداث الميدانية والاقتصادية المخيمة على لبنان». يقول المايسترو الحاج في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يتابع: «قررنا كمؤلفين وعازفين موسيقيين أن نلعب دورنا كما يجب، وتقصدت إقامة حفل موسيقي من هذا النوع احتراماً لنفض الشارع. ففي ظل ما نمر به، لا يصلح الاحتفال بموسيقى فاقتة ونافرة. من هنا جاءتني فكرة تقديم حفل يقتصر على

بيروت؛ فيضاً حداد لم يسبق أن قدم المايسترو أندريه الحاج حفلاً موسيقياً غريب عنه الإيقاع وتحضر فيه ويقوم مقطوعات كلاسيكية بحتة لموسيقيين لبنانيين. فهو اعتاد على إقامة حفلات موسيقية يكرم فيها عمالقة غناء من لبنان، أمثال زكي ناصيف، ووديع الصافي، وصباح، وملحم بركات، وغيرهم. لكن هذه المرة وفي ظل الأحداث والمشاعات التي يشهدها لبنان ومواقبة للحرارة المحدي الذي انطلق منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، رغب في التحول إلى وجهة موسيقية جديدة.

ففي حفل «ويبقى الوطن» الذي يقيم في 23 الحالي على مسرح بيار أبو خاطر في

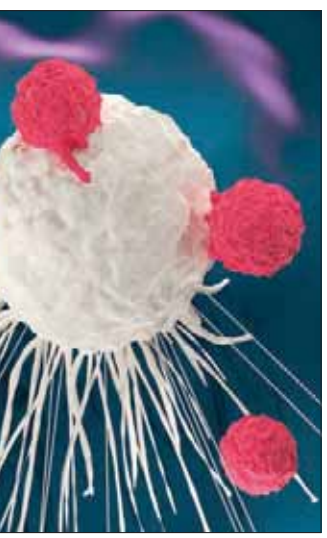
نظام غذائي لتجويد الأورام الخبيثة

خلايا مناعية جديدة... تكافح كل أنواع السرطان

واحدة وحييدة لا تتغير من إنسان إلى آخر. وأظهرت التجارب المختبرية على الخلايا الجديدة أنها قضت على سرطانات الرئة والجلد والدم والقولون والذي والبروستاتا والمبيض والكلية وعنق الرحم، بينما لم تتعرض إلى الخلايا السليمة. كما جاءت التجارب على فئران تم إصابتها بسرطانات بشرية، بنتائج مشجعة مقارنة لنتائج العلاج الحالي بالخلايا التائية التقليدية.

وقال البروفيسور سيويل إن «من غير المعتاد العثور على مستقبل الخلايا التائية بمثل هذا التخصص في نطاق واسع من السرطانات، وهو أمر يعد بافاق تطوير علاج (شامل للسرطان». وأضاف أن العلاج

الحالي بالخلايا التائية يوظف لعدد محدود جداً من المصابين بسرطانات محددة، بينما توجه أنواعها لغالبية المصابين. وفي الدراسة الأسترالية التي أجريت في «مركز فلايندرز» في جامعة فلايندرز في ملبورن ونشر في مجلة «نتشر» ميتابوليزم» قال الباحثون إنهم اكتشفوا نظاماً للتحميل الغذائي (الأبيض) مخفياً منذ زمن بعيد يوجد داخل الخلايا، بعد تطوير استراتيجيات جديدة في علاج السرطان في المستقبل. وأضاف الباحثون أن «فتح مغاليق» هذه العملية للتحميل الغذائي، التي ظلت مخفية منذ أكثر من 350 مليون سنة، يوفر



رسم تخيلي للخلايا التائية المهاجمة للورم السرطاني

من نوعه يتعرف على الكثير من أنواع السرطان بواسطة جزيئة «نتشر أميونولوجي» بأنها تحتوي على «مستقبل» فريد

على سطح أنواع مختلفة من الخلايا السرطانية، وكذلك على أي جزيئة على سطح الخلايا السليمة. إلا أنه قادر على التمييز بينهما، مكافحاً الخلايا السرطانية فقط. ولذا فإنه يعد بتطوير علاجات مناعية جديدة، وتتعرف الخلايا التائية التقليدية على الحالات الشاذة في خلايا الجسم أثناء تدقيقها في سطح الخلايا، مثل وجود بروتينات شاذة تفرزها الخلايا السرطانية، ثم تكافحها. إلا أنها ترصد جزءاً صغيراً من البروتينات الخلوية الموجودة داخل جزيئة معينة توجد على السطح. كما تختلف هذه الجزيئة بين إنسان وآخر. أما الخلايا التائية الجديدة التي وصفها العلماء في مجلة دراستهم المنشورة في مجلة

العلماء بعزلها واستخلاصها ثم تعديلها مختبرياً وإرجاعها إلى دم المرضى المصابين ببعض أنواع السرطان بهدف القضاء عليه. وأكثر أنواع هذا العلاج انتشاراً هو العلاج المحدد لكل شخص من المصابين بأنواع معينة من السرطان لا تشمل السرطانات التي تحدث فيها أورام خبيثة صلبة.

وقد اكتشف أندريو سيويل وزملاؤه في كلية الطب في الجامعة، خلايا تائية مجهزة بنوع جديد من «مستقبل الغذاء» (عريقاً في القدم) يمكنه «فتح مغاليق أسرار» السرطان وفق تعبيرهم، ويساعد على «تجويد الأورام الخبيثة».

وتوظف الخلايا التائية عادة لعلاج بعض أنواع السرطان وذلك بعد أن يقوم

تعلن باحثون بريطانيون أنهم اكتشفوا نوعاً جديداً من الخلايا التائية (خلايا تي) المناعية تبشر بإفاق واسعة للقتال على كل أنواع السرطان. وأضافوا أنه يمكن توظيف خلايا جديدة بوصفها «أداة فعالة لكل أنواع» العلاجات المضادة للسرطان. وفي دراسة أخرى قال باحثون أستراليون إنهم اكتشفوا نظاماً للتحميل للغذاء (عريقاً في القدم) يمكنه «فتح مغاليق أسرار» السرطان وفق تعبيرهم، ويساعد على «تجويد الأورام الخبيثة».

وتوظف الخلايا التائية عادة لعلاج بعض أنواع السرطان وذلك بعد أن يقوم

وزير التعليم السعودي: لا ن فكر في إلغاء مجانية التعليم الجامعي وسنعزز مفهوم التسامح

أكد أن عملية الإصلاح داخل الوزارة ستطال الهياكل والأنظمة الإدارية والمناهج



الدكتور حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي

محمد بن سلمان في مجال التعليم، لافتاً إلى أن ذلك يعكس حجم التطلعات الكبيرة للقيادة من هذا القطاع.

وقال آل الشيخ، خلال استضافته، أول من أمس، في حلقة هذا الأسبوع من برنامج «في الصورة»، مع الإعلامي عبد الله المديفر، على «رؤيتنا خليجية»، إن «الوزارة هي المسؤول الأول عن سياسات التعليم وإصلاحه وتطويره، وقطاع التعليم قطاع ضخم، وأصحاب المصلحة فيه هم نصف شعب المملكة، ويضم 7 ملايين طالب في التعليم العام والجامعي، و170 ألف في التدريب الفني والمهني، وعدد منسوبي هذا القطاع يصل إلى مليون موظف».

ولفت وزير التعليم إلى أن عملية الإصلاح التي يقودها داخل الوزارة ستطال الهياكل والأنظمة

الدراسي الحالي، اعتباراً من أمس، مشدداً على أن إعداد المعلمين المؤهلين الشغوفين بعملهم من أهم أولويات الوزارة، ووعد بفتح برنامج إعداد المعلم العام المقبل. وتابع: «جل معلمينا - إن لم يكن كلهم - مؤهلون لاجتياز اختبار كفايات، ويجب ألا يقلق المعلمون، وأن يتقوا في أن وزارتهم ستقف معهم». كما أوضح أن الوزارة لم تحدد إلى الآن، بداية وقت الاختبار في رمضان المقبل، مؤكداً أن منظومة الوزارة لن تتردد في اختيار ما يناسب الطلاب وأولياء أمورهم ويحقق لهم الاستقرار النفسي.

وتشدد آل الشيخ على أن المجتمع شريك أساسي في قرارات الوزارة، مبيناً أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وكل عمل أو جهد لا يؤدي إلى تحسين مستوى المعرفة والمهارة والطالب فلا قيمة له.

وعن الخطة الجديدة لتطوير التعليم الثانوي ونظام المسارات الجديدة، قال آل الشيخ: «من أهم أولوياتنا تطوير الثانويات بما يتواءم مع التغير العالمي في فلسفة ورسالة وأهداف التعليم الثانوي، وسيصنف الطلاب في الأول الثانوي وفق ميولهم وإمكاناتهم، وتوجيههم إلى مجموعة مسارات جديدة، وهي تقني وهندسي - شرعي أو حقوقي - مسار أدبي - إدارة الأعمال. ولدينا خطأ استراتيجي مستمر، وهو أن 100 في المائة من طلاب الثانوي يعدون من أجل الجامعة، و80 في المائة منهم يذهبون للجامعات بالفعل، و80 في المائة من هؤلاء يدرسون تخصصات نظرية وأدبية، وهذا عكس متطلبات سوق العمل».

عبر معرض «التاج الفوتوغرافي» الذي يضم 50 عملاً قصر محمد علي في القاهرة يبرز صور الجواهر الملكية



كأس صلب شعر الأميرة ملك طوسون



صورة مجموعة التاج الملكي النادرة لاية محمود (بعدها جورج فتحي)

القاهرة، صفاء عاشور

المجوهرات الملكية لأسرة محمد علي، واحدة من المقتنيات الأثرية التي لا تزال تجتذب الزائرين والفوتوغرافيين المصريين والأجانب، لكشف تفاصيل الحياة المترفة للأمرء والملوك، خلال فترة حكم أسرة محمد علي مصر، والتي امتدت لنحو قرن ونصف القرن من الزمان، ولإبراز بعض تلك المقتنيات، يستضيف قصر الأمير محمد علي بالمنيل، بالقاهرة معرض «التاج الفوتوغرافي» الذي يضم 50 صورة، ويستمر حتى 27 يناير (كانون الثاني) الحالي، بالاشتراك مع متحف المجوهرات بالإسكندرية، و«نادي عدسة» للتصوير الفوتوغرافي.

طائرات «الدرون» تسهم في زيادة إنتاجية المحاصيل بتكلفة أقل



تظهر الصورة نظام ري نموذجياً يغمر حقلاً بمساحة 50 هكتاراً

جدة، «الشرق الأوسط» يقدم باحثون بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) حلاً، يسمح للمزارعين بمراقبة أفضل لأنماط نمو محاصيلهم وتعديل إدارتها، وهو ما سيعمل على زيادة الإنتاجية بتكلفة أقل.

ويتمثل الحل - بحسب الباحثين - في استخدام الطائرات المسيّرة - الدرون - (UAVs) ثابتة الجناحين لجمع بيانات دقيقة بخصوص ارتفاع الغطاء النباتي طوال دورة نمو المحاصيل، ويوفر طريقة بسيطة ومنخفضة التكلفة لمراقبة صحة النباتات في جميع نطاقات الأرض المرزوعة.

ويقول يوضح ماتيو زيلباني، طالب الدكتوراه في الجامعة، الذي عمل في المشروع مع زملائه، تحت إشراف البروفيسور ماثيو مكابي، أستاذ العلوم والهندسة والبيئية في قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية: «يواجه المزارعون بشكل دائم مشاكل تحديد المناطق التي تحتاج إلى عناية أكبر في حقولهم، فلا يمكن رؤية ما يحدث عبر حقل ذرة يبلغ ارتفاعها مترين، وقطره 800 متر، ونتيجة لذلك؛ كما ظهرت مشكلة تتعلق بحجم وطول النباتات، فحينما كانت صغيرة جداً، لاقت تلك الطائرات صعوبة في التقاط تفاصيل هياكلها. ويمكن حل هذا التحدي بالطيران على ارتفاعات أقل، لكن ذلك سيحد من المساحة المغطاة في زمن الرحلة المتاح، والذي يرتبط بدوره بعمر البطارية. وسوف يتعين تحسين عمر البطارية إذا كان لتقنية طائرات الدرون أن تحقق إمكاناتها في مراقبة المحاصيل في مناطق أوسع نطاقاً.

ووجد بالذکر، أنه وتطور الطائرات المسيّرة، فمن المتوقع أن ينمو الطلب على استخدامها في القطاعات الزراعية، خاصة أنها قد أثبتت نجاحات في منع انتشار الآفات التي تصيب النباتات والمحاصيل في مناطق أوسع نطاقاً.

ويشير بالذکر، أنه وتطور الطائرات المسيّرة، فمن المتوقع أن ينمو الطلب على استخدامها في القطاعات الزراعية، خاصة أنها قد أثبتت نجاحات في منع انتشار الآفات التي تصيب النباتات والمحاصيل في مناطق أوسع نطاقاً.

منقوش عليه اسمه مرصع بالزمررد والياقوت التقطها أحمد قاسم.

وسلط المعرض كذلك الضوء على قطع شطرنج مميزة للملك فاروق، مصنوعة من الذهب، ومرصعة بالماس الفلمنك على الطراز الهندي، أهديت للملك عام 1939 بمناسبة زواجه من زوجته الثانية الأميرة فوزية.

أما ساعات الجيب التي تميزت بها تلك الحقبة الزمنية، فقد أبرزتها صورة للفنانة مروة صقر، إضافة إلى صورة كأس الملك فاروق، بمناسبة فوز مصر بالسباق السياحي العالمي، دون تحديد عام الفوز.

مبنى قصر المجوهرات نفسه، استحوذ على اهتمام الفنانين المصريين أيضاً، والتقطت له صور مميزة عدة، تبرز روعة طرازه المعماري الفريد، وأبوابه الزجاجية الملونة داخل النهو الداخلي للقصير، والتي أضرت من إيطاليا عام 1923، ويحكي قصة حب وزواج أحد النبلاء الإيطاليين والتي تعود إلى القرن الثامن عشر.

ويعرض أيضاً بمعرض «الملك» صورة تمثال القرفصاء الذي يرزين سلم القصر، الذي يعد أحد أعمال النحات العالمي جان باتيست كاربو.

يذكر أن معرض التاج الفوتوغرافي هو المشروع الثاني لنادي «عدسة للتصوير الفوتوغرافي» في مجال توثيق الآثار المصرية، إذ سبقه مشروع توثيق متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ورده منه معرض فني عُرض بخمس محافظات مختلفة، في حين يستعد المعرض أيضاً في المعرض، عبر صورة للفنانة آية محمود، والتي أظهرت من خلالها لوحة نادرة تجسده، وأخرى لنيشان



طقم أكواب كريستال مرصع بالماس لجهاد مكي

ووفقاً للباشا، فإنه ترك لكل مشارك حرية التقاط الصور التي يريدها وفقاً لرؤيته وأسلوبه الخاص، وهذا ما يفسر ظهور عدد من الصور بالأبيض والأسود مع الصور الملونة، بالإضافة إلى تنوع اللقطات والزوايا والعدسات المستخدمة للأعمال المعروضة. مجوهرات الملكة فريدة (الزوجة الأولى للملك

سلط المعرض كذلك الضوء على قطع شطرنج مميزة للملك فاروق، مصنوعة من الذهب، ومرصعة بالماس الفلمنك على الطراز الهندي، أهديت للملك عام 1939 بمناسبة زواجه من زوجته الثانية الأميرة فوزية.



أسورة الملكة فريدة التقطتها سها عمران

الممثلة التونسية قالت لـ «الشرق الأوسط» إنها تستعد لتقديم كليب غنائي سناء يوسف: لن أتخلي عن تجسيد شخصية المطربة وردة

مشروع الأهم وأنا طفلة، فانا أعشق الموسيقى والتغني منذ صغري، وكثيراً ما كان يطلب مني الغناء في البرامج الترفيهية، وكانت مداخلات الجمهور تسال لماذا لا أحترف الغناء، والحقيقة أنني كنت أعجبته خطوة مؤجلة حتى أثبتت نفسي كممثلة أولاً، ومنذ لعبت بطولة مسلسل (نقطة ضعف) وأسامة الفنان جمال سليمان، وجسدت من خلاله شخصية مطربة لبنانية تاتي للاقامة في مصر، وهو العمل الذي أتاح لي تقديم أغنيات للمطربة الراحلة أسماهان، وإن أجريت بروفا على الماكياج والملابس ثم تعثر العمل إنتاجياً، وهو ما جعلني أشعر بالإحباط، لكنني لن أتخلي عن تجسيد هذا الدور».

قدمت سناء يوسف أدوار البطولة في السينما التونسية عبر عدة أفلام، من بينها المصرية عبر مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» مع الفنان عادل إمام في عام 2012.

عن مسلسل «البيت الكبير» الذي انضمت له لتجسيد شخصية «زينب» التي جسدها فنانة أخرى بالجزائر في البرامج الترفيهية، وتقول سناء إن «المسلسل يضم في جزئه الثالث عدداً من الممثلين الجدد الذين يستكملون شخصيات أساسية في العمل، وقد اختارني المخرج محمد النقلي، لتجسيد شخصية (زينب) وهي واحدة من ثلاث شقيقات تعد أكثرهن حكمة، وتحاول طوال الوقت لم تشمل العائلة، وتطالب زوجها (مجدى كامل) برد أموال الناس، كما تعاني من مشكلة مع شقيقها التي تحاربها لاعتقادها أنها السبب وراء موت طفلها».

وتؤكد يوسف أنه لا يشغلها مسألة تجسيد دور سبق وأن قدمته ممثلة أخرى قبليها، لكن الأهم بالنسبة إليها سيناريو العمل وطبيعة الدور. ويعيد أن التمثيل تستعد يوسف لتصوير أول أغنية «سينغل» لها كمطربة، وعن هذه الخطوة تقول: «كان الغناء

تتطلع سناء يوسف لتكرار ما فعلته الفنانة المصرية الكبيرة الراحلة شادية في الجمع بين الغناء والتمثيل.



الفنانة التونسية سناء يوسف

القاهرة: انتصار دردير تكلف الممثلة التونسية سناء يوسف تصوير مشاهيرها الأخيرة في الجزء الثالث من المسلسل المصري «البيت الكبير» المقرر عرضه نهاية الشهر الجاري، وذلك بعد الانضمام إلى فريق عمل المسلسل أخيراً، كما تستعد يوسف لتصوير أول فيديو كليب في حياتها لتقديم نفسها كمطربة بعدما لفتت الأنظار بغنائها في مسلسل «نقطة ضعف» أمام الفنان السوري جمال سليمان. سناء التي تقيم في القاهرة منذ عشر سنوات، تعتقد أنها لم تحظ حتى اليوم بالفرصة المناسبة في السينما المصرية، رغم تقديمها لبطولات سينمائية بنحوس وإيطاليا، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها لن تتخلي عن تجسيد شخصية المطربة الجزائرية الراحلة وردة خلال السنوات المقبلة.

تبدو مثل الغاز ولكن تصرفها يشبه تصريف النجوم فلكيون يرصدون أجراماً نادرة في مركز مجرة درب اللبانة



مجرات درب اللبانة

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»
بصمة نادرة حقاً، وأضاف: «كنا قد رأينا ذلك سابقاً، ولكن الأمر لم يبدو غريباً للغاية، إلى أن اقترب من الثقب الأسود وتمدد». وأشارت جيز إلى أن هذا الجرم يفقد خلال ذلك جزءاً كبيراً من غازه... عندها يتحول من جرم غير لافت كثيراً، طالما ظل بعيداً عن الثقب الأسود، إلى جرم اقترابه الكبير». وعثر فريق جيز الآن على أربعة أجرام أخرى من هذه الأجرام في وسط الثقب الأسود هائل الحجم الموجود في مركز درب اللبانة، وهي الأجرام التي أعطوها الأرقام G3 حتى G6. «وأصبح لدينا الآن تجمع من الأجرام G، يقول أوضحت الباحثة إلى ستة، كما يتحدث فريق الباحثين عن طبقة خاصة من الأجرام الغريبة، وأشاروا إلى أن الطبيعة المحددة لهذه الأجرام غير واضحة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت مجموعة من الباحثين تحت إشراف جيز، قد عثرت عام 2005 على أول جرم من هذا النوع من الأجرام، واطلقوا عليه اسم G1. وهو يدور في فلك مركز غلاف الغاز، فإنه لم يفقد غلاف الغاز، ولا يقترب منه جداً، وفي وقت لاحق، وفي عام 2012، عثر باحثون تحت إشراف شتيغان جيلسمان من معهد «ماكس بلانك» الألماني لفيزياء الأجرام غير الأرضية، بمدينة جارشنينغ، بالقرب من مدينة ميونخ، على جرم آخر واطلقوا عليه اسم G2، والذي سر عام 2014 قريباً من مركز الثقب الأسود. وأكدت جيز أنه «في وقت الاقتراب التالي ترك

رسام يعيد إحياء ثقافة «الكربول» المندثرة في نيو أورليانز الأمريكية



تيو أورليانز، اليزابيث بوشودا»

بعد الفنان أندرو لامار هو يكيمنز من الشخصيات المألوفة والمعروفة في المشهد الفني في هذه المدينة، لا سيما مع اقتباسه للشخصية الفنية العصرية تحت مسمى ديزيريه جوزفين دويلانتييه. وتحافظ أعماله ولوحاته الفنية ونماذجه البسيطة للغاية على نسج الحياة الذي كان شائعاً في القرن التاسع عشر، ولا سيما ثقافة «الكربول» الحرة في مدينة نيو أورليانز، مع الحفاظ على صداقات جيدة. وتمكن مشاهدة هذه الأعمال الفنية في معرض «نادين بليك» في رويال ستريت، في الحي الفرنسي من المدينة العريقة، وعلى جدران مطعم «دوكي تشين» المليء بالأعمال الفنية المتنوعة، وغير غرف جامعي التحف والأعمال الفنية النادرة مثل المصمم توماس جاين، ومصمم الماكولات ريك إليس.

عندما تظهر عشرات اللوحات من أعمال هوكينز في المعرض الشوحي في بارك أوفينيو بمدينة نيويورك يوم 24 يناير (كانون الثاني) الحالي، سوف تشكل أول انطلاقة لأعمال الفنان نحو الشمال. وهي موضوعة إلى جانب الأعمال الفنية الصغيرة التي تعكس تصورات الحياة اليومية في مدينة نيو أورليانز في القرنين الثامن والتاسع عشر الماضيين، وهي معنية بتوثيق أول السجلات البصرية للأشخاص والأماكن من ثقافة «الكربول» لما قبل فترة الحرب.

يقول الفنان هوكينز عن شعوب الكريول البيضاء والملونة في أعماله: «تلك كانت حياة أولئك الأحرار، في هذه الأوقات، ولم يكن أي شخص آخر يقوم بذلك. وأردت من ذلك أن أمتجهم بعض الانصاف الذي يستحقونه». والكريول من المصطلحات المختلف عليها منذ فترة طويلة، وربما أفضل تعريف يقول إنه للفرد الذي ترجع خلفته وهويته الأصلية إلى لويزيانا الفرنسية الاستعمارية - أو ثقافتها الفرنسية الأفريقية القديمة. يقول ويليام رودولف، كبير أمناء متحف سان أنطونيو للفنون ومنظمين الأصلية للأعمال السيد هوكينز الفنية: «هذا الفنان استخدم أعماله الفنية لاستجواب تفكير الكريول بأسره. لقد تعمدت تفكير أسرار الماضي البعيد». وحتى الآن، تتعلق هذه اللوحات الكثير للغاية من العصر الحاضر. فإن إعادة أو تعديل التاريخ المقوق أو المخطط هو من الأمور التي تشغل بال الكثير من الفنانين المعاصرين حالياً. وفي الخريف الماضي،

مفضلاً في ذلك الأزياء المحببة إلى ديزيريه جوزفين دويلانتييه، فإنه يجلب التاريخ إلى المقدمة كما لو لم يكن هناك أي خلاف مع الماضي. ولا يعد هذا ترفيهاً أو استجماماً تاريخياً بقدر ما هي محاولة للتواصل التاريخي المباشر.

بدأت رحلة الفنان هوكينز في ثقافة «الكربول» من مدينة موباييل في ولاية الاباما التي شهدت مسقط رأسه في عام 1978، وكانت تلك المدينة في أول عاصمة لمدينة لويزيانا الاستعمارية الفرنسية، وهو الأمر الذي دخل وعي الفنان الكبير منذ نعومة أظفاره. وفي سبعينات القرن العشرين، كان من المسلم به أن يقضي الصبي وقت فراغه في ألعاب الشارع الصاخبة مع أقرانه، غير أنه يقول عن تلك الفترة: «لم أكن أحب أن أفعل ذلك. بل كنت ممتكناً، وهو من أصول «كري» وهي مجموعة من شعوب أميركا الشمالية الأصليين بإنشاء عمليتين فنيين ضخمين لصالح القاعة الكبرى في متحف متروبوليتان للفنون والتي تتناسب مع التوافق الأعمال الفنية التاريخية لاسترجاع تاريخ الاستعمار في أميركا الشمالية وأماكن وجود الشعوب الأصلية القديمة هناك. من جانبه، استعان هوكينز بأثار السوي القديم لأساليب الفنون الشعبية التقليدية لتعريف العالم المعاصر بتلك الثقافة التي قاربت على الاندثار بسبب الحرب الأهلية، وتعكس قطع الأثاث المتقاة بعناية فائقة، مع الملابس التقليدية الأنيقة، ومشاهد الشوارع القديمة في أعماله الفنية حجرات التاريخ العريق. وعندما يُقدّم الفنان الذي يبلغ طوله 6 أقدام ونيف على ارتداء الكعب العالي مع الأزياء التي ترجع إلى القرن العشرين



قام الفنان دريد سكوت، من حي بروكلين في نيويورك، بجمع حشد من نحو 500 فرد لإعادة تصوير تمرد الرقيق الأسمر في لويزيانا عام 1811. وفي الأونة الأخيرة، قام الفنان الكندي كنت موتكمان، وهو من أصول «كري» وهي مجموعة من شعوب أميركا الشمالية الأصليين بإنشاء عمليتين فنيين ضخمين لصالح القاعة الكبرى في متحف متروبوليتان للفنون والتي تتناسب مع التوافق الأعمال الفنية التاريخية لاسترجاع تاريخ الاستعمار في أميركا الشمالية وأماكن وجود الشعوب الأصلية القديمة هناك. من جانبه، استعان هوكينز بأثار السوي القديم لأساليب الفنون الشعبية التقليدية لتعريف العالم المعاصر بتلك الثقافة التي قاربت على الاندثار بسبب الحرب الأهلية، وتعكس قطع الأثاث المتقاة بعناية فائقة، مع الملابس التقليدية الأنيقة، ومشاهد الشوارع القديمة في أعماله الفنية حجرات التاريخ العريق. وعندما يُقدّم الفنان الذي يبلغ طوله 6 أقدام ونيف على ارتداء الكعب العالي مع الأزياء التي ترجع إلى القرن العشرين

بكر عويضة

ليبيا يستعيد لها الليبيون
بدأ، بحسب استحضار القول دافع الصبي بين الناس أجمعين منذ قديم الأزمان: «أهل مكة أدري بشعابها». ترى، هل أن الصادق النهيهم، الفيلسوف الليبي الكبير المتوفى مبكراً (15-11-1994) عن سبعة وخمسين عاماً فحسب، والذي تحدى الكثير مما هو مألوف في التراث، كان يدري عندما وضع روايته غير العادية «من مكة إلى هنا» أن أوضاع بلده سوف يأتي عليها يوم توجب استدعاء ذلك المثل الحجازي القديم، فيتردد في المجالس أن «أهل ليبيا أدري بشعابها»؛ الواقع أن الاحتياج لتذكّر حق الليبيين، قبل غيرهم، في تقرير مصيرهم، من خلال تبين الصالح من الطالح، فيما يتعلق بكيفية الوصول إلى تصالح حقيقي بين قيادات فصائلهم المتصارعة، هو احتياج أوجبه تكاثر، أو قل تراحم، أطراف التدخل في الشأن الليبي من الخارج، كل منهم يصعد بالزعم أنه الأصح، والأعدل، وربما الأحق، بباطل ذلك التدخل، إذ يعرف كل ذي عقل أن كلاً من أولئك الزاعمين إنما تهمة مصالح بلده أولاً، قبل ليبيا والليبيين.

بعد أن الوقت تأخر لكف أيدي أطراف الخارج عن التدخل في الشأن الليبي، بمعنى أن مآزق ليبيا وصل، بإيدٍ ليبية، إلى نقطة لم يعد ممكناً معها الاستغناء عن الاستعانة بجهات دولية فتحت الطريق، وتزبل عقبات التصالح بين فئات حرب نشبت منذ إطاحة حكم العقيد معمر القذافي. السؤال المحزن حقاً هو: لماذا سمح الليبيون غير المرتبطين بأي ولايات خارجية أساساً، للزعامة السياسية العائدة من منافي المعارضة حينما كانت بكل ارتباطاتها ومصالح أجندات، أن تعيث فساداً في بلاد هجرها طوال سنوات الحكم القذافي، ثم سارعوا بوظفون ما حدث لها، عقب غارات حلف «الناتو»، التي تجاوزت حدودها، فدمرت بنية البلاد التحتية، وكادت تبدد كل وجود للجيش الليبي؟ هو سؤال ليس محزناً فحسب، بل ربما يبدو غير منطقي أيضاً، ذلك أنه يشبه، إلى حد ما، توجيه السؤال بما يحمل من لوم، إلى الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بما يحملهم مسؤولية مفاسد قيادات تنظيماتهم العائدة من المنافي بعد اتفاق أوسلو (1993) ثم انتقال عدوى الفساد ذاتها، أو أسوأ منها، إلى القيادات المحلية، سواء تلك التابعة لحركة «حماس»، أو «الجهاد الإسلامي»، أو «فتح». أيضاً قد لا تبدو أوجه الشبه واضحة بين الحالتين، الفسطينية والليبية، لكنها في الواقع قائمة، بل هي موجودة كذلك في العراق، وفي سوريا، وفي لبنان، وفي كل مكان يتساهل فيه عموم أهل البلد مع قيادات تنظيماتهم عندما يضعون قرارهم، ثم تُفرض بايديهم، بايدي الغرباء. ترى، ما الفائدة، الآن، إذا قيل إن مؤتمر برلين، الأحد الماضي، ومن قبله وساطة موسكو، وقبلهما محاولات عدة في الصخيرات بالغرب، لم يكن لها ضرورة، أصلاً، ولا حتى كانت هناك حاجة لتعيين مبعوث للأمم المتحدة، لو أن ساسة ليبيا بمختلف تياراتهم، وضعوها أولاً في موازين حساباتهم؟ ثم، ما الفائدة كذلك، إذا قيل الآن، مُسبقاً، إن كل هذه المساعي لن تجدي نفعاً إن لم تحرص زعامات الأطراف الليبية المتصارعة على تنقية النيات حقاً من كل شوائب الولاءات الخارجية، فتنخلص التوجه نحو خلاص ليبيا الحقيقي من كل ما أصابها من كوارث بسبب صراعات ولائتهم قبل أي سبب آخر. لقد أسهم ساسة ليبيا، سواء عن سابق قصد وتصميم، أو نتيجة جهل غير مفهوم الأسباب، بما يكفي، حتى الآن، في تعقيد أوضاع بلادهم منذ إطاحة حكم العقيد معمر القذافي، ويتعبر أنقذ التحقّق من تغييبه، اغتيالاً، عن المشهد الليبي. وإذ الحال هكذا، يمكن سؤالهم: أما إن لهم أن تصحّ ضمائرهم فحاسبوا أنفسهم قبل أن تحاسب؟ أي لهم أن يستعيدوا الليبيون أنفسهم، قبل غيهم، مما ألبّ بها من عيب الآخرين بأمن أهلها وأمنهم، طمعاً بقرواتها. أتراني تجاوزت حدودي في الحزن على ما آل إليه حال ليبيا؟ حسناً، سوف أجواب أن أجد بعض عذر بما لأرض ليبيا وأهلها من فضل عليّ. لقد أوتيت مطلع شبّاني، فمشيت فوق رمال صحرائها الذهبية في غداس وسبها جنوباً، وسافرت على طريق ساحلها الموسمي من طرابلس غرباً، إلى أمساعد شرقاً، ولولا فضل صحافتيها، وما تعلّمت على أيدي روادها الكبار، مثل الصحافي الكبير رشاد بشير الهوني، والصادق النهيهم نفسه، ربما ما كتبت أكتب هذه الكلمات هنا اليوم. دمّت ليبيا بخير لأهلك كلهم، ولكل من أحبك حقاً.

مواقف الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 05:41 | 07:00 | 12:33 | 03:42 | 06:04 | 07:34 |
| المدينة المنورة | 05:45 | 07:06 | 12:33 | 03:39 | 06:00 | 07:30 |
| القدس | 05:14 | 06:38 | 11:52 | 02:45 | 05:05 | 06:25 |
| الرياض | 05:17 | 06:38 | 12:05 | 03:10 | 05:31 | 07:01 |
| القاهرة | 05:20 | 06:50 | 12:07 | 03:03 | 05:24 | 06:44 |
| الخرطوم | 06:00 | 07:20 | 12:02 | 04:18 | 06:43 | 07:56 |
| الرباط | 06:04 | 07:30 | 12:39 | 03:28 | 05:48 | 07:10 |
| تونس | 05:59 | 07:28 | 12:31 | 03:13 | 05:33 | 06:58 |
| الكويت | 05:17 | 06:42 | 12:00 | 02:58 | 05:18 | 06:48 |
| أنطونج | 05:46 | 07:07 | 12:34 | 03:40 | 06:01 | 07:31 |
| النامية | 05:03 | 06:25 | 11:50 | 02:52 | 05:13 | 06:43 |
| الدوحة | 04:59 | 06:20 | 11:46 | 02:50 | 05:11 | 06:41 |
| مسقط | 05:29 | 06:49 | 11:46 | 03:24 | 05:46 | 07:16 |
| بيروت | 05:14 | 06:40 | 11:50 | 02:39 | 04:59 | 06:21 |
| صنعا | 05:17 | 06:33 | 12:15 | 03:31 | 05:56 | 07:26 |
| عمان | 05:08 | 06:35 | 11:48 | 02:41 | 05:01 | 06:31 |
| بغداد | 05:38 | 07:04 | 12:14 | 03:05 | 05:24 | 06:46 |
| اسطنبول | 05:47 | 07:23 | 12:16 | 02:49 | 05:09 | 06:39 |
| أفيشا | 05:24 | 06:52 | 11:59 | 02:45 | 05:05 | 06:28 |
| نيقوسيا | 06:05 | 07:36 | 12:37 | 03:17 | 05:37 | 07:04 |
| لندن | 05:54 | 07:52 | 12:12 | 02:11 | 04:32 | 06:24 |
| باريس | 06:42 | 08:34 | 12:02 | 03:10 | 05:31 | 07:16 |
| نيس | 06:17 | 07:58 | 12:43 | 03:07 | 05:27 | 07:02 |
| روما | 05:55 | 07:32 | 12:22 | 02:51 | 05:11 | 06:43 |
| بروكسل | 06:37 | 08:33 | 12:54 | 02:55 | 05:15 | 07:06 |
| مدريد | 06:58 | 08:33 | 01:26 | 04:00 | 06:20 | 07:50 |
| جنيف | 06:24 | 08:09 | 12:47 | 03:04 | 05:24 | 07:04 |
| فيينا | 05:46 | 07:35 | 12:06 | 02:16 | 04:37 | 06:21 |
| برلين | 06:02 | 08:04 | 12:18 | 02:18 | 04:32 | 06:28 |
| فرانكفورت | 06:10 | 08:04 | 12:30 | 02:34 | 04:55 | 06:42 |
| استوكهولم | 06:11 | 08:57 | 12:17 | 01:22 | 03:36 | 06:13 |
| كوبنهاغن | 06:09 | 08:21 | 12:21 | 02:01 | 04:21 | 06:27 |
| أمستردام | 06:36 | 08:37 | 12:52 | 02:46 | 05:07 | 07:02 |
| نيويورك | 05:55 | 07:14 | 12:08 | 02:42 | 05:02 | 06:21 |
| واشنطن | 06:05 | 07:21 | 12:20 | 02:58 | 05:18 | 06:35 |
| لوس أنجلوس | 05:44 | 06:55 | 12:05 | 02:54 | 05:14 | 06:26 |

كلمات دتقاطمة

1- دولة تقع في جنوب شرق آسيا.
2- دولة عربية - متشابهة لاسمها وصنع وحلم.
3- جنون - خاضعتا - ضمير المتكلم.
4- مدينة نلسونية.
5- من الأوان «معكوسة» - جراب.
6- ثقب «معكوسة» - فرخ التعلم.
7- ناشف - مدخل المنزل «معكوسة».
8- عقل «معكوسة» - فلكة استوائية.
9- انغر «معكوسة» - شبيك «معكوسة».
10- حرفة جر - من الإجابة - من - الأتار.

1- نهر أمريكي.
2- شهر ميلادي - بحري في العراق.
3- حيوان لثبي - نكي - حرف نصب.
4- مقاطعة بريطانية - في القدم.

5- اصعب «معكوسة» - بشر.
6- من القارات.
7- شعور «معكوسة» - جراب - صوت الام.
8- ضد رخص «معكوسة» - قطبان.
9- طرف مكان - حيوان مفترس.
10- عاصمة للعلمين - بحر.

1- محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف بمقر الوزارة على اجتماع لمتابعة الاستعدادات الأخيرة لتنظيم الدورة الثانية للمهرجان العربي للموسيقى المنتزعة، التي تتعدّد الشهر المقبل. وأوصى بتعاون جميع مؤسسات وزارة الشؤون الثقافية من أجل نجاح هذا المهرجان وإشعاعه على المستوى المحلي والعربي، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالمسائل اللوجيستية والمادية والتقنية من أجل نجاح هذه الدورة وضمان استمرارية هذا المهرجان، الذي يعتبر تجربة فريدة ونموذجية في تونس والعالم العربي.

• ألوك كومار، سفير الهند بالنامية،

• الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، استقبله، الداه ولد عمر طاب، وزير الشؤون الإسلامية والتعلم الأصلي بموريتانيا، الذي أثنى على الإصدارات وعلى جهود «جمعة» في نشر الفكر الوسطي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة. بدوره أهدى الوزير المصري نظيره الموريتاني نسخاً من أحدث إصدارات الوزارة، من بينها كتاب «بناة وهدامون»، وكتاب «مفاهيم يجب أن تصحح» في فقه السيرة والسنة. كما تناول اللقاء سبل تفعيل وتنشيط دور المركز الثقافي المصري بنواكشوط.

• وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالامارات، رئيسة جامعة زايد، شهدت أول من أمس برفقة براك باغ، وزير الثقافة والرياضة والسياحة بجمهورية كوريا الجنوبية، انطلاق فعاليات المهرجان الثقافي الإماراتي الكوري، أولى فعاليات عام الحوار الثقافي الإماراتي - الكوري 2020، بجامعة زايد بأبوظبي. وأكدت الكعبجي أن عام الحوار الثقافي الإماراتي الكوري 2020 سيكون له أثر كبير في توسيع آفاق التعاون وتطوير البرامج والمبادرات الثقافية في البلدين.

• جيس داتون، سفير كندا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، الطيار محمد منار، وزير الطيران المدني بمصر، لبحث سبل تعزيز التعاون بين مصر وكندا في مجال الطيران المدني. كما ناقش الجانبان سبل تنشيط الحركة السياحية الوافدة من كندا إلى المدن السياحية المصرية. وأعرب السفير الكندي عن سعادته بالقاء، وأشد بالروية الطموحة التي تنتهجها وزارة الطيران المدني في تحقيق التعاون المشترك مع مختلف الجهات الدولية، بالإضافة إلى تطوير وتحديث المطارات المصرية، وأسطول شركة مصر للطيران.

• عبد العزيز بن إبراهيم العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، زار سلمان شنين، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الأولى للبرلمان). واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف الجوانب، كما تطرقا إلى سبل ترقية العمل البرلماني المشترك بين المملكة والجزائر.

• الشيخة مي بنت محمد ال خليفة، رئيسة هيئة البحرين للتجارة والأمن، استقبلت في مكتبها، سفير البحرين لدى تونس، إبراهيم أحمد. وأكدت الشيخة مي أهمية تعزيز الروابط ما بين البحرين ومختلف الدول العربية الشقيقة، منوهة بالحضور التونسي في الحراك الثقافي البحريني والتعاون البناء ما بين هيئة الثقافة والسفارة التونسية على السواء. كما أوضحت أن المملكة تسعى إلى تقوية التعاون في المجال الثقافي ما بين البحرين وتونس عبر الحضور في الحراك الثقافي التونسي.

• محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف بمقر الوزارة على اجتماع لمتابعة الاستعدادات الأخيرة لتنظيم الدورة الثانية للمهرجان العربي للموسيقى المنتزعة، التي تتعدّد الشهر المقبل. وأوصى بتعاون جميع مؤسسات وزارة الشؤون الثقافية من أجل نجاح هذا المهرجان وإشعاعه على المستوى المحلي والعربي، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالمسائل اللوجيستية والمادية والتقنية من أجل نجاح هذه الدورة وضمان استمرارية هذا المهرجان، الذي يعتبر تجربة فريدة ونموذجية في تونس والعالم العربي.

• ألوك كومار، سفير الهند بالنامية،



سمير عطالله

يوم يومان شهران

أولاً، المشهد: في الماضي كانت الجارات يتبادلن الزيارة. الجميع من عائلات بسيطة. الجميع ربات بيوت، وبلا أعمال. يمر النهار بطيئاً: يُنظف المنزل، وتطبخ الأم للعائلة، وتغسل الغسيل. ثم لا يعود هناك ما يعمل. إنها فترة العصر، ما قبل عودة الزوج من العمل والأولاد من المدرسة. الترف الوحيد هو فئجان قهوة عند الجارة. وبعد تناول القهوة تعطى الفئجانين إلى البصارة الشاطرة بين الجارات، لكي تقرأ لهنّ البخت. إذن، إنه مشهد يومي، والجارات أنفسهن لا سفر ولا أحلام ولا مشاريع. ومع ذلك تجتهد السيدة قارئة الفئجان: تقلبه بين يديها، تتمعن في البنّ الملتصق بالقعر، ثم تتخذ وضعاً جدياً، وتروح تحذّث السيدة المعنية: قدامك إشارتان. ربما يومان. ربما أسبوعان. ربما شهران. وهنا إلى حافة الفئجان طريق طويل. سفر في العائلة. يزوركم قريب عزيز، بعد إشارتين: يومان، أسبوعان، شهران، لا أدري.

في اليوم التالي لتلقى الجارات العزيمات عند جارة أخرى. لا أحد يتغير. والسيدة قارئة الفئجان واحدة: تقلب الفئجان بأصابعها وتتأمل الأشكال التي رسمتها بقايا البن، ثم تبدأ في السرد: قدامك إشارتان. قدامك طريق. قدامك رزقة.

أنا، للأسف، لا أتابع أخبار تشكيل الحكومات في لبنان. أعرف من زمان أنها ليست أكثر من «عصرية» عند الجارة، ومن ثم قدامك إشارتان. ومنذ أكثر من شهر وكبار السياسيين يعلنون أن «الوزارة هاليومين». وأنا والحمد لله مرتاح، ومتخذ قرار يبالأ أقرأ حرفاً عن «التوقعات» بانتظار صدور التشكيلة الرسمية. كل ما عدا ذلك حتى جارات. حتى الآن تم طرح أربعة أسماء لتشكيل الحكومة وفي النهاية تكلف رجل من خارج كل الترشيحات، هو الدكتور حسان دياب. كما يقول اللبنانيون في متاهاتهم، أكتب هذه السطور صباح الثلاثاء، وقد تولّف الحكومة اليوم أو غداً أو بعد غد. أي بالصري، بكر أو بعد بكر، أو بعد بكر. وسوف نقرأ أسماء كثيرة، بعضها ذاتي الترشيح، وبعضها يكتبني من الترشيح بما يكتبه أصدقاؤه من المحللين، وبعضها لعل وعسى. أهم الأشياء عند العنصر البشري، أي الوقت، هو أرخصها عندنا خصوصاً، وعند سائر العرب بصورة عامة. لبنان من حضيض إلى حضيض والأحزاب متقاتلة على حقيبة أو حقيبتين. ليس الأحزاب المعارضة بل الحاكمة. بعد ذلك يتساءل الناس، لماذا الثورة وعلى من. ويتساءلون لماذا يُطرّد السياسيون من المطاعم والأماكن العامة، ولماذا يهتف مئات الآلاف في الشوارع والساحات طالبين إسقاط جميع الطبقة السياسية: «كلّ يعني كلّ». فحين لا يبقى شيء يجب ألا يبقى أحد.



عارضة الأزياء الأميركية جيجي حديد تقدم لمار الأزياء شانيل من تصميم الفرنسية فيرجيني فيارد خلال أسبوع الموضة في باريس (إ.ب.أ)

ستارح الزيدى
m.althaidy@aawsat.com

لكن من يمثل الجيش العراقي؟

حين نتحدث عن أنّ المسؤول عن حماية الناس واحتكار تطبيق القانون، بما يعنيه من احتكار حمل السلاح، وحصر قرار الحرب والسلام بمؤسسات الدولة الرسمية، حين نقول ذلك تريباً لمعضلة فشل أو شبه فشل دور الدولة في كل من العراق ولبنان واليمن... فإنّ ذلك لا يعني أننا حصلنا على الحل السحري ومفتاح مغارة علي بابا.

كيف ذلك؟ لأنّ العصابات «اللاولتية» في هذه الدول، وجدت طريقها في هذه الدول المترنحة للتغلغل في مؤسسات الجيش والداخلية والأجهزة الأمنية. يعني مثلاً، لو سالنا ما نفوذ «حزب الله» اللبناني في الجيش وجهان الأمن العام؟ ما نفوذ «الحشد الشعبي» العراقي في مؤسسة الجيش والداخلية والقوى الأمنية؟ من هنا، فإنّ الخطر على عافية وصحة جسد الدولة، ليس فقط إضعافها، من خلال خلق أجهزة موازية... بل قد يأتي من اختراق هذه المؤسسات، فتصبح حين يتطالب بالرجوع - حصراً - لمؤسسات الدولة العسكرية والأمنية، وربما القضائية، لست ضامناً أنك ترجع للدولة نقيّة سالمة من لوثات الميليشيات اللاولتية.

في العراق، يتعامل الشارع العراقي، تقريباً، مع المناطق باسم القوات العراقية المسلحة، اللواء عبد الكريم خلف، بوصفه ممثلاً لصوت ومصالح «الحشد الشعبي» الموالي لإيران، وليس باسم روح العراق الوطنية الخالصة السالمة من مصالح إيران. في حوار، نشرته «العربية نت»، دار بين مديع عراقي، وهذا المنصوب متحدثاً باسم القوات المسلحة، المنحاز لصوت وتفسيرات «الحشد الشعبي»، ونوابه، عبد الكريم خلف، تفجرت هذه القضية، بعدما نفى خلف وجود حوادث عنف ونقص وجرائم قتل، عانى منها العراقيون، وأتهم بها عناصر ضمن فصائل عراقية رسمية.

المحاور، نسب هذه التهم، يعني عدم مسؤولية وزارة الداخلية، بل قوى متحالفة باسم الدولة، لوزير الداخلية ياسين الياسري. الإعلامي اتهم المسؤول بمقتل الشعب، وردّ اللواء بأن مدير الحوار يرغب في لعب دور البطل أمام الناس، مؤكداً أنّ التوجيهات الرسمية تقتضي بعدم استخدام العنف، وأكد أنّ أرقام القتلى التي تحدث عنها الإعلامي «فلكية».

وعندما طلب الإعلامي من اللواء عبد الكريم خلف الحفاظ على رباطة جأشه، رد الأخير: «أنا رباطة جأشي أكبر منك». فأجاب الإعلامي قائلاً: «عبد الكريم تآب، يا بوق السلطة، يا من تدافع عن القتل والعنف، تآب يا بوق السلطة، يا بوق القتل»، وهو ما دفع المتحدث باسم الجيش العراقي إلى إنهاء المداخلة، موجهاً كلامه للمديع: «سرعك معروف... لن أكمل حديثي معك».

يبدو الحوار متوتراً، وغير مناسب لخلق جو صحي، لكن حين نعلم غزارة الدم المسال هذه الأيام في جسور وساحات العراق، وما يشعر به العراقيون من استهانة أمثال اللواء خلف، بهذه الماسي، وتغلب نظرية المؤامرة أو التخوين، نفهم لماذا الغضب. جملة القول، قبل طلب تقوية أجهزة الدولة، ضد الميليشيات، يتوجب صون هذه المؤسسات الرسمية عن كل ما يناقضها.

استخدام نظائر الكربون للمرة الأولى في مراقبة سرطان الثدي

ويقول الدكتور كيفين بريندل، الباحث الرئيسي للأبحاث السرطان في المملكة المتحدة، في تقرير نشرته أول من أمس مؤسسة أبحاث السرطان: «هذه واحدة من أكثر الصور التفصيلية لعملية استقلاب سرطان الثدي لدى أحد المرضى التي تمكنا من تحقيقها على الإطلاق، يبدو الأمر كما لو كنا نستطيع رؤية عملية تنفس

الطاقة وكتل البناء الأساسية لصنع خلايا جديدة، ولكن الأورام لديها عملية استقلاب مختلفة، وبالتالي إنتاج اللاكتات بسرعة أكبر، يختلف هذا المعدل أيضاً بين الأورام، وبين المناطق المختلفة لنفس الورم. وأظهر الباحثون أن مراقبة هذا التحول في الوقت الحقيقي يمكن أن يستخدم لاستنتاج نوع وعدوانية من سرطان الثدي.

الاورام ونوعها ودرجتها، وهو مقياس لمدى سرعة نمو أو عدوانية السرطان. كشف الفحص أيضاً بمزيد من التفصيل عن «تضاريس» الورم، واكتشف الاختلافات في التمثيل الغذائي بين مناطق مختلفة من نفس الورم. وتقوم خلايا الإنسان بتحويل حمض البيروفيك إلى اللاكتات كجزء من عمليات التمثيل الغذائي التي تنتج

القاهرة، حازم بدر يساعده نوع جديد من الفحص الذي يستخدم نظائر الكربون، الأطباء على رؤية المناطق التي ينشط فيها ورم الثدي، وذلك وفقاً لنحوت مؤسسة أبحاث السرطان المملكة المتحدة، والتي نشرت في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم أول من أمس. وهذه هي المرة الأولى التي

النمو السكاني يتراجع في آسيا ويتقدّم في دول افريقية

الدول الأفريقية. في المقابل، من المتوقع أن تشهد دول آسيوية أخرى كالصين وبنغلاديش تراجعاً في عدد سكانها بحلول 2100 نتيجة تحسّن مستوى المعيشة والتعليم الذي بدأ أصلاً بتقليص معدل المواليد.

وبينما كانت في عام 1950، أربع دول أوروبية لا تزال في عداد كبار دول العالم، فإن هذا الرقم تراجع إلى دولة واحدة في 2020، ومن المتوقع ألا ترقى أي دولة أوروبية في هذه الفئة عام 2100.

ووفقاً لموقع «وي فوروم. أورغ»، فإن عدد الأطفال المولودين حول العالم يشهد تراجعاً ملحوظاً، إلا أنّ عدد سكان الكوكب لا يزال في ازدياد بمتوسط 2,5 مولود للمرأة الواحدة. ولكنّ باحثي الأمم المتحدة المتخصصين بالنمو السكاني وجدوا أنّ استمرار انخفاض نسبة الخصوبة بالوتيرة التي يشهدها العالم حالياً سيؤدي إلى تراجع متوسط الإنجاب إلى 1,9 مولود للمرأة الواحدة في عام 2100، وهي النقطة التي سيبدأ فيها عدد سكان العالم بالتراجع فعلياً.

لندن: «الشرق الأوسط» في عام 2100 ستصبح نيجيريا، وإثيوبيا، ومصر، وتانزانيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية من أكبر دول العالم. وبالمقارنة مع عام 1950، حلّت أربع دول أوروبية بين الدول الكبرى في العالم. وفي عام 2020، توجد خمس من الدول العشر الأكثر تعداداً للسكان في قارة آسيا. ولكن وبحلول 2100، خمس دول أفريقية ستصبح من أكبر دول العالم لناحية تعداد السكان.

منذ بداية القرن الحادي والعشرين وحتى يومنا هذا، ارتبطت الدول الأكثر تعداداً للسكان والنمو السكاني المطرد بقارة آسيا، ولكنّ هذه التركيبة العالمية ستتغيّر في المستقبل بحسب ما أشارت بيانات الأمم المتحدة ومركز «بيو» للأبحاث Pew Research Center.

وقد تستمرّ الدول الآسيوية بتسجيل نموّ سكاني كبير، ولكنّه سيحصل بوتيرة أقلّ سرعة من النموّ السكاني الذي تشهده

فيلة تتجول داخل فندق 5 نجوم في سريلانكا



فيلة تتجول في أروقة فندق

وتعتبر الأكثر ولاء في الفندق منذ 2013. وفي السنوات الأولى، كانت

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أنّ فيلة في سريلانكا قد اكتسبت طعماً لحياة الرفاهية بعد أن تم تصويرها تتجول في أروقة فندق خمس نجوم في جنوب شرقي من البلاد.

وكان قد استيقظ أحد الأشخاص من نزل الفندق على وقع زائر دائم للفندق، الفيلة «ناتا كوتا». يتجول بالفندق، وكانت الفيلة تسير بأحد الممرات بالفندق إلى أن دخلت إحدى الغرف، حسب ما ذكرته صحيفة الإندبندنت.

وقد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر الفيلة داخل الفندق. وقد انتشر شريط فيديو «ناتا كوتا» خلال عطلة نهاية الأسبوع بعد تحميله على «تويتتر».

ويذكر أنّ الفيلة ناتا كوتا تعيش في أراضي الفندق، حسب ما هو معروف جيداً من قبل المؤطّفين حول المبنى. وتعني كلمة «ناتا كوتا» بالذيل القصير،

بطانة حذاء ذكية تنبهك للمخاطر في الركض

لندن: «الشرق الأوسط»

مع ازدياد تغلغل التكنولوجيا الذكية في روتيننا اليومي الباقية البدنية، فإن واحدة من بيطانات الأحذية تنبئ بمساعدتنا على تحسين وضع أقدامنا عند الركض. ومن المعروف أنّ ممارسة الركض قد تضر أكثر من الفوائد على أعضاء أجسام على المدى الطويل. وتستخدم البطانة «نورفو ران» 32 مستشعراً لقياس وضع قدمك أيضاً كيفية توزيعك لثقلك، وتتبع هذه البيانات أثناء ممارسة للركض، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتعمل البطانة الذكية على توحيد هذه المعلومات مع مثيلتها عن طول خطوتك وزاوية الخطوة لتزويدك بتحليلات حول أي مخاطر ناجمة عن أسلوبك في الركض، بالإضافة إلى معلومات عن نشاطك التدريبي.

وكما هو الحال مع معظم الأجهزة الذكية في هذه الأيام، تأتي البطانة أيضاً مع تطبيقها المتصل لعرض معلومات عن أسلوبك في الركض. وبالإضافة إلى تزويد بمعلومات عن أسلوبك في الركض، ستتيح لك التطبيق تتبع فترات التدريب الخاصة بك والمساءلة التي قطعتها باستخدام جهاز تحديد المواقع «جي بي إس» الخاص به. وبدأ طرح الجهاز في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي مقابل 300 دولار في الولايات المتحدة و 249 جنيهًا إسترلينيًا في المملكة المتحدة.

غسل الملابس بماء بارد وسريع يحافظ على ألوانها... وعلى البيئة

المتخصصة في نشر الأبحاث ذات الصلة بالأصباغ. وقد وجد الباحثون أنّ فقدان المنظوجات القطنية لونها يكون أكثر من فقدان البوليستر.

كما وجد الباحثون أنه وعند أول غسلة لقطعة ملابس داكنة اللون في درجة حرارة 40 درجة مئوية ولمدة 85 دقيقة، فإن ذلك ينتج نحو 140 ملليغراماً من الألياف الدقيقة عن كل كيلو غرام من الغسيل الجاف، في حين أنه وعند ضبط الغسالة على برنامج قصير

وعند إجراء تجارب على قمصان وجد الباحثون أنه وبعد غسل هذه القمصان 16 مرة، لمدة 85 دقيقة في كل مرة، وفي درجة حرارة 40 درجة مئوية، فإن القمصان فقدت من لونها ضعف ما تفقده عند غسلها 16 مرة في دورة قصيرة (بواقع 30 دقيقة في كل مرة)، وفي درجة حرارة 25 درجة، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نشرها نتائجها في العدد الأخير من مجلة «ديس أند بيجمنتس»

إضافة إلى أن مثل هذه البرامج توفر الطاقة، وأوضح ريتشارد بلاكبورن، كبير باحثي جامعة ليدز البريطانية، الذين أعدوا الدراسة، أنه: «بم إطلاق الألياف الصناعية دقيقة عند كل غسيل، وهذه الألياف تمثل أكثر من ثلث جميع الألياف الصناعية التي تصل إلى البحر مع مياه الصرف». بل إنّ من دورات الغسيل الأقصر والأقل حرارة، حيث تحافظ هذه الدورات على درجة نقاء الألوان فترة طويلة،

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل باحثون إلى أنّ ضبط غسالات الملابس على برامج أقصر ودرجات حرارة أقل يجعل نسبة الألياف الدقيقة التي تصل إلى البيئة مع مياه الصرف أقل. وفقاً للباحثين، فإن مرندى الملابس يستفيد هو الآخر من دورات الغسيل الأقصر والأقل حرارة، حيث تحافظ هذه الدورات على درجة نقاء الألوان فترة طويلة،